صوت الشعب

الشعب الثقافي داخل العدد

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

SAWT AL - SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY, 11 OCTOBER, 1985, No: 958, AMMAN - JORDAN.

الجمعة السادس والعشرون من محرم ١٤٠٦هـ الموافق ١١ تشرين اول ١٩٨٥م. العدد ٩٥٨. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية. ٥٠ فلساً

هاو: واشنطن لم تطلب منا عدم استقبال الوفد المشترك

لندن - ق.ن.ا - نفى السيد جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني ان تكون الولايات المتحدة الامريكية قد طلبت من بلاده عدم استقبال الوفد الاردني الفلسطيني المشترك والذي يضم اثنين من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واوضح الوزير البريطاني في حديث اذاعته محطة الاذاعة البريطانية ان الامريكيين يعرفون جيداً ان السيدين محمد ملحم وايليا خوري من معارضي العنف والارهاب

وقال هاو انه لا بد من تشجيع العناصر التي تقبل بالتفاوض والاعتدال وتدين العنف حتى ولو كان هناك علاقة ما بين هؤلاء ومنظمة التحرير الفلسطينية وذلك من اجل التوصل لحل مشكلة ما اسماه بالازمة بين الفلسطينيين واسرائيل على اساس حق الفلسطينيين في تقرير المصير.

وضع دستور مؤقت للسودان حتى الانتخابات العامة القادمة

الخرطوم - رويتر - وقع الحكام العسكريون في السودان دستورا مؤقتا امس يعطي البلاد اطار عمل شرعيا حتى الانتخابات العامة في مطلع العام القادم وفقا لما ذكرته وكالة السودان للانباء.

ويضفي الدستور المؤقت الشرعية على الاحزاب السياسية ويمكن من اجراء انتخابات لبرلمان سيقرر دستورا دائما.

وقالت الوكالة ان الدستور مماثل لذلك الذي الغاه الرئيس السابق جعفر نميري عام ١٩٦٩.

ويؤكد الدستور المؤقت المبادىء الاساسية مثل حرية التعبير والعقيدة الدينية والممارسات الديمقراطية والملكية الخاصة وفقا لما ذكرته الوكالة.

بتوجيهات من جلالة الحسين



تعليمات لمؤسسة الاسكان حول مشروع أبو نصير

تمديد فترة السداد واعادة النظر في الاقساط الشهرية
تقسيط الدفعة الاولى وعدم احتساب كلفة الخدمات

عمان - بترا - بتوجيهات من جلالة الملك الحسين وحرصا من الحكومة على توفير مستلزمات الحياة الكريمة للمواطنين وتلبية احتياجات الموظفين وخاصة ذوي الدخل المحدود من المتطلبات الضرورية التي ياتي تامين المسكن الملائم في طليعتها... قرر السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء تمديد فترة السداد لرصيد ثمن الوحدات السكنية للموظفين المستفيدين من مشروع اسكان ابو نصير وتقسيط الدفعة الاولى على مدة اقصاها سبع سنوات.

كما قرر عدم احتساب كلفة خدمات المدارس ومحطة التنقية ونقل المياه من ياجوز الى موقع المشروع والمحطات الكهربائية وشبكة الهواتف من تكاليف المشروع.

فقد اصدر السيد رئيس الوزراء تعليمات امس لمؤسسة الاسكان لاعادة النظر في الاقساط الشهرية المستحقة على المستفيدين من مشروع اسكان ابو نصير وذلك في اعقاب الزيادة التي طرات على كلفة المشروع وايمانا من الحكومة بان الموظف غير مسؤول عن هذه الزيادة فقد تقرر مايلي..

١. الموافقة على عدم احتساب كلفة الخدمات التالية من تكاليف المشروع

أ. المدارس وعددها ست مدارس.
ب. محطة التنقية.
جـ. كلفة نقل المياه من ياجوز الى موقع المشروع.
د. كلفة المحطات الكهربائية.
هـ. كلفة شبكة الهواتف.

٢. الموافقة على تمديد فترة السداد لرصيد ثمن الوحدة السكنية للموظف فقط لمدة خمس وعشرين سنة مما يساعد في تخفيض قيمة القسط الشهري للمستفيد.

٣. تقسيط دفعة الالتزام المقدمة على مدة اقصاها سبع سنوات للموظف فقط وذلك تسهيلا للدفع ومراعاة لاحوال الموظف المادية حيث يستطيع الموظف دفعها بالطريقة التي تناسبه.

الرفاعي يستقبل وزير البلاط

عمان - بترا - استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في مكتبه امس السيد عدنان ابو عوده وزير البلاط.

انتكاس الوضع الامني في بيروت ليلا

بيروت - ق.ن.ا - انتكس الوضع الامني على محاور القتال في الضاحية الجنوبية لبيروت ليلة امس فشهدت محاور الليلكي - الحدث - العمروسية - الشويفات حتى كلية العلوم الحدث اشتباكات عنيفة استخدمت خلالها المدفعية والقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة.

رئيس الوزراء يستقبل مدير عام منظمة المدن العربية

عمان - بترا - استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في مكتبه امس السيد طالب الطاهر مدير عام منظمة المدن العربية والسيد عبدالله الصعوب نائب المدير العام للمنظمة بحضور السيد عبدالرؤوف الروابدة امين العاصمة.

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات القائمة بين الحكومة الاردنية ومنظمة المدن العربية وسبل دعمها وتطويرها.

وقد سلم السيدان الطاهر والصعوب لرئيس الوزراء نسخة من كتاب كنوز القدس باللغة الانجليزية الذي اصدرته المنظمة للتعريف بالاثار العربية والاسلامية الخالدة في المدينة المقدسة.

انتهت أزمة السفينة.. بتفجير ازمات

مصر تؤكد ترحيل الخاطفين والمنظمة تنفي استلامهم
اميركا تطالب بمحاكمتهم وايطاليا بتسلمهم واسرائيل تتوعد

عواصم - وكالات - احاط الغموض بمكان تواجد المسلحين الأربعة الذين اختطفوا سفينة الركاب السياحية فيما خلقت العملية التي انتهت أمس الأول عدة ازمات سياسية ذات اطراف متعدده.

ففي حين اعلن الرئيس المصري حسني مبارك مغادرة المسلحين الاراضي المصرية وانه يعتقد انهم لدى منظمة التحرير الفلسطينية، نفت المنظمة بشده على لسان عرفات والمسؤولين فيها ان تكون قد تسلمت المسلحين او انهم توجهوا الى تونس وانهم مايزالون في مصر.

الولايات المتحدة انتقدت بشدة انباء مغادرة الخاطفين مصر، وطالبت بمحاكمتهم ومعاقبتهم، لقتلهم (كماتقول) أحد الرعايا الاميركيين الذي ما يزال مصيره مجهولا في حين طالبت ايطاليا رسميا من مصر تسليمها المسلحين الاربعه لمحاكمتهم.

مصر على لسان الرئيس مبارك قالت انها امرت بتسفير المسلحين بناء على اتفاق مع الخاطفين وبعد ان تأكدت ان جميع الركاب سالمون، ولم تكن تعلم بمقتل الراكب الاميركي ولو كانت تعلم بذلك لتغير موقفها.

ايطاليا قالت ان مصر تسرعت في اطلاق سراحهم وان رئيس الوزراء الايطالي أبلغ القاهرة بمقتل احد الركاب يوم أمس الأول..

اسرائيل استغلت العمليـة لأثارة خلافاتها مع مصر وهددت بالانتقام.

المراقبون يتوقعون حدوث ازمات سياسية بين الاطراف المختلفة التي لها علاقة بقضية الاختطاف التي انتهت بسلام، لكنها خلفت وراءها عقدا سياسية سيتطلب حلها وقتا طويلاً من الزمن وستلقي بظلالها السوداء على الجهود المبذولة لتحقيق تسوية سلمية للصراع في الشرق الاوسط.

التفاصيل ص ١٣

اميركا اعدت خطة للتدخل العسكري بعملية السفينة

روما - أ. ف. ب. اكدت صحيفة لاستامبا امس نقلا عن معاوني بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي ان الولايات المتحدة اعدت خطة للتدخل العسكري لاطلاق سراح رهائن اشيل لاورو واعربت عن الامل في اشتراك ايطاليا في هذه الخطة.

وذكرت الصحيفة ان ماكسويل راب سفير الولايات المتحدة في روما صرح مساء الثلاثاء لرئيس الوزراء ان البنتاغون اعد خطة تدخل واكد كراكسي للمقربين اليه ان الامريكيين يحتلجون لوقت لتنفيذ هذه الخطة وعلى الاقل حتى ساعة متاخرة من مساء يوم الاربعاء.

وذكرت الصحيفة ان رئيس الحكومة الايطالية طلب من السفير الامريكي مهلة انتظار من اجل التحقق من المعلومات القائلة بقتل اثنين من الامريكيين ومعالجة الموقف بالطريق الدبلوماسي والسياسي الذي تفضله ايطاليا

الطقس

يكون الجو باردا نسبيا وغائما جزئيا والرياح شمالية غربية معتدلة.

عبوات ناسفة بمقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في بيت ايل

تونس - ق.ن.ا - اعلن ناطق عسكري فلسطيني ان مجموعة فدائية خاصة تمكنت من زرع عبوات ناسفة موقوته داخل مبنى الحاكم العسكري في منطقة - بيت ايل - الواقعة على طريق رام الله - نابلس.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية - وفا - ان العبوات انفجرت في داخل المبنى صباح امس اثناء ازدحامه بضباط وجنود العدو العاملين في الادارة المدنية.

واضافت ان الانفجار ادى الى جرح عدد من افراد العدو ووقوع اضرار مادية بالمبنى.

وزير القوات المسلحة البريطاني يصل عمان في زيارة للاردن

عمان - بترا - وصل الى عمان مساء أمس السيد جون ستانلي وزير القوات المسلحة البريطانية والسيده عقيلته في زيارة للأردن تستغرق عدة أيام بدعوة من الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الأردنية يقابل خلالها عددا من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين كما يزور بعض المواقع العسكرية والمعالم الاثرية والحضارية في المملكة.

وكان في استقبال الضيف وعقيلته لدى وصولهما الى مطار عمان الفريق أول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الأردنية والسيده عقيلته والفريق الركن فتحي أبو طالب رئيس هيئة الأركان ومساعدوه والمفتش العام وقائد سلاح الجو الملكي الأردني وعقائلهم والسفير البريطاني في عمان وعدد من اركان السفارة وعقائلهم.

في مناقشة امام مجلس الشيوخ

شولتز يصر على بيع الاردن اسلحة دفاعية
وتوقع فوز ريغان في معركة مع الكونغرس

واشنطن - رويتر - رفض السيد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي مقترحات من مجلس الشيوخ تهدف الى حل وسط بشأن خطة الادارة الاميركية ببيع اسلحة الى الاردن واصر على الحاجة لبيع الاردن الاسلحة الدفاعية فورا.

وابلغ لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ قوله انه اذا صوت الكونجرس برفض صفقة قيمتها ١ر٩ مليار دولار وتشمل بيع الاردن طائرات متطورة وصواريخ مضادة للطائرات كان قد اقترحها الرئيس ريغان سيكون هذا اشارة الى ان الولايات المتحدة لاتؤيد كليا جهود السلام.

ولدى الكونغرس مهلة حتى منتصف تشرين الثاني لاتخاذ اجراءات بشأن الصفقة. وتواجه الصفقة معارضة قوية ولكن مصادر في الكونغرس تتنبأ بان الرئيس ريغان يمكن ان يفوز بعد معركة قوية.

ورفض السيد شولتز اقتراحا من السناتور الديموقراطي كريستوفر دود الذي يمثل ولاية كونكيتكت بارجاء الصفقة حتى نهاية العام لافساح المزيد من الوقت لتقدم ملموس في عملية السلام في الشرق الاوسط، وقال ان تأخير الصفقة يعني التشكيك بنوايا اميركا في تحقيق السلام.

ورفض السيد شولتز ايضا اقتراحا بان يقر الكونغرس قرارا يلزم نفسه فيه بالسماح بالصفقة بعد تحقيق خطوات ملموسة في عملية السلام بالمنطقة. وقال ان الامر سيستغرق من الاردن ثلاث سنوات على الاقل لتسلم الاسلحة الامريكية الجديدة بعد التعاقد.

قضية السفينة الايطالية تطغى على مناقشات الشرق الاوسط في مجلس الامن

الامم المتحدة - رويتر - صرح مسؤول كبير في منظمة التحرير الفلسطينية امس بانه لا يوجد دليل على ان راكبا امريكيا قتل على ايدي خاطفي السفينة الايطالية اشيل لورو.

وقال السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير في مجلس الامن مشيرا الى ليون كلينجوفر ٦٩ عاما اود ان اسأل هل هناك دليل على ان هؤلاء الخاطفين قتلوا ذلك المدني اين هذا الدليل.

واضاف يقول انه يبلغ من العمر ٦٩ عاما وقد قالت عائلته انه اصيب مرارا من قبل بنوبات قلبية كما كان مصابا بالشلل. واني لاتساءل لماذا وكيف يمكن لهؤلاء الخاطفين ان يهاجموا او يقتلوا شخصا مسنا كهذا.

ومضى يقول ولست ادافع عن ذلك ولكني ادافع عن المنطق والواقع.

وكان السيد القدومي يتحدث في افتتاح مناقشة مجلس الامن لمشكلة الشرق الاوسط بما في ذلك القضية الفلسطينية كانت دول عدم الانحياز قد طلبت عقدها قبل اختطاف السفينة الايطالية.

وفي اشارة الى الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير في تونس في اول تشرين الاول الحالي قال السيد القدومي هل نسيت الولايات المتحدة الامريكية امس ١٦٥ فلسطينيا قتلوا في تونس واعس تحدث ضجة حول اتهام دون دليل مادي قاطع يؤيد هذا الاتهام.

وقال ان المنظمة تدخلت للمساعدة في انهاء اختطاف السفينة وانقاذ ارواح ٤٠٠ شخص على متنها بناء على طلب ايطاليا.

وقال ايضا ان المنظمة استجابت لطلبات بالمساعدة في حماية الامريكيين في بيروت عندما كان مقر المنظمة هناك وتدخلت لصالح الامريكيين الذين احتجزوا كرهائن في ايران عام ١٩٧٩

خلال زيارة بن جديد لتونس

بحث نقل مقر المنظمة لليمن الشمالي أو الجزائر

تونس - الوكالات - اختتم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس زيارة قصيرة لتونس اجتمع خلالها بالرئيس التونسي الحبيب بورقيبة.

وقالت مصادر دبلوماسية ان بن جديد اجرى محادثات حول وجود منظمة التحرير الفلسطينية في شمال افريقيا.

وجاءت زيارة الرئيس بن جديد لتونس وهي الثانية خلال خمسة اسابيع اثر الغارة الاسرائيلية التي وقعت الاسبوع الماضي على المقر السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية في ضواحي العاصمة التونسية.

وقالت مصادر دبلوماسية عربية انه جرى البحث في تونس بعد الغارة الاسرائيلية في فكرة الجمع بين الجناحين السياسي والعسكري لمنظمة التحرير في مكان واحد.

وقالت انه تم ايضا البحث في امكان اقامة المقر الجديد في اليمن الشمالية او في الجزائر.

كما اثيرت كذلك مسألة موقع مقر المنظمة في اجتماع بين رئيسها السيد ياسر عرفات والدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية هذا الاسبوع في تونس.

ويعتقد ان الدكتور الباز الذي اجتمع كذلك مع السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس اقترح نقل مقر المنظمة من تونس الى القاهرة.

البقية ص ١٢

مع تنفيذ الشق الثاني من الخطة الأمنية

١٥ ألف جندي سوري بطرابلس
تصعيد كبير للمقاومة اللبنانية في الجنوب

بيروت - الوكالات - بدأ امس التنفيذ العملي للشق الثاني من اتفاق دمشق الخاص بوقف القتال في مدينة طرابلس بشمال لبنان فيما عاد الوضع الى الهدوء في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل وشهدت مناطق الجنوب قصفا مدفعيا من جانب القوات الاسرائيلية وجيش جنوب لبنان المتواطىء معها.

وقالت انباء صحفية في الكويت انه تمت معرفة هوية خاطفي الدبلوماسيين السوفييت الثلاثة واماكن احتجازهم في بيروت الغربية.

فقد باشرت القوات السورية منذ مساء الاربعاء تنفيذ الشق الثاني من اتفاق دمشق الخاص بالمدينة حيث اقامت دوريات متجولة على مركبات الية او سيرا على الاقدام علاوة على اقامة حواجز متنقلة.

وتاتي هذه الخطوة بعد ان عززت القوات السورية انتشارها في المدينة وبعد ان تمت عملية تسليم الاسلحة الثقيلة والمتوسطة وجمع الاسلحة الخفيفة العائدة لمختلف اطراف النزاع في المدينة وفقا لما جاء في الاتفاق الذي تم التوصل اليه في دمشق في تشرين الاول الحالي.

وقام اللواء سعيد بيرقدار قائد القوات السورية العاملة في لبنان بجولة تفقد خلالها القوات

البقية ص ١٢

القليبي

اسرائيل وراء احداث المنطقة ومشروع فاس انقاذ لها

تونس - ق. ن. أ. حمل السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الكيان الصهيوني مسؤولية الاحداث التي شهدتها منطقة الشرق الاوسط بما في ذلك عملية اختطاف السفينة الايطالية.

وقال القليبي في تعقيب على هذه الاحداث في بيان وزعته الامانة العامة للجامعة لقد سبق ان حذرت من استمرار القصف الاسرائيلي والتنكر لحق شعب باسره من الوجود والكرامة وماتمارسه من اضطهاد داخل الارض المحتلة ومن اعتداءات متوالية على الدول العربية.

واضاف ان ما يحدث في هذه الايام ينبغي ان يبعث على اشد القلق ويتطلب مواجهته باقصى ما يمكن من الشجاعة والوضوح حتى لايتم الخلط بين المشاكل الجوهرية ونتائجها.

البقية ص ١٢

مصرع اسرائيليين في برشلونه واعتقال عربي للتحقيق معه

تل ابيب - وكالات - اكدت الدوائر العسكرية الاسرائيلية المسؤولة امس نبأ مقتل اسرائيليين اثنين من افراد طاقم السفينة، حاملة الحاويات الاسرائيلية «زيم كاليفورنيا» في برشلونه.

وقد حملت هذه الدوائر العسكرية الاسرائيلية الفدائيين الفلسطينيين مسؤولية هذا الحادث.

وكان قد تم العثور على جثتين يعتقد انهما بحارين اسرائيليين مساء اول امس في شقة كان يستاجرها شاب فلسطيني يدعى اسامه «الزهير» منذ عام غير ان البوليس لم يتمكن من تاكيد هذا النبأ.

وقد وجدت على الجثتين اثار طعنات بالسلاح الابيض في الراس والصدر.

وكان التليفزيون الاسرائيلي قد اذاع في ساعة متاخرة من مساء اول امس ان اثنين من البحارة هما: صهيون ابو يعقوب الذي يبلغ من العمر ٣٦ عاما وهو ميكانيكي ويعقوب ابو زيون ٣٢ عاما قد اختفيا واعرب محرر النشرة بالتليفزيون الاسرائيلي عن مخاوفه من ان يكونا قد تعرضا للقتل.

وقد اكدت عناوين الصحف الاسرائيلية الصادرة امس الخميس نبأ العثور على جثتي الرجلين الاسرائيليين وقد اخترقتها اعيرة نارية في برشلونه حيث رست السفينة الاسرائيلية «زيم كاليفورنيا» منذ ستة ايام وكانت

البقية ص ١٢

صوت الشعب

قرار سياسي

هذا الاجراء الحكومي الحاسم والمبادر في موضوع "اسكان ابو نصير" هو قرار سياسي اولا واخيرا، في قضية اجتماعية بالغة الاهمية تتناول قطاع موظفي الدولة.. الاكثر عددا والاشد فقرا!

ان اسقاط كلفة الخدمات العامة لهذا المشروع.. المدارس، الطرق، الكهرباء، الماء...، وتمديد الدفعة الاولى الى سبع سنوات اوصلت تقييم "الدخل المحدود" الى وضعه الحقيقي، فبالاسعار القديمة للوحدات السكنية تصبح دخول الموظفين «دخولا مسحوقة»، واذا كان عدد من الموظفين قد دفع القسط الاول على الحساب القديم، بديون وببيع «ذهبات المره» فانه قطعا سيعجز عن سداد هذه الديون والاقساط المترتبة في المستقبل!

.. كان مدير مؤسسة الاسكان، وهو يعرف وضعنا المالي امام الخيارات الصعبة، بين الكلفة الحقيقية المرتفعة وبين الكلفة المعقولة، واتخذت الحكومة قرارها فأخرجت الجميع من الخيار الصعب.. وكان القرار في مستوى القرار السياسي!

... طبيبة تتعامل مع اطفال الموظفين منذ اكثر من ربع قرن تلاحظ الان، وهي تفحص الاطفال ان هناك نقصا في غذائهم.. واننا عدنا الى الوضع الذي كانوا عليه قبل عام ١٩٦٠، وهذا مؤشر علينا ان نفهمه ونعيه، فموظفو الدولة هم قوة الحكم، وقوة التطوير والتقدم المباشرة، واذا لم تشعر هذه القوة بأنها آمنة، مطمئنة الى المستقبل.. فمن العبث ان نطالبها برصد المستقبل!

دورة المصارعة الامريكية الحرة

التفاصيل ص الرياضة

خلال ترؤسه اجتماع لجنة

التخطيط والتنسيق بالتربية

المجالي يثمن مساندة الشعب الاردني للسودان



عمان – الشعب – قال السيد عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم ان الاستجابة السريعة والفاعلة، لتوجيهات جلالة الملك الحسين، تلبية لنداء سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد لاغاثة المنكوبين من ابناء شعب السودان الشقيق، المتأثرين بالمجاعة، التي ترتبت على الجفاف هناك، تجسد اصالة الشعب

الاردني، وتؤكد انتماءه القومي، وتجعله انموذجا لشعوب امتنا العربية، نأمل ان يحتذى لنصرة هذا الشعب الشقيق الذي اصابته كارثة طبيعية كان يمكن ان لا تكون لها مثل هذه الاثار العميقة، لو تظافرت كافة الجهود.

واضاف خلال ترؤسه جلسة لجنة التخطيط والتنسيق في وزارة التربية والتعليم التي عقدت في قاعة اجتماعات الوزارة صباح امس وتم خلالها استعراض الخطوات التي اتخذت في دوائر التربية والتعليم لجمع التبرعات لمساندة شعب السودان الشقيق، ان الاستجابة الفورية لكافة اعضاء الاسرة التربوية معلمين وموظفين وطلابا، لنداء سمو الامير حسن، تجسد

الحس الوطني والقومي لدى هذه الاسرة، وبناء على المعطيات التي جاء بها المديرون العامون للتربية والتعليم والتي تشكلت من خلال اللقاءات الميدانية مع المعلمين والطلاب، فقد تقرر التبرع براتب يوم من كافة منتسبي وزارة التربية والتعليم، موظفين ومعلمين، اعانة

لابناء الشعب السوداني الشقيق لمساعدته على تخطي الظروف الصعبة التي يمر بها الان، على ان تستمر الجهود المبذولة لحث الطلبة على التبرع لنفس الغاية.

بعد ذلك ترأس الدكتور عبد اللطيف عربيات الامين العام لوزارة التربية والتعليم الجلسة التي حضرها ايضا السيد يوسف العكور مساعد الامين العام، ومديرو دوائر التربية والتعليم والمديرون في مركز الوزارة، حيث نوقشت ورقة العمل التي اعدتها مديرية التعليم المهني حول حصص التقوية في المراكز الثقافية. وتقرر تشكيل لجنة تضم كلا من المستشار القانوني ومدير المناهج والامتحانات والتعليم العام والتعليم المهني ومدير الخدمات

التعليمية في دائرة التربية والتعليم في محافظة عمان، لاعداد دراسة مفصلة عن واقع هذه الحصص في مدارس وزارة التربية والتعليم والمدارس الخاصة، والمراكز الثقافية، على ان تقدم هذه اللجنة

مقترحاتها حول هذا الموضوع وفي ضوء تحقيق المصلحة العامة. وانطلاقا من المتطلبات التربوية والتشريعية، وتحديد الجهة المؤهلة القادرة على تقديم هذه الخدمة التعليمية التربوية لابنائنا.

تشكيل لجنة لاعداد دراسة عن واقع حصص التقوية

وزير العمل يؤكد

التزام شركة الفوسفات بعدم الاستغناء عن خدمات اي من العاملين.

عمان – بترا – من عمر عبنده

يتابع المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية باهتمام بالغ قرار شركة مناجم الفوسفات بوقف الانتاج مؤقتا من منجم الرصيفة وتخوف عمال المنجم واتحاد النقابات من احتمال الاستغناء عن خدمات عدد من عمال المنجم.

والتقى السيد الوزير لهذه الغاية مع رئيس المجلس المركزي لاتحاد نقابات العمال وعدد من اعضاء الهيئة التنفيذية حيث اكد لهم جدية الموقف المسؤول لمجلس ادارة شركة الفوسفات المتضمن استيعاب جميع عمال مناجم الرصيفة وعدم الاستغناء عن خدمات اي منهم مهما طالت مدة التوقف.

كما اهاب بقادة الحركة النقابية الابتعاد عن المواقف الانفعالية التي تضر بالمصالح المشتركة للشركة والنقابة وتسيء الى العلاقة الجيدة بينهما وتخلق جوا نفسيا مشحونا يضر بالنهاية بالمصلحة العامة للبلد ككل وعلى سوق العمل المحلي على وجه الخصوص.

واشار الى ان جميع الاطراف من عمال واصحاب عمل وحكومة ملتزمون باحكام وقواعد قانون العمل والانظمة الصادرة بمقتضاه خاصة فيما يتعلق بتوفير فرص العمل لكل اردني قادر على العمل وان حملة ملاحقة العمال الوافدين المخالفين ما هي الا واحدة من الاجراءات التي تتبعها الحكومة تحقيقا لهذه الغاية.

وكان المسؤولون في شركة مناجم الفوسفات قد اطلعوا السيد الوزير على ابعاد قرار التوقف عن الانتاج في مناجم الرصيفة الذي يرجع لاسباب اقتصادية ولعدم وجود اسواق تصديرية تستوعب نوعية الفوسفات المنتج من مناجم الرصيفة مؤكدين ان هذا الاجراء يأتي لمصلحة الشركة التي هي جزء لا يتجزأ من المصلحة العامة.

وفد تربوي بريطاني يزور كلية عمان للمهن الهندسية

عمان – الشعب – قام الوفد التربوي البريطاني الذي يزور الاردن حاليا بزيارة لكلية عمان للمهن الهندسية

وقد اجتمع الوفد بمدير الكلية وبعض المسؤولين حيث استمعوا لشرح عن تاريخ انشاء الكلية وتخصصاتها ونظام التدريس والتجهيزات المتوفرة.

وفي نهاية الزيارة قام اعضاء الوفد بزيارة بعض المختبرات المتوفرة بالكلية وناقشوا بعض المدرسين والطلبة في الامور التربوية.

أخبار الناس

المهندس محمود التلهوني

عاد الى عمان مساء امس المهندس محمود التلهوني امين عام سلطة المياه بعد ان شارك في المؤتمر الاقليمي الذي عقدته منظمة الاغذية والزراعة الدولية حول تنقية المياه العادمة واعادة استعمالها في الزراعة واستمر اسبوعا.

حيدر الكايد

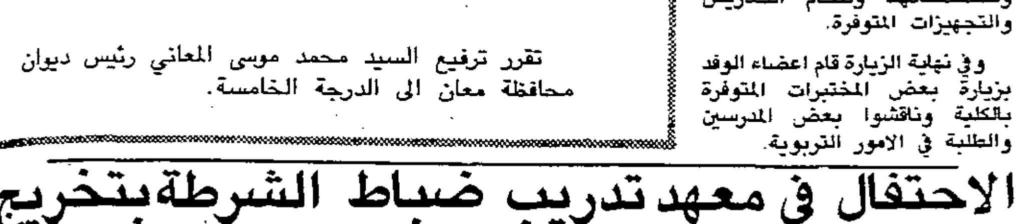
قرر مجلس الوزراء الموافقة على إنهاء انتداب المحافظ في ملاك وزارة الداخلية السيد حيدرحسين الكايد للعمل قاضيا في المحكمة الخاصة بمنع بيع العقار للعدو اعتبارا من الشهر الجاري.

سمير الحسن ونظمي العبدالله

عاد الى عمان السيدان سمير الحسن ونظمي العبدالله من موظفي دائرة الجمارك بعد ان شاركا في مناقشة جدول التعرفة الجمركية الذي عقد في بروكسل.

محمد المعاني

تقرر ترفيع السيد محمد موسى المعاني رئيس ديوان محافظة معان الى الدرجة الخامسة.



الاحتفال في معهد تدريب ضباط الشرطة بتخريج دورتي العلاقات العامة للضباط وترفيع الوكلاء

عمان – بترا – احتفل في معهد تدريب ضباط الشرطة أمس بتخريج دورتي العلاقات العامة الثانية للضباط وترفيع الوكلاء الخامسة والعشرين.

والقى العميد سامي الساكت مدير الأمن العام بالانابة كلمة قال فيها ان العلاقة بين رجل الأمن العام وافراد المجتمع يجب ان تقوم على الاحترام المتبادل وبنفس مستوى العلاقة القائمة بين افراد الأمن العام مما يكرس روح التعاون والمحبة ويؤدي الى مزيد من العطاء في مجال مكافحة الجريمة واجتثاث جذور الشر من المجتمع.

واضاف ان المواطن من أهم مصادر المعلومات التي تؤدي الى الكشف عن غوامض الجريمة واشاعة روح الاستقرار مشيرا الى ان عمليات التطور الحديثة في تنفيذ الجريمة تتطلب السعي نحو مزيد من العلم والمعرفة للوصول بالجهاز الأمني الى المستوى المطلوب.

كما القى مدير معهد تدريب ضباط الشرطة كلمة بين فيها دور المعهد في اثراء خبرات افراد جهاز الأمن بالعلم والمعرفة لمواكبة التطور المضطرد في المجتمع ولتمكينه من القيام بواجبه بوعي وتفهم وادارة.

وأشاد بدور العملية التدريبية واستمرارها في خلق كوادر مؤهلة لاداء الواجبات بكفاية عالية من خلال بناء جسور الثقة مع المواطنين

كما القى اثنان من الخريجين كلمتين اشادا فيها بجهود المعهد ودوره في تزويد المشاركين في الدورات بالمهارات والمعارف التي ستساعدهم في مجال اداء عملهم بكفاية عالية.

وفي نهاية الاحتفال وزع مدير الأمن العام بالانابة الشهادات على الخريجين والجوائز على المتفوقين في الدورتين.



بعد ستين يوما

صاحب القلب الجديد ينطلق الى الحياة

عمان – الشعب – من كارولين فرج – غادر السيد عبدالله خليل نمر صاحب القلب المزروع امس مركز الملكة علياء لجراحة وامراض القلب في المدينة الطبية بعد ان امضى ستين يوما تحت العلاج بعد عملية زرع قلب تعتبر الاولى من نوعها في الشرق الاوسط والعالم الثالث.

وذكر الدكتور حسام نشيوات اخصائي جراحة القلب المشرف على الحالة بأن السيد النمر بصحة جيدة

وقلبه يعمل بشكل ممتاز وبصورة طبيعية ولكنه سيراجع المدينة دوريا، لاجراء الفحوصات اضافة الى ضرورة تناوله علاج مانع وواق للرفض ليبقى جسمه متقبلا القلب المزروع اما ما عدا ذلك فيمكنه ممارسة اي عمل مكتبي.

اما السيد عبد الله النمر فقال اثناء استعداده لمغادرة المستشفى انه يشعر براحة تامة من الناحيتين النفسية والجسدية وهو على استعداد لمتابعة حياته الاعتيادية وهذا بفضل الله واشراف الاطباء البارعين، وفي ظل الاب القائد جلالة الملك الحسين.

وتحدث السيد خليل النمر والده فقال ان عبد الله بعد ان اجرى العملية اصبح يتمتع بصحة جيدة وكأنه ولد من جديد.

واشاد بالاطباء الاردنيين الذين عالجوا ولده فقال لقد قدموا الكثير واستطاعوا ان يتفوقوا على الاطباء الاوروبيين الذين حاولوا معالجته في المانيا الغربية دون فائدة.

وشكر جلالة الملك الحسين والفريق الطبي المشرف على العملية وعائلة خالد الهنداوي المتبرعة بقلب ولدها.

استعدادات البلقاء للاحتفال باليوبيل الذهبي

السلط – بترا – ذكر السيد مجحم الخريشة محافظة البلقاء انه تم تحديد الفترة الواقعة ما بين الرابع عشر والحادي والعشرين من شهر تشرين الثاني المقبل موعدا لاحتفالات المحافظة باليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين.

وقال ان الفعاليات الاهلية والقطاعات التطوعية والاجهزة الرسمية قد اعدت برامج خاصة لهذه الاحتفالات.

من جانبه اكد السيد اسامه السائح مدير عام دائرة التربية والتعليم في المحافظة ان الدائرة أعدت برنامجا خاصا تضمن اقامة معرض لصور جلالة الملك الحسين وتكليف الطلبة بكتابة موضوعات حول الانجازات التي شهدها الاردن في عهد جلالته.

كما ستقوم الدائرة بتكريم عدد من المتقاعدين من اسرة التربية والتعليم واصدار نشرة عن تطور العملية التعليمية واقامة معارض للازياء الشعبية وفقرات ترفيهية مختلفةومسيرات كشفية.

وقال السيد محمد العمد مدير ناحية زي ان الناحية ستنظم مسيرة كشفية وتقيم مهرجانا خطابيا في قاعة مركز الاميرة رحمة ومعارض لتنسيق الزهور وبازارات خيرية اضافة الى وضع حجر الاساس لحديقة اطفال علان ولمسجد البلدة ومبنى المجلس البلدي فيها واخر لمجلس قروي زي.

ازالة الحجارة والاتربة قبل فصل الشتاء

الزرقاء – بترا – اكد السيد محمد الدبعي محافظ الزرقاء بالوكالة رئيس لجنة بلدية الزرقاء ضرورة ازالة الحجارة والاتربة العالقة بالعبارات ومسالك المياه في المدينة.

وطلب ضرورة معالجة الحفر والمطبات الموجودة في عدد من الشوارع نظرا لحلول فصل الشتاء مؤكدا ضرورة تعاون المواطنين مع اجهزة البلدية عن طريق ازالة مواد البناء الخاصة بهم من الشوارع والارصفة.

اسماء خطباء المساجد

عمان – الشعب – اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة وعلى النحو التالي:

الحسيني الكبير/ احمد هليل، الامير حسن/ د. عبدالعزيز الخياط، الاشرفية الكبير/ سميح احمد عتامنه، حمزه بن عبدالمطلب/سعدي جبر، صلاح الدين/ محمد شقره، كلية الشريعة/ د. محمد ابوفارس، الكلية العلمية الاسلامية/ مطلق المحتسب، الحسين الغربي/ حسن الرزوق، الحسين الشرقي/ محمود علاوي، القبس/ صالح مصلح، الفضل بن عباس/ عبدالحليم سلطان، فاطمة الزهراء/ عبدالسميع نجم الدين، منور الحديد/سوق الخضار/ محمد زايد كنداح، ابوالقيلات/الشميساني/ محمد الخالدي، التكروري/[illegible] السفاريني، ضاحية الحسين/ فتحي الحموري، اسامة بن زيد (الفالوجه) سليم الزهر، البقاعي/ احمد ممتاز، الراشدون(راس العين) حسني الشريف، ضاحية الامن العام/جمال الفرا، صهيب بن سنان/ عبدالله نعناعه، ابوجسار/ حامد سلامه، المنصور/ محمد مرزوق، بدر/ نعيم مجاهد، ابوهريره/ سامي النجار، ابوالدرداء/ ماجد رسلان، زيد بن حارثه/ رفيق الخطيب، ابراهيم الخليل/ امين عمر مصطفى، نزال الكبير/ حسين شحاده، علي صقر/ احمد ماهر، طلحة بن عبيدالله/ عبدالعظيم الشناق، كلية الحسين/ بشير الكيلاني، حي عاليه/ فؤاد سرطاوي، النصر الكبير/ محمود طاهر، النظيف الاوسط/ يحيى كوكش، المهاجرين الكبير/ محمد سعيد زمبركجي، عمار بن ياسر/ محمد زين العابدين، الامام مالك(مخيم الحسين) كمال جوده، الشابسوغ/طه خلف، السعدي/عمر صبيحات، عمر بن الخطاب/ عايد خشان، عثمان بن عفان/ سعيد عبدالعزيز، الامام علي(ماركا)

سعدي عكور، النور (ماركا الجنوبية) د. خليل حميض، عبدالله بن عمر/ عثمان البرغوثي، النور (الخرابشه) عادل يوسف، الامام علي (الوحدات) فالح عبداللطيف، سهيل بن عمرو/وائل وليد، خالد بن الوليد/ محمد حسن ابراهيم، ماركا القديم/ يعقوب هندي، الصفدي/ محمد سلامه، التوحيد/ طه عبدالرحيم، القناوي/ صالح بني غانم، الامام ابوحنيفة/ يوسف منصور، حي الضباط (المحطة)

محمد شريف مصطفى، الابرار/ احمد رشيد، ابو ذر الغفاري/ ابراهيم خشان، سفيان الثوري/ مروان الديري، ابوانشيش (الوحدات) ضيف الله الشوابكة، السالك/محمد نسيب الرفاعي، انس بن مالك/ احمد ملحم، احمد قاره/ عباس اللبدي، الامير حسن (الثانوية) ابراهيم العلي، القصور/ احمد شحاده، المطار/ حسين علي سليمان، بلال بن رباح/ حسن السقاف، التلهوني/محمود عبيدات، مصعب بن عمير/ احمد عيسى جبر، طارق بن زياد/النظيف/ علي طه، الجوفه/ عبدالله العمري، الوحدات الكبير/ محمد عبدالهادي، وادي الحداده (حطين) طه الشمايلة، ابوبكر الصديق (التاج) واصف

فخر الدين، ابراهيم الحاج حسن/ صالح البدوي، اليرموك/ فهمي الشاذلي، الفتح /المحطة) عبدالحكيم محمود خضر، عبدالله بن رواحة/ محمد احمد عيد، الاشرفية الصغير/

محمد عبدالفتاح المقبل، الشيخ عبدالرزاق/ ناصر مصطفى، التقوى/ محمد الخوالدة، الوحدات الجنوبي/ حسين وهدان، ابوالقاسم (المعانية)

عباس عدوي، السلام/ عبدالحميد الزير، وادي المريط/ محمود ابوغزاله، عاصم بن ثابت/ سعيد خليل، جمعية لفتا الخيرية/ جمعه عايش، سعيد بن المسيب/عبدالمجيد

ابو الحاج، رشاد المصري/ ابراهيم خميس، ابوبكر الصديق (وادي عبدون) حسن الاقطش، الشهيد (جبل التاج) فخري عيسى، محمود الطاهر(جبل النصر) اسحاق لماره، الامام علي (جبل التاج) عبدالرحمن ابوغليون، حنيكين (المحطة) داود شبانه، القعقاع بن عمرو/ عمر

العمري، مدارس الوكالة /الهاشمي الشمالي/صالح هندي، الهدى/حميد العبداللات، العمري/ محمد القادري، المنارة/ محمد عيسى ابوقدوم، المرابطون/ شريف هزاع،

الانصار/ عبدالله سعايدة، حماده/الهاشمي الشمالي/ اسماعيل شادي، السلطان عبدالقادر/ محمد الشواعره، حي القيسية/وادي عبدون/ يعقوب محمد صالح، الامام

احمد بن حنبل/ حسين الزهد، زكي ابو عبد/ احمد الخضري، بلال بن رباح /وادي النصر/ رضا مجاهد، نايفة /الهاشمي الشمالي/ جميل عبدالصمد، صالحية العابد/ ماركا الجنوبية/ كمال فوده، الشعراوي/ راس العين/ مصطفى زيد الكيلاني،

طيحين/ محمد هاشم دوله، محمد منور الحديد/جبل المريخ/ انور الحاج علي، المؤمنون/ محمد نبيل التباري، الزغاتيت/د. ذيب عبدالله، الغفران/ سليمان سالم، الرحمة/ قاسم حوراني، ام الحيران القديم/ اسماعيل سمور عيسى.

الدكتور الطعيمه يفتتح البازار الخيري لجمعية سيدات الفحيص

الفحيص – الشعب – افتتح الدكتور فوزي الطعيمه نائب محافظة البلقاء امس البازار الخيري الذي اقامته جمعية سيدات الفحيص

ويشتمل البازار على اجنحة تضم الاشغال اليدوية واعمال الخياطة وتنسيق الزهور والصناعات التقليدية والصور واللوحات الفنية.

وحضر حفل الافتتاح السيد خالد غنيم مدير التنمية الاجتماعية في المحافظة وعدد من أعضاء المجلس البلدي في الفحيص ورئيس واعضاء مؤسسة اعمار الفحيص.

صوت الشعب في المملكة

عمان	اربد	الزرقاء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
صوت الشعب عمان ٦٦٧١٠١	صوت الشعب ٢٤٥٨٥٨	مكتب الفجر (٩٨٤٤٨١)	دار نصار ٥١٨٥١	مصباح الخوري ٣/٣٣١١٢	مكتب ذنيبات ٤٨٨٣	محمد خير المارديني ٥١٠٦٨	مكتبة دار العلم ٤٤٣٣	مكتبة غزال ١٥٤	نبيل عجيلات ٣٣٠٩٩	مكتبة الجاحظ ٣٩١١٢	محمد سالم القضاة ٤٦٢٠٢٠	المكتبة الحديثة ٣١٧١٣	مكتبة الشباب ٢٨٠	خليل جريسات	مكتبة الامل ٣٩	بقالة الفرح ٦٢	بقالة ابو رافت	حمود الزعبي	وكالة الربيع	استراحة الجامعة	محمود جبريل

جلالة الملكة زين الشرف تفتتح بازارا خيريا مشاركة ٢٣ هيئة دبلوماسية عربية واجنبية

عمان – بترا – افتتحت جلالة الملكة زين الشرف الرئيسة الفخرية لمبرة ام الحسين بمدينة الحسين للشباب صباح امس البازار الخيري الذي نظمته المبرة بالتعاون مع ثلاث وعشرين هيئة دبلوماسية عربية واجنبية معتمدة في عمان.

وتجولت جلالتها في مختلف اجنحة واقسام البازار.

ويضم البازار الذي يخصص ريعه لصالح الخدمات الانسانية التي تقدمها المبرة لنزلائها من الاطفال في مجالات التعليم الاكاديمي والمهني والمأكل والملبس على اشغال يدوية وتطريزية ونماذج للحرف التقليدية والسيراميك والازهار الاصطناعية والنحاسيات والفضيات والجلود والعطور والملابس والصناعات التقليدية ومنتجات الدول المشاركة بالاضافة الى جناح خاص بمنتجات المبرة.

وشاركت في البازار الذي يستمر يوما واحدا سفارات قطر، تركيا، البحرين، الباكستان، الامارات العربية المتحدة، الهند، اليابان، اسبانيا، الولايات المتحدة، بريطانيا، مصر، ايطاليا، كوريا، اليونان، فرنسا، الصين الشعبية، لبنان، العراق، كندا والفلبين.

كما قدمت سفارات الكويت، السعودية وتشيلي مساعدات مالية للبازار اسهاما في دعم المبرة.

وحضر حفل الافتتاح الذي جرى في نهايته سحب يانصيب خيري لصالح المبرة سمو الاميرة بسمة والشريفة فاطمة ناصر رئيسة مبرة ام الحسين وقرينة السيد رئيس الوزراء وقرينة القائد العام للقوات المسلحة ورؤساء واعضاء البعثات الدبلوماسية المشاركة وقرائنهم واعضاء المبرة وجمهور غفير من المواطنين.

اجتماع المجلس التنفيذي لاتحاد غرف التجارة

عمان – بترا – ناقش المجلس التنفيذي لاتحاد غرف التجارة الاردنية في اجتماع عقده امس برئاسة السيد حمدي الطباع رئيس الاتحاد قرارات وتوصيات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في دورته التاسعة والثلاثين ونتائج اجتماعات اللجنة الاردنية التونسية المشتركة التي عقدت في تونس اخيرا.

كما ناقش تقرير مكتب الاتحاد حول انشطته للفترة السابقة وموضوع زيارة وفد اردني للباكستان والدعوات التي تلقاها للمشاركة في عدد من المؤتمرات والمعارض الدولية.

لجنة بلدية الزرقاء تتخذ عددا من القرارات

الزرقاء – بترا – قررت لجنة بلدية الزرقاء في اجتماع عقدته امس برئاسة السيد محمد الدبعي محافظ الزرقاء بالوكالة رئيس اللجنة فك عقد التزام موقف السيارات الداخلية التابع للبلدية وجعله موقفا عاما.

كما قررت شراء ٢٠٠ حاوية معدنية بكلفة ٣٠ الف دينار لتوزيعها على الساحات والشوارع العامة واحالة عطاء لانشاء ارصفة لشوارع المدينة بطول الفي متر وطرح عطاء اخر لعمل فرشات اسفلتية بمساحة ١٥ الف متر مربع للشوارع المراد تعبيدها.

وقررت اللجنة كذلك توسيع شارع عمان الزرقاء القديم وطرح عطاء لاجراء مسابقة معمارية لانشاء مظلات لمواقف السفريات الخارجية وجسر على شارع وادي الحجر.

من ناحية اخرى تتسلم اللجنة خلال الايام القليلة القادمة ٣ وحدات صحية تم انشاؤها في مواقف السفريات الداخلية والخارجية ومخيم الزرقاء.

لمراجعة الخارجية

عمان – بترا – طلبت وزارة الخارجية من ذوي المواطنين يوسف محمد عبد الحميد وسلامة شلاش قشوع اللذين توفيا في بغداد مراجعتها بالسرعة الممكنة.

استكمال دراسة قانون الاحوال الشخصية

عمان – بترا – فرغت لجنة مناقشة قانون الاحوال الشخصية في اجتماع عقدته امس برئاسة سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة رئيس اللجنة من استكمال دراسة ومناقشة قانون الاحوال الشخصية الصادر عن وزراء العدل العرب.

وسيتم رفع الملاحظات والتوجيهات التي اقرتها اللجنة بهذا الصدد الى الجهات المختصة.

وحضر الاجتماع اصحاب الفضيلة الدكتور عبد السلام العبادي وكيل وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وعز الدين الخطيب مفتي عام المملكة والدكتور ابراهيم زيد الكيلاني عميد كلية الشريعة بالجامعة الاردنية ورئيس واعضاء محكمة الاستئناف الشرعية والدكتور محمود السرطاوي المدرس في كلية الشريعة.

هيئة ادارية جديدة لجمعية الهاشمية

الزرقاء – بترا – عقدت الهيئة العامة لجمعية الهاشمية للتنمية الاجتماعية في محافظة الزرقاء اجتماعا امس بحضور السيد حمد الله ابو السمن مدير التنمية الاجتماعية بالزرقاء ناقشت خلاله التقريرين الاداري والمالي واقرتهما

كما تم خلال الاجتماع انتخاب هيئة ادارية جديدة للجمعية من السادة علي الزيود رئيسا – ومحمد الراشد الزيود – نائبا للرئيس – ومحمد محيسن الفرهود امينا للسر – وعضوية السادة يوسف عليان الزيود، وعايد فتخور، واحمد سليمان كريم، واحمد محمد الزيود وخالد حسن الزيود.

بحث تنظيم وتخطيط شوارع الزرقاء

الزرقاء – بترا – بحثت لجنة التنظيم المحلية في مدينة الزرقاء خلال اجتماع عقدته امس برئاسة السيد محمد الدبعي محافظ الزرقاء بالوكالة رئيس اللجنة عددا من الموضوعات المتعلقة بتخطيط وتنظيم شوارع المدينة المختلفة.

ارادة ملكية بنقل غالب بركات الى المركز

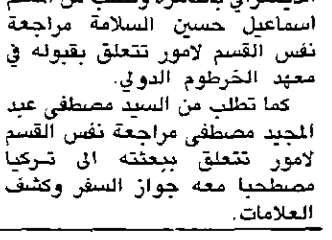
عمان – الشعب – صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء بنقل السيد غالب بركات المندوب الاردني الدائم وممثل المملكة الاردنية الهاشمية لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف الى المركز اعتبارا من ١٩٨٥/١١/١٥

توقيع اتفاقية لتنفيذ مشروع الميكروويف الاقليمي بكلفة خمسة ملايين دينار

عمان – بترا – تم في مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية امس التوقيع على اتفاقية مشروع الميكروويف الاقليمي بين المؤسسة وشركة يابانية.

وقال السيد محي الدين الحسيني وزير المواصلات رئيس مجلس ادارة مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية في تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان الشركة ستقوم بموجب هذه الاتفاقية بتوريد وتركيب وتشغيل شبكة اتصالات ميكروية متكاملة للاتصالات الهاتفية ونقل البرامج التلفزيونية والاذاعية للمنطقة الجنوبية من المملكة اضافة الى تامين الربط الهاتفي والتلفزيوني مع المملكة العربية السعودية ومن ثم مع دول الخليج العربي.





ويشكل المشروع احد اهم مشروعات البنية التحتية لمشروعات الاتصالات المحملة في مؤسسة المواصلات وطنيا واقليميا ودوليا.

واضاف ان المشروع يشتمل على (١٣) محطة ميكروية منتشرة على امداد المسافة بين عمان والعقبة لتوفير الخدمات الهاتفية بواقع ثلاث قنوات ميكروية وقناة احتياطية بين عمان والكرك تستمر بعد ذلك بقناتين مكرويتين وقناة احتياطية مرورا بمعان وانتهاء بالعقبة وتعمل جميع هذه القنوات على نظام الاتصالات الرقمية وبسعة تعادل ٩٦٠ خطا هاتفيا لكل منها يخصص من مجموعها ٣٠٠ خط هاتفي للربط مع المملكة العربية السعودية موضحا انه سيتم ربط المشروع في مرحلة لاحقة بالشبكة المصرية للاتصالات عبر خليج العقبة.

وقال انه في مجال الخدمات التلفزيونية سيوفر المشروع ثلاث قنوات ميكروية وقناة احتياطية لنقل البرامج التلفزيونية موزعة بواقع قناة لنقل البرنامج العام الى مناطق الكرك ومعان والعقبة وقناة لنقل البرنامج الاجنبي الى مناطق الكرك ومعان والعقبة وقناة للربط مع المملكة العربية السعودية لغايات تبادل البرامج التلفزيونية وكذلك لتأمين النقل الحي والمباشر من مناطق الكرك ومعان والعقبة الى ستوديوهات التلفزيون الاردني في عمان.

اما بالنسبة للخدمات الاذاعية التي سيوفرها المشروع فقال السيد الوزير ان المشروع سيوفر ثماني قنوات صوتية لغايات البث الاذاعي في مناطق الكرك ومعان والعقبة.

وسيتم تنفيذ المشروع البالغة كلفته خمسة ملايين دينار خلال ثمانية عشر شهرا من تاريخ توقيع الاتفاقية.

ووقع الاتفاقية السيد محي الدين الحسيني وزير المواصلات رئيس مجلس ادارة المؤسسة وعن الشركة اليابانية مديرها العام.

مدعوون لمراجعة بعثات التربية

عمان – الشعب – تطلب وزارة التربية والتعليم من المعلم ماجد عوض سعيد مراجعة قسم البعثات لترشيحه كبديل للالتحاق بالمعهد الديمغرافي بالقاهرة وتطلب من المعلم اسماعيل حسين السلامة مراجعة نفس القسم لامور تتعلق بقبوله في معهد الخرطوم الدولي.

كما تطلب من السيد مصطفى عبد المجيد مصطفى مراجعة نفس القسم لامور تتعلق ببعثته الى تركيا مصطحبا معه جواز السفر وكشف العلامات.

تعيين عدد من خريجي كليات المجتمع بالتربية

عمان – الشعب – قرر السيد عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم تعيين عدد من خريجي كليات المجتمع الملتزمين بالخدمة من حملة دبلوم المحاسبة وتخصيصهم في ملاك التربية والتعليم على النحو التالي.

دائرة عمان:
ابراهيم حسين رشيد ابو يونس، محمد علي احمد علي، ناجح حلمي محمود العيسى.

دائرة البلقاء:
ناجح عبد الربيع البقور.

دائرة الكرك
عبد العزيز محمد المحادين، عبد الوهاب الاغوات، حسن عبد القادر السبايله.

مديرية الشؤون المالية
محمود سليمان غانم الغانم.

مديرية شؤون الموظفين
موسى محمد موسى حمد.

كلية عمان للمهن الهندسية
جمال محمود يوسف المصري.

اعمال تطوعية لطلبة مساق خدمة المجتمع

اربد – بترا – قام الطلبة الملتحقون في مساق خدمة المجتمع بجامعة اليرموك باعمال تطوعية في مدينة اربد امس حيث قامت اربعون طالبة بزيارات ميدانية لربات البيوت لتثقيفهن صحيا.

كما قام مائة طالب باعمال خدمة الحدائق والمكتبة العامة وورش الصيانة التابعة لبلدية اربد.

وكان الدكتور عبدالرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد قد التقى صباح امس بالطلبة واوضح لهم جهود البلدية الرامية الى توفير الخدمات لمدينة اربد وعبر لهم عن تقدير البلدية لجهود طلبة جامعة اليرموك في خدمة المدينة.

مدعوون لمراجعة كلية مجتمع عمان

عمان – الشعب – تطلب كلية مجتمع عمان الحكومية من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة مسجل الكلية للتسجيل من اجل استكمال متطلبات انهاء الدراسة.

علما ان اخر موعد للمراجعة هو يوم غد السبت وهم:

حسين النويري، محمد البوشي، فيصل البداينه، محمد السعود، ناصر عبد الرحيم السعود، رافت ابو زيد، صالح الشخاترة، ايمان عبد الله، صلاح عبد الكريم، عمر الجبارين ومحمد رباح.

مدعوون لمراجعة تربية العاصمة لتحديد مراكزهم

عمان – الشعب – يطلب المدير العام لدائرة التربية والتعليم لمحافظة العاصمة من خريجي وخريجات الجامعات وكليات المجتمع من التعيينات الجديدة الذين خصصوا لدائرة عمان والمذكورة اسماؤهم تاليا مراجعة قسم التوظيف في الدائرة بجبل اللويبدة لتحديد مراكزهم في مكاتب التربية والتعليم بمحافظة العاصمة وهم:

يوسف سلمان العبدالله المومني، ناصر مفلح محمود غرايبه، حسام محمد محمود، سعيد محمد ابو صالحه، مسلم محمد العقله، بكر مصطفى ابراهيم، كفاح محمد الرشيدات، فواز احمد الجدوع، رسمي عوض الشناق، ماهر حسين محمد، رائد موسى جريس، معزوز اسعد محمد سليمان عتيلي، محمد عبد الرحمن عيسى، محمد سليمان المعاريف، سميح تركي محمود، جمعة شتيوي ابو شحادة، عمر حسين النجداوي، عبد الرحمن اسماعيل الدقس، احمد مصطفى ابراهيم ضيف الله، علي اعليان سليمان، راسم احمد عوده، عبد الله يوسف طوباسي، عائد احمد سلامه، انور عبد العزيز العدم، جمال محمد ياسين، وليد خالد ابو حلاشية، سميح محمد ابو عجينة، وليد محمود محمد، احمد سليمان ابو محيمد، يوسف عادل احمد عوده، تميم محمود الزيتاوي، عايد احمد محمد الفقيه، رياض محمد سعيد ابو جاموس، محمد علي ابو خرطبيل، مرزوق عوض عبد الفتاح، حسن راشد عليان، محمود يوسف حمد، محمد عثمان عبد الرحمن، محمود محمد ابو ناصر، عبد الكريم عبدالسلام طنينه، تيسير امين علبودي، اكرم احمد شحاده قاسم احمد محمود قاسم، تيسير حمود حسن، محمد رفعت، عبد العزيز، سامي حسين ابو الرب، سـ ح فايز بدوي، موسى عبد الجواد الجزار، مازن لطفي ابراهيم، مفيد مصطفى نمر، ابراهيم محمد عطاونه، هشام محمد طاهر، جمال فؤاد زايط، عبد الرحمن مصطفى علي، ابراهيم حسن رشيد ابو يونس، محمد علي احمد علي، ناجح حلمي العيسى، وفادي سابر كناكرية.

اشراك الطلبة والمعلمين بدورات المقاصف

الزرقاء – بترا – عقدت في مدرسة الزرقاء الثانوية للبنات امس ندوة حول ضرورة اشراك المعلمين والطلبة في دورات المقاصف التعاونية لغرس روح العمل الجماعي لديهم.

واكدت الندوة ضرورة تهيئة الطلبة للعمل التجاري من حيث انظمة البيع والشراء والامور المحاسبية التي من شانها دعمهم في مختلف الاعمال مستقبلا.

وشارك في الندوة السيد عبد القادر عربيات مدير مكتب تربية حي شبيب بالزرقاء والدكتور حكمت الملكاوي مدير المنظمة التعاونية بالزرقاء والدكتور عبد الحميد ابراهيم الخبير في منظمة العمل الدولية.

توفير عمل لسواقين

الكرك – الشعب –

تطلب مديرية عمل الكرك من السواقين الذين سجلوا اسماءهم لدى المديرية من اجل البحث عن فرص عمل والذين يحملون رخصة الفئة السادسة مراجعة المديرية يومي السبت والاحد القادمين، لتحويلهم الى اماكن العمل المتوفرة.

دليل الخدمات

الصلاة

الفجر	٤ر١٤
الشروق	٥ر٣٧
الظهر	١١ر٢٣
العصر	٢ر٤١
المغرب	٥ر١٠
العشاء	٦ر٣٣

المطار

اهلا وسهلا

٨ر١٥	عالية/القاهرة
٨ر٣٠	عالية/العقبة
٨ر٣٠	عالية/البحرين
٨ر٣٠	عالية/الظهران
٨ر٣٠	عالية/الكويت
٨ر٤٥	عالية/جدة
٨ر٤٥	عالية/دبي
٨ر٤٥	عالية/ابوظبي
٨ر٤٠	الباكستانية/طرابلس/دمشق
٩ر٠٠	الالمانية/فرانكفورت
٩ر٥٥	عالية/لندن
١٠ر٠٠	العراقية/بغداد
١٢ر١٥	طيران/الخليج
١٢ر٢٤	عالية/نيويورك
١٢ر٣٥	عالية/بغداد
١ر٠٠	اليمنية/القاهرة/دمشق
١ر٢٥	عالية/بلغراد
٣ر١٠	السعودية/جدة
٣ر١٠	عالية/اثينا
٥ر٣٥	المصرية/القاهرة
٦ر٢٥	البريطانية/لندن/لارنكا
٦ر٢٧	الباكستانية/كراتشي
٦ر٣٠	الفرنسية/باريس/دمشق
٧ر١٥	العراقية/بغداد
٧ر١٥	عالية/الدوحة

مع السلامة

٧ر٠٠	عالية/دمشق
٧ر٠٠	عالية/لارنكا
٧ر٣٠	عالية/الكويت
٧ر٤٥	عالية/الدوحة
٨ر٠٠	الشرق الاوسط/بيروت
٨ر١٠	البريطانية/لارنكا/لندن
٨ر٢٠	الباكستان/اثينا/روما
١١ر٣٠	عالية/فينا
١١ر٣٠	عالية/اثينا
١٢ر٠٠	عالية/كوالالمبور
١٢ر٠٠	عالية/باريس
١٢ر٠٠	عالية/سنغافورة
١٢ر٠٥	السويسرية/لارنكا/زيورخ
١٢ر١٥	عالية/نيويورك
١٢ر١٥	عالية/جدة
١٢ر١٥	عالية/بروكسل
١٢ر١٠	عالية/بغداد
١٢ر٣٠	عالية/ابوظبي
١٢ر٣٠	عالية/دبي
١ر١٥	العراقية/بغداد
١ر١٥	طيران/الخليج
١ر٣٠	عالية/القاهرة
٢ر٣٠	الكويتية/الكويت
٤ر٤٠	السعودية/جدة
٦ر٢٠	المصرية/القاهرة
٦ر٣٥	الهولندية/اسطنبول/امستردام

هواتف ضرورية

[illegible]	٦٧/٠٨/٥٢٠٠ خطا
[illegible]	٦٠/٠٨/٥٣٣٣٣ خط
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة	٦٢٢٠٩٠
اسعافات الدفاع المدني الفوري	٦٣٠٣٤١
طوارىء ادارة الدفاع المدني عمان	١٩٨
ادارة دفاع مدني محافظة	٨٩١٢٢٨
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٧، ٦٦٦١٨٦، ٦٦٦١٨٧
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢/٦٢١١١١
مركز دفاع مدني اللويبدة	٧٧١٧٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٦٣٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧، ٨٩٧٤٦٨
شكاوى المياه	٧٧١١٢٥، ٧٧١١٢٨
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٦٦٤١٢
استعلامات البريد	١٢
ملاحظة الطوارىء	١٩٥

طبيبك

عمان:

المناوبة الثابتة	د. رمزي مزاوي	٩٤٧٨٨
المناوبة الخارجية	د. يوسف راشد	٩٦٣٠١
الزرقاء	د. نشات عماري	٩٨٥٧٢٨
اربد	د. جمال النجار	—
مادبا	د. فواز كرادشه، د. غسان معايعة	—
السلط	د. بشير الحياري	—
مخيم البقعة	د. اميل ابو عيطة	—
المفرق	د. سليمان حوامده	—
مخيم شنلر	د. محمد حسن الحشكي	—

اطباء الاسنان

مادبا	د. نبيل الفرح	٣٣٨٦٧
الزرقاء	د. معتصم القسوس	٩٨٦٩٣٥
المفرق	د. علي خزاعله	٤٣١٩٦٠
اربد	د. حسني بركات	٢٧٥٦٥٦
الرصيفة	د. ماجد حطاب	٦٨٦٢١١

الصيدلية المناوبة

عمان:

—	ص. نيروخ	٦٢٣٦٧١
—	ص. ابو شلويش	٦٧٠٦٢٣
—	ص. قرطبة	٧٧٣٣٧٥
—	ص. فارس	٦٦٣٩٣٨
—	ص. الوحدات	٧٧٤٧٥٤
اربد	ص. ابو ربيع	٢٤٥٦١٨
السلط	ص. السلط	—
مخيم البقعة	ص. البقعة	—
دير علا	ص. دير علا	—
معان	ص. معان الجديدة	٣٢٢١٦
الكرك	ص. نصار	—
الزرقاء	ص. الجمعة	—
المفرق	ص. فريج	٤٣١٤٤٦
العقبة	ص. العقبة	٢٢٣٧
مادبا	ص. طارق	—

التكسي المناوب

خالد	جبل الحسين مقابل كلية الحسين	٣٣٧١٥
ثامر	خلف وزارة الداخلية	٦٦٦٤١٧
قصر الثقافة	المدينة الرياضية باب ٢	٦٦٦٩٥٥
الكردي	مقابل الجامعة الاردنية	٦٦٨١٣٠
تكسينا	جبل عمان بناية التاجي الدوار الثالث	٤٤٦٦٠
القدس	جبل عمان قرب مدرسة المطران	٩٣٦٥٥
النجاح	جبل القصور	—
جاد	حي نزال	—
الجوفة	مثلث الجوفة الاول	٧٧٦٠٣١
العباسية	حي الشعيلية	—
الخلود	وادي الرمم الاوسط الشرقي	—
يافا	اول طلوع بلرطو	—
بسمان	ماركا ترخيص السواقين	٩٢٤٤٣
الخليل	حي نزال	٧٦١٠٠

صوت الشعب في المملكة

القطرانة	الهويرة	[illegible]	سحاب	بصيرا	البيادر	الصويفية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	القصر	الثنية	[illegible]	الحسينية	جبل الحسين	جبل الحسين
استراحة الخليج	صياح ابو زيتون	مكتبة الحارث	مصلح الزيود	محمد الرفوع	مكتبة البيادر	مكتبة الصويفية	محمد عبدالقادر ٥٣	جليل زريقات	عبدالله البستنجي	سلمان ابو سمهدانة	بقالة الثنية	هاني قطاونة	احمد دحيلان	مكتبة الريفيرا	مكتبة جبل الحسين

الانسان بنيان الله في الارض

●● ان الاسلام ليعمق في خلد المسلم احساسه بمسؤولية الانسان المثال الذي لا يستسلم للقهر، ولا للانتقام الاسود من القهر، لان مسؤوليته تتجاوز الطموح العابر الى الدخول في سرائر الاشياء فيقول صلى الله عليه وسلم (اوصاني ربي بتسع اوصيكم بها، اوصاني بالاخلاص في السر والعلانية، والعدل في الرضا والغضب، والقصد في الغنى والفقر وان اعفو عمن ظلمني، واعطي من حرمني، واصل من قطعني وان يكون صمتي فكرا، ونطقي ذكرا، ونظري عبرا.

هكذا يتردد الصوت النبوي الكريم، بين هدهدة الجراح، واقالة العثرات، والدعوة الى الايجاب، والاستفادة من الرحلة الحياتية والتوجه الخالص الى الله، بالعياذ من كل ما يقعد ويشل، وديمومة التصدي للعطاء، وفي ذلك تلويح مضيء بان الوجود الانساني للامل وليس لليأس، ولمزيد من الفعل وليس لمزيد من الهروب، ولديمومة الرحلة وليس الى معالجة الموت قبل الموت.

فقد تهدد الاسلام كل من يقترب من هدم الانسان، لان هذا الانسان بنيان الله في الارض، وملعون من هدم بنيانه.

ان الاسلام يغرس في اتباعه طاقات الفعل الحياتي، حتى لا يفاجأوا بالعجز عن هذا الفعل، فيسقطون في براثن اليأس والاحباط فيقول صلى الله عليه وسلم (ابن ادم اغتنم خمسا قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك، وغناك قبل فقرك).

انها دعوة الى الامتلاء قبل حلول مواعيد الذبول، ويلوح النبي صلى الله عليه وسلم بقيمة الايجاب والفعل في قوله عليه السلام (ان قامت الساعة، وبيد احدكم فسيلة، فاستطاع الا تقوم حتى يغرسها، فليغرسها، فله بذلك اجر) فهنا رفض للتخلي ورمز لحتمية ان يزرع، حتى ولو تأكدنا ان الرحيل قبل مواسم الحصاد.

ويحاول صلى الله عليه وسلم: ان يلفتنا الى ما فينا من قدرة على الفعل والى ضآلة المسافة المنوط بنا قطعها، فيقول: (الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله، والنار مثل ذلك) وهنا دفع بالانسان الى صراط دقيق قد يميل به هنا وقد يميل به هناك، ولكن المهم اننا نستطيع اجتياز الجنة بيسر ان اردنا.

ان الطاقات الكامنة في الانسان لا تحصى ولا تعد فباستطاعته ان يقوم بالعمل الخير الهادف الذي يدفع به عجلة التقدم والرقي.

محمد الصرايرة

الفكر التربوي الاسلامي

●● ترجع اصول الفكر التربوي الاسلامي الى القرآن الكريم والسنة النبوية، فالتربية الاسلامية بدأت مع نزول اول اية في القرآن الكريم، واتخذت شكلها التعليمي في اول ممارسة عملية للتربية بدأها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في دار الارقم بمكة. ومما لا شك فيه ان الفكر التربوي الاسلامي يتميز بخصوبة فكرية وغنى بالافكار التي كان المفكرون التربويون يتوصلون اليها ولكن هذا التراث التربوي موجود بشكل متفرق في كثير من كتب الفقه الاسلامي او كتب التراث الاسلامي بما فيه من اداب وفلسفة وعلوم. مما يجعل الرجوع اليه ليس بالامر السهل.

ويتميز الفكر التربوي الاسلامي بانه كان متفتحا للحضارات الانسانية السابقة، ويربط بين التربية والمجتمع ومشكلاته. ولاعطاء صورة تمثل هذا الفكر التربوي، فانه يمكن دراسة اهم الاراء والافكار التربوية لاحد المفكرين والتربويين الاسلاميين في عصر من العصور الاسلامية ويعتبر القابسي الذي توفي في بداية القرن الرابع الهجري (او الحادي عشر الميلادي) من ابرز هؤلاء التربويين الذين يمكن الاعتماد على تراثهم التربوي.

وضع القابسي رسالة تربوية في ثلاثة اجزاء تعالج موضوع المعلمين والمتعلمين، وسياسة التعليم، واحكام التعليم او انظمته وهي الموضوعات التي نتعرض لها في هذا الحديث.

كان اهتمام القابسي بتربية الاطفال يفوق اهتمام معظم المربين المسلمين، فهو اول من نبه الى ان التربية الاسلامية تربية اصيلة مستمدة من وحي كتاب الله، فرسالته التي وضعها تدل على اصالة في فن التعليم واسلوب التربية او التنشئة للاطفال بخاصة ومن ارائه الحديثة التي تذكر في الانظمة التربوية اليوم قوله بالزام التعليم حيث يرى ان تربية الاطفال ينبغي ان تكون موضع رعاية كبرى من الدولة والاغنياء (اي المجتمع المقتدر) والاباء فكل من هؤلاء مسؤول عن تربية الاطفال وكل منهم ينبغي ان يقوم بدوره في الزامية التعليم.

وادى هذا التقرير بالزامية التعلم في المجتمع الاسلامي الى مفهوم اخر، وهو ما يمكن ان يوصف بالمساواة او الديمقراطية في التعليم فيرى ان تعليم جميع ابناء المسلمين وتلقيهم العلم والمعرفة عن نفس المعلم الواحد في المنطقة الواحدة من شانه ان يزيل الفوارق الطبقية والاجتماعية بين ابناء المستقبل.

وقد وصلت عنايته بالمتعلم الى الحد الذي لا ينبغي ان تكون فيه اي فروق في المعاملة بين الاطفال، فاهاب المعلم الا يجعل الاهواء وسيلة للتفرقة في المعاملة بينهم كما طلب الى المعلم ان يتفرغ تفرغا تاما الى اداء رسالته من جهة والى ان ينال الاجر الكافي لتأدية هذه الرسالة. ومما يدعونا الى تقدير القابسي انه يدعو دعوة عامة الى تعليم جميع ابناء المجتمع الاسلامي بغض النظر عن ظروفهم الاجتماعية والفروق الطبقية التي كانت موجودة من الناحية المادية، لذلك رأى ان يتعلم ابناء الاغنياء الى جانب ابناء الفقراء تمشيا مع مبادىء المساواة واتاحة فرص التعلم للجميع.

ويؤمن القابسي بمنح الحرية العلمية للاطفال وفي الوقت نفسه يريد لهم التنشئة على حياة يسودها الجد دائما حتى في اللعب فيشترط ان يكون لعبهم لعبا جادا، مع ترك الحرية لهم للقيام ببعض الاعمال التي تنمي مواهبهم، ولم يغب عن القابسي اثر العادات في تكوين الشخصية فنصح بالمبادرة الى تكوين العادات الخلقية والسلوكية الصحيحة التي يمكن ان تكون اساسا لبناء شخصية تسلك في حياتها سلوكا دينيا قويما ويعطي القابسي اهمية كبرى ايضا للمعلم واثر شخصيته في تكوين شخصية المتعلم، فالطفل بطبيعته ميال للمحاكاة شديد التأثر بالمخالطين ويحاكيهم في تصرفاتهم والمعلم هو اقرب الناس بعد الوالدين الى شخصية الطفل لذا فان تأثيره كبير في تكوينه الشخصي وفي تثبيت آداب السلوك والعادات السليمة في حياتهم

ومن هنا فانه يرى ان يكون المعلم ذا شخصية علمية عالية وذا صفات خلقية متينة وذا مواهب فذة في البصيرة والفكر، واكد القابسي على قيام المعلم بواجبه والا يشغل نفسه بغير تربية الاطفال وتعليمهم.




●● اما المنهج السائد في عصر القابسي فكان متأثرا بما هو شائع في بيئة مجتمع عصره فكانت بيئة اسلامية خالصة ومن هنا كان المنهج التربوي الذي حدده القابسي يدور حول محور الثقافة الاسلامية والتربية الدينية بخاصة كما ينقسم المنهج في نظره الى منهج اجباري يعنى بالاساسيات التعليمية للاطفال ومنهج اختياري يعنى بالكتاب والمزيد من المعارف والعلوم وهو منهج يصلح اعتماده في المؤسسات التربوية المعاصرة.

د. عزت جرادات

بسم الله الرحمن الرحيم

الاسلام والتنمية الاقتصادية

الاسلام والمشكلة الاقتصادية:

● التنمية الاقتصادية، هي من اهم الاصول واولى المبادىء التي جاء بها الاسلام في المجال الاقتصادي. ذلك ان الاسلام ومنذ ظهوره من اربعة عشر قرنا، وضع المشكلة الاقتصادية، وهي مشكلة الفقر والتخلف، منذ البدء وقبل ان تتطور الاحداث وتفرض المشكلة نفسها، حيث يجب ان توضع في الاساس والمقدمة.

الصيغة الاسلامية للتنمية

● والتنمية الاقتصادية في الاسلام، هي تنمية متكاملة بمعنى الشمول والتوازن، بهدف تنمية الانسان نفسه. ولعل ادق وصف لدولة الاسلام: انها دولة التنمية الاقتصادية الشاملة لكل من التقدم المادي والروحي، والمتوازنة لكل من كفاية الانتاج وعدالة التوزيع، مستهدفة بذلك تنمية الانسان نفسه ليكون بحق خليفة الله في ارضه.

ومن ثم فان اي حكم في اي بلد اسلامي، هو بقدر ما يحققه من تنمية متكاملة: سواء من الناحية المادية والروحية، او من ناحية الكفاية والعدل اي كفاية الانتاج وعدالة التوزيع. وانه بهذا المعيار المحدد، نتبين صلاحية او فساد الحكم القائم في اي مجتمع اسلامي، وهو ما عبر عنه الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بقوله (ان الله استخلفنا على عباده لنسد جوعتهم ونوفر لهم امنهم، فان لم نفعل فلا طاعة لنا عليهم).

الاسلوب الاسلامي

والتنمية الاقتصادية في الاسلام، هي مسؤولية الفرد والدولة معا. ولعل ذلك ما يميز الاقتصاد الاسلامي ويبرز تفرده عن الاقتصاديين السائدين الراسمالي والاشتراكي، وذلك في مجال التنمية الاقتصادية، كما هو شأنه في سائر المجالات الاخرى.

اكثر من ذلك فان الاسلام في اعترافه بالملكية سواء كانت خاصة او عامة، وفي نظرته اليها وتنظيمه لها، انها اقلها باعتبارها وسيلة انمائية اي حافزا من حوافز التنمية. وعليه فان الملكية سواء كانت خاصة او عامة وباعتبارها في كلتا السورتين على نحو ما سنبينه، امانة ومسؤولية واستخلافا، بحيث تسقط شرعيتها اذا لم يحسن الفرد او الدولة استخدام هذا المال استثمارا او انفاقا في مصلحته ومصلحة الجماعة.

ضمانات النجاح

واذا اعتبر الاسلام تنمية الانسان ليكون بحق خليفة الله في ارضه بقوله تعالى (اني جاعل في الارض خليفة)، وهو غاية حياته وسبب وجوده بقوله تعالى (هو انشأكم من الارض واستعمركم فيها)، اي كلفكم بعمارتها، وهو في نفس الوقت سبيل سعادتها في الدنيا والاخرة بقوله تعالى (ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى واضل سبيلا)، فقد حرص الاسلام على ايجاد او توفير ضمانات او ركائز لتحقيق هذه التنمية واستمرارها. لعل ابرزها ايجاد ملكية عامة تساند التنمية، وترشيد الاستهلاك وتوجيه الفائض الاقتصادي لاغراض التنمية، وتطلب المشاركة الشعبية في عمليات التنمية الاقتصادية، ومراعاة اولويات التنمية بتقديم الاهم فالمهم، والاخذ بالاساليب العلمية والتقنية الحديثة الملائمة للمجتمع.. الخ.

ولعل اكبر ضمان لنجاح جهود التنمية الاقتصادية واستمرارها، هو ارتفاع الاسلام بالتنمية الى مرتبة العبادة، بل هي في نظره من افضل ضروب العبادة ومن اقوى علامات الايمان والتقوى. وان التنمية الاقتصادية اليوم، وقد اشتدت الفجوة بين الشعوب المتقدمة والشعوب النامية ومنها الامة الاسلامية عامة والعربية خاصة، تتطلب تعبئة جميع المواطنين لها بحيث تعلنها حربا مقدسة ضد التخلف الذي هو ابرز صور المنكر في العصر الحديث ويؤدي الى الكثير من المساوىء الاجتماعية والانحرافات الخلقية.

اول من عالج قضايا التنمية الاقتصادية

ولاهمية التنمية الاقتصادية المتكاملة، في نظر الاسلام، والتي تستهدف رقي الانسان ماديا وروحيا، وكفاية وعدلا، كان المفكرون المسلمون منذ ظهور الاسلام، اول من عالج قضايا التنمية الاقتصادية، وان جاء ذلك بين ثنايا كتب الفقه المختلفة وجوانب الهوامش والسنن

اكثر من ذلك، فان اولى المؤلفات العلمية في مجال التنمية الاقتصادية، كانت لعلماء مسلمين سبقوا العلماء الاجانب بعدة قرون، امثال الامام ابو يوسف في كتابه الخراج، والرائد الاقتصادي ابن خلدون في مقدمته المشهورة باسمه، والفقيه الاقتصادي ابن الدلجى في كتابه الفلاكة والفلوكون اي الفقر والفقراء.

ولقد آن الاوان لعقد مؤتمر قمة عربي واخر اسلامي للتنسيق في خطط التنمية الاقتصادية على المستويين العربي والاسلامي، من اجل البناء المشترك والمتكامل للوطن العربي ككل والعالم الاسلامي ككل.

وتزداد اليوم اهمية مثل هذا المؤتمر او ذاك التنسيق وضرورته الملحة، ان اكثر ما تعانيه كل دولة عربية او اسلامية على حدة من عوائق التنمية، نجد حله متوافرا ويتواجد لدى الدولة الاخرى. ونخص بالذكر على سبيل المثال قضية الامن الغذائي، والمشكلة السكانية، وقضية الانفاق العسكري المتزايد، ومشكلة التمويل، وقضايا التعليم والكفاية البشرية.. الخ.

د. محمد شوقي الفنجري

العمل الاسلامي في الولايات المتحدة الامريكية

●● من الامور المسلم بها ان ديننا الاسلامي الحنيف هو دين الفطرة، وانه هو الدين الخالص الذي اختتم به الله سبحانه وتعالى رسالات السماء، وكان ما جاء به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو اكمل الرسالات لهداية البشرية وبيان معالم الطريق امامها، وكان علينا نحن المسلمين ان نحمل الامانة وان نحاول ان نوصلها لمن هم بعدنا.. خالصة نقية كما جاءتنا.

واذا كان بعضنا يتقاعس في العمل الاسلامي وينأى بنفسه عن المشاركة الايجابية والفعالة، لسبب او لاخر، فان هناك جنودا مجهولين يعملون في سبيل الله، وفي سبيل نشر دينه بين البشر، واعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى لتكون هي العليا.

وعلى الرغم من ان بعض مجتمعاتنا الاسلامية يحارب حكامها اصحاب الدعوات ويقفون في سبيلهم الا ان افرادا من هذه المجتمعات حملوا لواء الدعوة وهاجروا بها الى كل ركن قصي من اركان المعمورة، داعين الى الله والى كتابه مطبقين خوفهم من الاية القرآنية «ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم، قالوا كنا مستضعفين في الارض، قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها»..

ولقد كان من بين اركان الارض التي هاجر اليها اعداد لا يستهان بها من ابناء المسلمين ركن هام وخطير، هو القارة الامريكية الشمالية، حيث توجد دولتان حديثتان في التاريخ الانساني. هما الولايات المتحدة الامريكية وكندا، والدولة الاولى منهما تحتل موقعا متفردا ومتميزا بين الخريطة السياسية لدول العالم المعاصر، وذلك للعديد من الاسباب التي من بينها انها اقوى دول العالم - عبر التاريخ - بحكم ما تمتلك من مصادر بشرية ومادية لم تتح لغيرها من الدول. وقد نتج عن هذه القوة انه ما من دولة على وجه الارض الا وقد مسها شيء من قوة تلك الدولة العملاقة، سواء كان ذلك المس في جانب من جوانب الخير والمعونة او التعاون والتأييد ان كانت من الاصدقاء والمؤيدين لسياستها، او كان ذلك المس في جانب من جوانب الشر والعداء والهجوم ان كانت من الاعداء المعارضين لسياساتها وممارساتها.

وتأتي اهمية العمل الاسلامي على الارض الامريكية بالذات نتيجة لسبب استراتيجي هام ينبغي ان يكون واضحا في اذهان كتابنا ومفكرينا ومسؤولينا، قبل ان يكون كذلك في اذهان شبابنا المتحمسين لدينهم ولنشره بين العالمين. هذا السبب الاستراتيجي هو ان اليهود قد فطنوا الى كل ما تمثله الولايات المتحدة الامريكية في عالم اليوم، فلم يتركوا الفرصة تفوتهم، بل ركبوا الموجة واحكموا ايديهم تماما على الدفة فوجهوا المركب في النهاية لوجهتهم التي يريدون، خدمة للاغراض التي من اجلها يعملون، وليس بخاف على ذي فكر او عينين ان يرى اين تقف امريكا اليوم من القضايا التي تهم اسرائيل، ولا اقول من القضايا التي تهم العرب او المسلمين، فهي تقف اولا مع الموقف الاسرائيلي مؤيدة ومناصرة، ثم من بعد ذلك ان يكون هذا الموقف ضد العرب والمسلمين او ضد غيرهم.. هذا شيء ثانوي لا يهم كثيرا.. ومعذرة للصراحة، فنحن المسلمين اولى بان نرى الامور بالمنظار الصحيح الان لان ضباب الرؤية يحجب الكثير من الحقائق، وقد ضاع من عمرنا الشيء الكثير ونحن نضحك على انفسنا، بوعي حينا.. وبدون وعي احيانا اخرى، وحتى اذكر الاخوة القراء بمعنى ما اقول يكفي ان اشير الى بعض ما يكتبه عدد من كتابنا ومفكرينا عن مبادرة تأتي من اوروبا.. من انجلترا او فرنسا او ايطاليا او حتى من امريكا ذاتها، متناسين انه ما لم نكن نحن المسلمين مالكين لزمام الامور في قضيتنا فلن ينظر الينا احد، وليس هناك خواطر في عالم السياسة، بل هناك قوة.. ومصالح.. وحسب.

اعود فاقول ان السبب الاستراتيجي في العمل الاسلامي على الارض الامريكية ينبع من ان اليهود قد سيطروا على مقدرات الامور فيها، دون مبالغة، فهم متحكمون في اجهزة الاعلام.. على كل المستويات، وفي كل المجالات من صحف ومحطات راديو او تلفزيون، كما انهم قد تحكموا سياسيا في رجال الكونجرس الامريكي، ولم يعد ذلك بخاف على احد، كذلك فان حركة المال في البنوك وفي الشركات التجارية العملاقة ذات الفروع الممتدة عبر قارات العالم كلها تحكمها سيطرة اليهود، ومن هنا وقع المواطن الامريكي بين فكي الكماشة اليهودية.

اما نحن العرب والمسلمين فقد غبنا تماما عن الساحة، وبتنا نلعن السياسة الامريكية المؤيدة لاسرائيل على طول الخط والمتناسية لحقوق العرب والمسلمين، وخاصة الفلسطينيين، الذين شردوا من وطنهم، والذين تألبت عليهم سباع الارض وضباعها، حتى من ابناء جلدتهم احيانا.

حتى لا نظلم افراد المجتمع الامريكي، وانا هنا لا اتحدث عن السياسة الامريكية او الحكومة الامريكية، اقول اننا نحن المسلمين قد غبنا عنهم طويلا... ثم جئنا نحاسبهم - ان صح التعبير - على انحيازهم: اننا لم نكن في يوم من الايام حاضرين فاعلين على ارضهم في صحفهم او مجلاتهم او في اجهزة الراديو او التلفزيون الخاصة بهم.

ان كثيرين من افراد المجتمع الامريكي - وهو للعلم مجتمع متعلم متفتح واع... وانا هنا اتحدث عن خبرة - لا يدركون الشيء الكثير عن قضايانا ولا عن جذورها، وكل ما يستمعون اليه ويشاهدونه هو الحق الاسرائيلي في الارض والوطن، والارهاب الفلسطيني ضد المستعمرات بمن فيها من نساء واطفال، كما ان صورتنا نحن كدول لم تساعد على فهم صحيح لقضايانا فلا نحن متفقون على خط واحد واضح يبين اين نقف، ولا نحن حتى صامتون، وانما نحن مختلفون يكيل بعضنا لبعض التهم والشتائم، ويدبر بعضنا المؤامرات ضد الاخرين، ويلجأ البعض لروسيا كي تؤيد الفلسطينيين لانتزاع قدس المسلمين من اليهود فيتعجب العقل الامريكي وهو يرى روسيا تقتل المسلمين بالالاف في افغانستان!!

وبعد هذه المقدمة التي كان لا بد منها اعود فاقول ان العمل الاسلامي على الارض الامريكية هو احد الحلول الهامة والفعالة في مجال صراعنا مع اليهود، ذلك الصراع الذي يبدو انه سيمتد لاجيال واجيال، وربما لقرون.

ان الذين دخلوا الولايات المتحدة عقب الحرب العالمية الثانية اذا ما قارنوا بين ما كان هناك من جهد اسلامي وما هو كائن هناك اليوم، سوف يدهشون كثيرا، حقيقة كانت هناك اعداد متفرقة من ابناء المسلمين الذين ذهبوا الى امريكا للبحث عن فرصة للعمل، او هربا من حاكم ظالم، او سعيا وراء الحرية التي يتمتع بها افراد المجتمع الامريكي، وهذه الاعداد من المسلمين يرجعها بعض المهتمين بالعمل الاسلامي هناك الى اكثر من ثلاثة قرون مضت حين وطئت قدم اول مسلم الارض الامريكية، وكان من بين الزنوج الافريقيين الذين جلبوا للعمل هناك، وان كان البعض يقول بانه كان هناك احد المسلمين في حركات الكشوف الجغرافية الاولى التي اكتشفت القارة الامريكية.

ان هناك من يقدر اعداد المسلمين في الولايات المتحدة بنحو ثلاثة ملايين ونصف المليون، وهذا عدد لا يستهان به (عدد اليهود هناك نحو من ستة ملايين) وعلى الرغم من ان المجتمع الامريكي ككل لم يشعر حتى الان بالوجود الاسلامي شعورا مؤثرا، الا ان هناك قطاعات من هذا المجتمع بدأت تحس بذلك الوجود، وبدأت تتساءل عن هويته، واول الغيث قطر.. ثم ينهمر... كما يقول مثلنا العربي، ففي كثير من الجامعات الامريكية، التي يزيد عددها على الاربعة الاف قدمت طلبات من جانب بعض الشباب لتخصيص مكان لاقامة صلاة الجمعة كل اسبوع، وشاهد مجتمع الدارسين والدارسات والاساتذة شبابا يأتون في هدوء ونظام وادب ليجلسوا في تلك الحجرة في صفوف متراصة يستمعون لواحد منهم يقول اشياء لا يعرفون عنها شيئا، ثم من بعد ذلك يتصافحون ويتحدثون.. وينصرفون كما جاؤوا مهذبين هادئين..

كذلك فان اعدادا لا بأس بها من هؤلاء الامريكيين لا شك قد حضروا بعض الامسيات التي اقامها اعداد من هؤلاء الجنود المجهولين، عن اوطانهم الاسلامية، والتي قدموا فيها شيئا من الطعام والشراب الحلال، وكيف انهم شرحوا للحضور شيئا عن ذلك الدين الاسلامي الذي يدعو الى الفضيلة والاخلاق وحسن المعاملة، ولا شك ان بعضهم قد ساءل نفسه قبل ان يسأل عن سر الحجاب، ذلك الشيء الذي تضعه اخواتنا المسلمات هناك، وعن الزي المحتشم الذي يرتدينه، وليس من المستغرب ان اللحى التي بدأ تواجدها يكثر هناك بين شباب يدرس الكيمياء العضوية والطبيعية النووية الهندسة وعلوم الطب والفضاء والصيدلة وغيرها.. لا شك انها قد بدأت ترسم علامات الاستفهام في اذهان الامريكيين.. بعدد اصحابها.. وربما اكثر..

وبدأت مئذنة ترتفع هنا. واخرى تشمخ في السماء هناك، وشاهد رجال البوليس من الامريكيين - وهم يقظون جدا - اعدادا من الشباب تحضر الى تلك الاماكن - المساجد - في وقت متأخر من الليل، ولا ينصرفون الا في الصباح، بينما هم قرب الفجر استمعوا لقراءات ما عرفوا عنها شيئا، ولكن لا شك ان بعضه تعجب حين كان يستمع لبعض اصوات الشباب المسلم وهم يتلون ايات الله في جوف الليل خاشعين باكين، وكان اصحابها يخرجون في الصباح بوجوه مضيئة في الفة ومودة، لا يحمل احدهم زجاجة فارغة.. ولا يميل احدهم في الطريق لا يدري ما يفعل.. كما يحدث من غيرهم.. في عطلة نهاية الاسبوع.

واقترب عدد من الذين اراد الله لهم من الهداية.. من هذا النور الرباني فاصابه منه قبس انشرح على اثره صدره بالايمان، فانطلق بين قومه داعيا للدين الجديد، مناديا بوحدانية الله وبرسالة محمد بن عبدالله خاتم الانبياء والمرسلين، وبدأ حماس هؤلاء لنشر الدين اقوى مما توقع الكثيرون، ويحمل الان رسالة الدعوة الى الاسلام عدد لا يستهان به من الامريكيين انفسهم، ولا زلت اذكر شابا متحمسا منهم وهو يحدثنا بانفعال عن مسؤولية من اسلم في هداية من لم يسلم، وقال باكيا امام مؤتمر الشباب العربي المسلم، الشهر الماضي فقط، اني ابكي لاني متيقن ان ابي وامي واخوتي غير مسلمين وانا اعلم ان مصيرهم النار، ولكني احاول جهدي هدايتهم حتى ابعدهم عن تلك الهاوية.

وبعد ان القيت محاضرتي في المؤتمر خرجت الى الهواء البارد المنعش في مدينة فورت وورث بولاية دالاس لاقابل بواحد من الامريكيين وقد عقدت لسانه دهشة حقيقية وهو يسألني عمن يكون هؤلاء الشبان الذين يمشون في الشوارع المحيطة بقاعة المؤتمرات الكبرى بالمدينة دون ان يحدثوا ضجة او يزعجوا احدا، خاصة وكنا في اثناء الاحتفالات الامريكية بعيد رأس السنة فحدثته عنهم وعمن يكونون، وعن الدين الذي يعتنقون، فقال اليس هذا عجيبا اني الاحظهم من بضعة ايام وقد انتابني شيء من الفضول عن حقيقة تواجدهم في مدينتنا ولا اكتمك.. لقد توقعت بعض المتاعب، فنحن نعرف ان الشباب عندما يلتقون خاصة في مثل هذه الاعياد تجري بينهم المشاحنات.. بل والمعارك، ولو ان هؤلاء كانوا من الشباب العاديين لكان علينا ان ننظف الكثير من زجاجات الخمر التي يحطمونها بعد ان يشربوا.. قلت ان المسلمين لا يشربون.. وها هم عائدون قرب منتصف الليل الى فنادقهم، وسوف يحضرون ثانية بنفس الهدوء عند الفجر.. ليؤدوا الصلاة لربهم.. فتعجب.. ومضى.. وقلت عسى ان تنبت علامة الاستفهام التي في ذهنه شيئا من النبت الحسن.. ومن يدري..!! فقد يعود لقاعة المؤتمر غدا.. وقد اسلم.. وتلوت وانا اسير خلف هذه الكتيبة المسلمة من الشباب «وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا، واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما، والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما».. وصدق الله العظيم.

●● **ان هذا العمل الاسلامي الهادىء سوف يكون له - باذن الله - نتائج على الارض الامريكية قد لا يتصورها الكثيرون، فهي بذرة طيبة غرست هناك، ويوما ما سوف يكون فرعها في السماء باذن ربها، طالما كان هناك مؤمنون مخلصون يعملون لهذا الدين هناك في صمت، وطالما كان هناك مؤمنون مخلصون في عالمنا العربي والاسلامي يمدون هذا العمل بما يحتاج دون دعاية او ضجة او ضوضاء، وفقط ادعو الله، واطلب من الاخوة القراء ان يدعو معي، ان يبعد هذا العمل الطيب عن مزالق السياسة المنحرفة حتى لا تنتقل اليهم هناك سلبيات طالما عانى منها شرقنا المسكين، ولو تم ذلك فيقيني ان شاء الله ان هذا الوجود سوف يكون هو الرد المناسب على الغياب العربي والاسلامي الفعال عن الساحة الامريكية.. والله هو الموفق وهو نعم المولى ونعم النصير...**

د. محمد عبدالعليم مرسي

في ختام بطولة الملاكمة:

غابت القاضية «والنقاط» حسمت الصراع

ج السيد محمد جميل ابو
ب مدير عام مؤسسة رعاية
لي مندوبا عن وزير الشباب
ن المملكة الفائزين ببطولة
نهم وذلك في اللقاءات النهائية
لة الملاكمة المفتوحة التي جرت
امس على حلقة قاعة رم بمدينة
سين للشباب وحضرها السيد
ج البسيوني رئيس الاتحاد
مهور غفير من عشاق اللعبة...
وقد اتسمت النزالات بالندية
ثارة وعكست الروح القتالية
لية للملاكمين والمستوى المتطور
ضاتهم الطموحة..

وجاءت النتيجة على غير العادة
يث غابت القاضية وحسمت اكثر
قاءات بالنقاط وفيما يلي النتائج:-
وزن خفيف الذبابة:
فاز لؤي يوسف على سامي الجندي
نقاط.

وزن الذبابه:
فاز زياد ابو العطا على محمود
ـن بالنقاط.
وزن الديك:
فاز علي مصطفى الكسبه على مفيد ابو العطا بالنقاط.

● وزن الريشة:
فاز عبد الناصر شباب على خالد علي بانهاء الحكم للنزال.

● وزن الخفيف:
فاز ابراهيم سرور على وائل محمد بانسحاب الخصم.

● وزن خفيل الوسط:
فاز عصام جابر على جمال فارس بالنقاط.

● وزن الوسط:
فاز عادل سمرين على مهدي احمد بالنقاط.

● وزن خفيف المتوسط:
فاز عبد الله حسن على بسام عقيل بالنقاط.

● وزن المتوسط:
فاز احمد عمران على محمود هواج بالنقاط.

● وزن فوق الثقيل:
فاز احمد يوسف على ابراهيم غيث بانسحاب الخصم.

● مفيد ابو العطا فرحة لم تكتمل.

● لؤي يوسف بطلا لوزنه.

اعادة مباراة الوحدات والرمثا.. الاثنين القادم

●● افادنا السيد بسام الحديد مدير اتحاد الكرة عضو لجنة المسابقات انه من المتوقع اعادة لقاء الوحدات والرمثا في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاثنين القادم.

وسيتحدد ذلك (بشكل نهائي) هذا اليوم او غدا السبت.

وكان لقاء الوحدات والرمثا قد تم توقيفها بسبب عدم توفر الاضاءة في ستاد عمان الدولي وهذا اللقاء يأتي في ختام مرحلة الذهاب للدوري الممتاز.

اولمبياد ١٩٨٨

كوريا الشمالية تصر على تقسيم الدورة

لوزان - سويسرا - رويتر - ذكر مسؤولون اولمبيون انه يبدو ان كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية غير قادرتين على حل خلاف استضافة اولمبياد عام ١٩٨٨ على الرغم من اول اجتماع مباشر بينهما للتوصل الى تسوية.

وقد انتهت محادثات مغلقة دامت يومين تحت اشراف اللجنة الاولمبية الدولية ومقرها لوزان دون ظهور اي بادرة على التوصل الى اتفاق

وصرح السيد خوان انتونيو سامارانش رئيس اللجنة الذي يحاول التوسط في النزاع بانه ستجري جولة اخرى من المحادثات في الثامن والتاسع من كانون الثاني القادم.

وتصر كوريا الشمالية على تقسيم الدورة بين سيؤول وبيونجيانج وهددت باحتمال انسحابها ما لم يتم ذلك وهو ما استنكرته سيؤول اكثر من مرة ووصفته بانه اجراء غير معقول وذو دافع سياسي.

وهذا هو اول اجتماع مباشر بين اللجنتين الاولمبيتين في الدولتين اللتين لا تربطهما علاقات دبلوماسية.

اربعة لقاءات بدوري تحت ١٧ سنة بكرة القدم

●● ضمن مباريات المرحلة الثانية لبطولة تحت ١٧ سنة بكرة القدم تقام اليوم اربع مباريات في الساعة الواحدة ظهرا على اربعة ملاعب مختلفة وهي على النحو التالي:

● منطقة الوسط والجنوب:
- الجزيرة + الفيصلي ستاد عمان.
- الاهلي + البقعة ملعب البتراء.

● منطقة اربد والزرقاء.
- الرمثا + فريق الحسين ملعب اربد.
- حريما + كشافة الرصيفة ملعب الزرقاء.

بطولة كأس رابطة اتحادات دول غربي افريقيا

نادي نيجيريا يعلن انسحابه من نهائي البطولة

ابيدجان - اعلن باتريس نواما السكرتير العام لرابطة اتحادات دول غربي افريقيا لكرة القدم ان نادي نيو نيجيريان بانك اعلن انسحابه من نهائي بطولة كأس هذه الرابطة لعام ١٩٨٥. وكان باتريس نواما قد تلقى برقية بهذا المعنى من الاتحاد النيجيري لكرة القدم.

وكان نادي نيو نيجيريان بانك - نيجيريا - قد اخرج نادي ايفوجي اتاكامي - توجو - في الدور قبل النهائي. وطبقا للوائح المسابقة فان الفريق الذي ينسحب في الدور النهائي يحل محله الفريق الذي قابله في الدور قبل النهائي.

وهكذا سيتقابل نادي ايفوجي اتاكامي في الدور النهائي مع فريق نادي افريكا سبورتس ابيدجان حيث ستقام مباراة الذهاب في ابيدجان يوم ٢٥ او ٢٦ او ٢٧ تشرين اول الحالي وتقام مباراة العودة في لومي يوم ٨ او ٩ او ١٠ تشرين ثاني القادم.

وذكرت مصادر رابطة اتحادات دول غربي افريقيا لكرة القدم ان الاتحاد النيجيري لكرة القدم كان قد بعث في بداية شهر ايلول الماضي ببرقية الى الرابطة يطالبها فيها باقامة مباراة فريق نيو نيجيريان بانك مع نادي افريكا سبورتس - مثلما هو الحال مع اي فريق اخر من ساحل العاج - على ارض محايدة «لحين تحسن الموقف الحالي لمشجعي ساحل العاج تجاه الفرق الاجنبية».

في بطولة كرة الطاولة

القادسية والقلعة يحتاجان الى فوز آخر

في بطولة كرة الطاولة للدرجتين الاولى والثانية تقام اليوم خمسة لقاءات في الدرجة الاولى وعلى قاعة قصر الرياضة في الثالثة من بعد الظهر وعلى القاعة الجديدة تجري ثمانية لقاءات. اربعة منها في التاسعة من صباح اليوم واربعة في الثالثة من بعد الظهر. اما مباريات فرق الدرجة الاولى ستكون محسومة من الان لصالح الفريق المنافس الاخر باستثناء لقاء القادسية والقلعة نتيجة تقارب المستوى والتساوي في عدد النقاط سيكون من اقوى اللقاءات التي تمتع جمهور الطاولة الشحيح. اما مباريات فرق الدرجة الثانية والتي تكون قد قطعت نصف الدوري بتصدر البقعة وبتذيل فريق نادي السلط سيكون لقاء البقعة مع الكرك ولقاء اللاتين مع المفرق من اقوى واجمل المباريات في حين تشير الاخبار التي تتوفر لدينا عن استمرارية مشاركة فريق نادي السلط لهذه البطولة رغم تغيبه عن مباريات الاسبوع الاول.

اما مباريات اليوم فهي على النحو التالي.

* فرق الدرجة الاولى

● مركز الطالبية مع الجزيرة يدير اللقاء. الفرواتي، رشيد
● الارثوذكسي مع الوحدات يدير اللقاء الصمادي، مساندة.
● المدينة مع الاولمبي يدير اللقاء صالح، حازم.
● القوقازي مع عمان يدير اللقاء عصام، ابو غنمي.
● القلعة مع القادسية يدير اللقاء العدوان، هيثم.

** فرق الثانية (التاسعة صباحا)

● الامير حسن مع مركز الحسين يدير اللقاء غنام، جميل.
● المفرق مع الهاشمي يدير اللقاء عصام، ذياب.
● الاتحاد مع مركز الشهيد عزمي يدير اللقاء العدوان رغدة.
● البقعة مع الكرك يدير اللقاء حمدان، خريسات.

* فرق الثانية «الثالثة عصرا»

السلط مع يرموك عمان يدير اللقاء، موسى، ايمان.
مركز الحسين مع الهاشمي الشمالي يدير اللقاء، وقاص اسحق. اللاتين مع المفرق يدير اللقاء ابراهيم. محمد ابو غي.
الاتحاد مع الامير حسن يدير اللقاء محمد غنام، هيثم الحديدي.

● كايد كلبونة ومهمة صعبة.

اليوم لقاء جديد مع المجلة الرياضية بالتلفزيون الاردني

على مدى اكثر من ساعتين يلتقي عشاق الرياضة مع اهم الاحداث الرياضية المحلية والعربية والدولية من خلال المجلة الرياضية التي سيبثها التلفزيون الاردني على الهواء مباشرة اعتبارا من الساعة ٢٠ر١ ظهرا هذا اليوم.

وتشتمل المجلة الرياضية اهم مباريات الدوري الممتاز وبطولة دوري كرة اليد ودوري كرة الطاولة والملاكمة والنشاطات السلوية المختلفة

وتشمل ايضا على ريبورتاج خاص عن اندية المفرق الرياضية وزيارة وزير الشباب لها، وكذلك لقاء مع نجمتي كرة الطاولة بالدورة العربية في المغرب: لبنى حواش، ومها السمهوري، اضافة الى لقطات شيقة من سبارتاكياو تشيكوسلوفاكيا حيث تقدم افضل العروض الرياضية في العالم. وهناك فقرة خاصة عن كرة السلة، وتقدم المجلة لعشاق كرة القدم اكثر من ٤٠ دقيقة من مباراة الجزائر وتونس في تصفيات كأس العالم بكرة القدم واتصالات مباشرة مع الجمهور عن ابرز ما يطلبه المشاهدون في كافة انحاء المملكة.



● لبنى حواش

* كرة القدم

٣ مباريات بدوري الدرجة الثالثة

●● تقام اليوم ثلاث مباريات في اطار دوري الدرجة الثالثة بكرة القدم، حيث يلتقي كفر اسد مع الخليج على ملعب البتراء والفحيص مع الرصيفة على ملعب الجبيهة ودير ابي سعيد مع الجويدة على ملعب جرش، وتقام كافة المباريات الساعه الثالثة بعد الظهر.

بطولة الشركات

فوز البنك المركزي على الجامعة ١/صفر

استطاع فريق البنك المركزي من الفوز على فريق مستشفى الجامعة الأردنية بهدف واحد للاشيء سجله اللاعب علي حمدان في الدقيقة ٢٨ من المباراة التي جرت أمس على ملعب ستاد الجامعة في اطار بطولة الشركات والنقابات المهنية لكرة القدم.

فرق شعبية

●● في اطار بطولة الزرقاء الكروية للفرق الشعبية فاز فريق النسور على فريق الكواكب بهدف واحد للاشيء سجله اللاعب عماد رجب في المباراة التي جرت ظهر امس على ملاعب الصناعة.

والجدير بالذكر ان فريق النسور يشرف على تدريبه السيد جبران صقر.

في بطولة كأس الاردن للكرة الطائرة:

الوحدات ومركز الزرقاء لدور الاربعة

انضم فريقا مركز شباب الوحدات والزرقاء الى نظيرهم فريق م. الحسين بالتأهل للعب في دور الاربعة لبطولة كأس الاردن للكرة الطائرة لموسم ٨٥ وذلك اثر اجتياز الوحدات فريق الجزيرة بثلاثة اشواط مقابل لا شيء وبواقع ١١/١٥، ١٤/١٦، ٩/١٥، وتخطى فريق الزرقاء نظيره فريق م. عزمي المفتي بثلاثة اشواط مقابل لاشيء وبواقع ١١/١٥، ١٤/١٦، ١٤/١٦، في المباراتان التي جرت بينهما مساء امس على صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب.

ومن المقرر ان تستكمل اليوم مباريات الدور الثالث حين يلتقي البقعة فريق الكفرين في الثالثة من بعد ظهر اليوم على ملعب قاعة رم في مباراة مضمونة النتيجة لفريق البقعة ويحكمها مصطفى شباب، مصطفى علي، جمال شحاده، نواف والحولي.

حصص نموذجية لمعلمي التربية الرياضية

عقد امس الاول في مدرسة علي رضا الركابي دورة لمعلمي التربية الرياضية في مكتب تربية جبل الحسين ولمدة يوم واحد، وشارك في هذه الدورة ٤٢ معلما من مدرسي التربية الرياضية في المكتب، وحاضر في الدورة الحكم الدولي في كرة السلة السيد اسماعيل حزبي حيث شرح التعديلات الجديدة على القانون مع شرح بعض الاشارات في كرة السلة وبعض القوانين.

وقد اعطي خلال الدورة مشاهد عملية لحصص تربية رياضية نموذجية للفئات الدراسية الثلاث الابتدائي، الاعدادي والثانوي.

واشرف على تقديم هذه الحصص المعلمان سليمان السودة وسعيد ابو الزيت، وقد شارك في اعداد هذه الدورة السيد تيسير الناظر مشرف التربية الرياضية في المكتب والسيدة خندق الحمدان مشرفة التربية الرياضية في المكتب.

اللجنة المحلية لكشافة تربية مأدبا

ترأس السيد عبد اللطيف الشيخ مدير مكتب تربية مأدبا اجتماعا لقادة وقائدات الكشافة والمرشدات في المكتب ناقش المجتمعون خلالها خطة المكتب لهذا العام وتم انتخاب اللجنة المحلية التي شكلت كالاتي:

السيد عبد اللطيف الشيخ رئيسا للجنة، السيد محمد الهروط مشرف الكشافة مقررا لاعمال الكشافة الانسة رغدة زوايدة مشرفة المرشدات مقررة لاعمال المرشدات والقادة يعقوب هاشم ومحمد عبد الهادي والقائدات ايفيت زوايدة ومها نصار.

دراسة ابتدائية لقادة تربية مأدبا

تقيم اللجنة المحلية لكشافة ومرشدات مكتب تربية مأدبا دراسة ابتدائية لقادة الكشافة الجدد في المكتب والبالغ عددهم ٢٨ دارسا وستقام الدراسة في منطقة الهلالية المركزية في الفترة ما بين ١٥ - ١٨ تشرين اول الجاري

كرة سلة

ايطاليا وامريكا في نهائي بطولة كأس العالم العسكرية

تتقابل ايطاليا مع الولايات المتحدة اليوم في دكار في نهائي بطولة العالم العسكرية لكرة السلة. وكانت ايطاليا قد فازت على بلجيكا ٨٤/٩٣ بينما فازت الولايات المتحدة على السنغال ٤١/٧٧ في الدور قبل النهائي.

مع اقتراب تصفيات كأس العالم

صورة المنتخب البرازيلي تهتز!!



لم يبق على بدء مباريات كاس العالم لكرة القدم غير تسعة اشهر ومع ذلك فان استعدادات البرازيل لهذه المباريات لا تزال في فوضى

ولا يزال هذا البلد وهو الوحيد في العالم الذي تاهل لجميع المباريات النهائية للكاس منذ بدئها في سنة ١٩٣٠ دون مدير كما انه لم يستقر بعد على فريق ثابت يخوض هذه المباريات سنة ١٩٨٦.

وتزيد الشكوك المحيطة باتجاه اتحاد الكرة البرازيلي في المستقبل بعد انتخاب رئيس جديد له في شكوك عشاق الكرة البرازيليين.

وقال معلق برازيلي ربما كان من الافضل للبرازيل لو تأجلت المباريات النهائية حتى سنة ١٩٨٧ حين يكون نجومنا الصاعدون على استعداد للبدء من حيث انتهى كبار اللاعبين من امثال زيكو وسقواط وفالكاو.

ولكن التساؤل عن اللاعبين الذين سيمثلون البرازيل امر بات اقل اهمية في ضوء مشكلة ملحة اخرى هي العثور على مدرب مناسب للفريق الذي سيحاول الفوز بالكاس للمرة الرابعة ضاربا رقما قياسيا

ولم يعين خلف في هذا المنصب للسيد تيلي سانتانا الذي قاد الفريق عبر مباريات التصفية والذي لا يستطيع مواصلة قيادته قبل ان ينتهي عقده كمدرب للفريق القومي السعودي في شهر اذار القادم.

وقال سانتانا انه سيقود الفريق البرازيلي الى المكسيك اذا ظل جوليتي كوتينيو رئيسا لاتحاد الكرة ولكن مدة كوتينيو في الرئاسة ستنتهي في شهر كانون الثاني القادم ولا تجيز اللوائح اعادة انتخابه

والمرشحان لخلافته هما السيد اوتافيو بنتو جويمارس وهو محكم تراس اتحاد الكرة في ريو طوال ١٧ عاما والسيد جواو مدرادو دياس وهو رجل اعمال يحظى بتاييد السيد كوتينيو والسيد جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم.

وهناك تكهنات واسعة النطاق بان يعهد بمنصب مدرب الفريق الى السيد ماريو زاجالو املا بان يكرر انتصاره في المكسيك سنة ١٩٧٠ حين فاز الفريق بالكاس للمرة الثالثه.

وقال السيد اخليس شيرول الذي عمل ملحقا صحفيا للفريق البرازيلي قبل ١٥ عاما لست ادري ان كان زاجالو سيقبل المنصب مرة ثانية غير انه اذا قبل فانه يستطيع دائما ان يكرر خطط التدريب ذاتها التي ثبت نجاحها في سنة ١٩٧٠.

وبين الاستعدادات لهذه المباريات النهائية وجوب وصول الفريق البرازيلي الى المكسيك قبل بدء المباريات بثلاثة اسابيع كي يتاقلم مع جوها

وثمة تكهنات اخرى تحيط بالفريق اذ يعتقد كثيرون من عشاق الكرة ان على البرازيل ان تعتمد على كبار اللاعبين من امثال زيكو وفالكاو

وسقواط وجونيور وادينيو الذين التحقوا جميعا بفرق ايطالية بعد نهائيا كاس العالم في اسبانيا سنة ١٩٨٢.

ولكن زيكو الذي يبلغ الثانية والثلاثين مصاب وقد لا يشفى من اصابته في الوقت المناسب ليلعب في المكسيك وكذلك الحال مع سقراط اذ انه مصاب هو الاخر وقد لا يعود الى اللعب قبل شهر تشرين الثاني القادم.

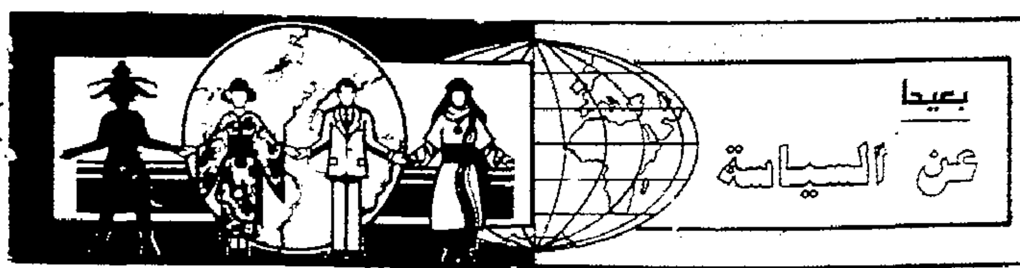
وفالكاو الذي يلعب الان مع نادي ساو باولو اخفق في مباريتيه الاوليين مع ناديه الجديد في اثارة اعجاب المشاهدين.

والتعزية الوحيدة لعشاق الكرة البرازيليين هي استمرار حسن اداء جونيور وادينيو اللذين لا يزالان يثيران اعجاب الجمهور في تورينو واودنيس بايطاليا.

واقترح المعلق التلفزيوني مارشيو جيديس وجوب استدعاء ناشئين من امثال مولر وسيلاس اللذين ساعدا البرازيل على الفوز بكاس العالم للشباب في الاتحاد السوفيتي في الشهر الماضي وضمهم الى الفريق

ويسانده في هذا الراي جيليسون نونيز كبير مدربي فريق الناشئين الذي قال ان تشكيلا من الناشئين واللاعبين الكبار سيكون مثاليا.

وقال نونيز ان على المرء الا يتجاهل ان المباريات في المكسيك ستبدا عند الظهر واظن ان مزيجا من خبرة لاعبين من امثال زيكو وجونيور وفالكاو وجلب اللاعبين الناشئين سيمكنان البرازيل من تشكيل فريق من اقوى فرقنا في التاريخ.





الكذاب الاكثر اضحاكا

●● مشاهد من الكذاب المسرحية الكوميدية الاكثر جماهيرية والتي ينتهي عرضها في منتصف هذا الشهر والمسرحية من بطولة ربيع شهاب وشفيقة الطل ومن تاليف عبداللطيف شما.

ندوة عن «المرأة والخدمة الاجتماعية»

●● ضمن نشاطات لجنة المرأة في رابطة الكتاب الاردنيين تقام في الساعة الخامسة من مساء الاحد القادم ندوة تقدم فيها السيدة رجاء ابو غزالة لجمهور الحضور المربية بثينة جردانة في محاضرة حول «المرأة والخدمة الاجتماعية».

معرض لمنشورات رابطة الكتاب

●● يفتتح يوم السبت القادم معرض منشورات رابطة الكتاب الاردنية في قاعة المعارض بمكتبة الجامعة الاردنية - ويتضمن هذا المعرض حوالي مائة عنوان في مختلف الاجناس الادبية والفنية والفكرية.

فتاة تتحول الى رجل في الامارات

● ذكرت صحيفة محلية في ابو ظبي ان طالبا عمانيا عمره ١٨ سنة يأمل بان يصبح ضابط شرطة بعد ان تحول من فتاة الى رجل في اول عملية من نوعها في الامارات العربية المتحدة.

وقالت صحيفة الاتحاد ان ثنية كانت قد بدأت تشكو من الام في تموز الماضي وتم اجراء عملية لها في احدى مستشفيات ابو ظبي بعد ذلك فعادت الى المنزل في بني ياس التي تبعد ٤٠ كيلو مترا عن البحرين وهي رجل اسمه احمد مما اسعد اسرتها.

ونقلت الصحيفة عن والده سلمان سالم قوله كنت اعتقد دائما ان ثنية داخلها صفات ولد.

وقال ايضا تصوروا ان سعادتي بنجاح العملية في اثبات انها ولد لان الاولاد راحة لاي اب ولدى السيد سالم الان سبعة أولاد وخمس بنات.

وقال احمد الذي نشأ على تفضيل كرة القدم على الطهي اعتدت ان اعيش حياة مزدوجة ففي المنزل كنت انضم الى اخوتي الاولاد في محادثاتهم والعابهم.. ولكن في المدرسة كانت صديقاتي يعاملنني كواحدة منهن.

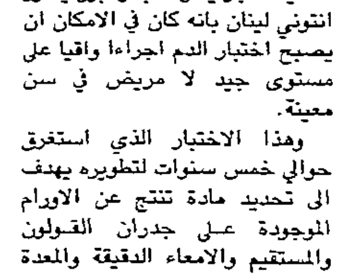
وبعد العملية عاد احمد الى سلطنة عمان لاستخراج جواز سفر وشهادة ميلاد جديدين لاثبات تغيير نوعه. وهو الان ينتظر ان تصدر سلطات الامارات شهادة جديدة لتخرجه من المدرسة الاعدادية ليتمكن من الالتحاق بمدرسة ثانوية هذا العام.

ويريد احمد الالتحاق باكاديمية الشرطة بعد تخرجه ليصبح ضابطا وقال لصحيفة الاتحاد ليس هناك في نظري ما يماثل عمل الشرطة لانه يحقق الاستقرار والامن للافراد والمجتمع.

توفي بعد الوجبة الشهية

●● ذكر البوليس ان عامل تشييد تايلاندي اكل اربعة اكياس من الجراد كوجبة خفيفة توفي من جراء تسمم من المبيدات الحشرية. ويعد الجراد وجبة شهية عندما يكون محمرا تحميرا شديدا. ولكنه يمثل تهديدا كبيرا لمحصول الارز عندما يكون حيا ويكافحه المزارعون باستخدام المبيدات الحشرية.

سرطان الجهاز الهضمي.. يكتشف مبكرا



● قام الباحثون من جامعة موناش بميلبورن ثاني اكبر مدن استراليا بتطوير اختبار لتحديد المراحل المبكرة من سرطان المعدة والجهاز الهضمي.

وذكرت وكالات الانباء ان هذا التطوير ليس علاجا للسرطان الا ان هذا الاختبار يعتبر خطوة كبيرة الى الامام في المعركة طويلة المدى ضد السرطان.

وصرح مدير مركز جامعة موناش للاحياء الجزئية والطب والبروفيسور انتوني لينان بانه كان في الامكان ان يصبح اختبار الدم اجراءا واقيا على مستوى جيد لا مريض في سن معينة.

وهذا الاختبار الذي استغرق حوالي خمس سنوات لتطويره يهدف الى تحديد مادة تنتج عن الاورام الموجودة على جدران القولون والمستقيم والامعاء الدقيقة والمعدة وتجد طريقها الى الدم.

الفولغا ينجو من التلوث

● نجا نهر فولغا الروسي باعجوبة من كارثة ايكولوجية محققة في شهر اب الماضي.

وذكرت صحيفة ترود السوفيتية اخيرا ان النهر كان مهددا بالتلوث بكميات من المازوت وصفتها بانها كافية لهلاك كل ما هو حي فيه واوضحت بان الخطر نشأ عندما اصطدمت ناقلة مازوت كبيرة بحاجز خرصاني على ضفة النهر بعد انحرافها لتلافي الاصطدام بباخرة.

● كلمات عاشقة



معرض للكتاب التونسي

● يقام بالعاصمة الجزائرية منتصف الشهر الجاري معرض للكتاب التونسي في اطار الاسبوع الثقافي التونسي.

وستشارك تونس بهذا المعرض بمجموعة من الكتب الثقافة والتراثية والعلمية.

● في خلفية الحب ●

قال لها..!!

●● كلمات - يا صغيرتي - ضمت قصيدة اذكر انني قراتها لشاعر معاصر اضاعت ذاكرتي المهملة اسمه.. تقول: لا تسلني عن غموض.. لذة الحب الغموض.. لكنني اجد نفسي بعد ان عرفتك.. وبعد ان قراتها وتقبلتها بسنوات.. اختلف معها.. فالغموض الذي كان مقبولا في عصور الحب الماضية.. لم يعد مما يمكن تقبله في زماننا الراهن.. انتهى عصر الغموض والسرية والتستر والخوف من البوح.. والوقوف وراء المشربيات لمتابعة الحبيب خلسة.. والنطق بكلمة وابتلاع كلمات.. وبدأ في الحب زمن النور الساطع والمصارحة والوضوح والكشف - بلا خجل - عن اسرار النفس.. فالحب هو تقديم الذات الى الآخر كما هي.. وتقبل الآخر للذات كما هي.. لان الحب في العصور الماضية كان مجرد حاجة من بين حاجات كثيرة في زمن الألفة المنصرم.. اما الآن في زمن الغربة فقد اصبح الحب هو الضرورة الأولى.. والحاجة التي لا يمكن تجاوزها قبل اشباعها.. كانت التحديات التي تواجه الحب في العصور الماضية اقل.. اما الآن فقد اصبحت بلا عدد: وكانت المخاوف اقل.. اما الان فقد اصبح الخوف هو وجبتنا اليومية التي نتناولها قبل الافطار وبعد العشاء.. لذلك كله اصبح الاحساس بالتقارب مع الآخر.. والتفهم الكامل له.. ومحاولة النظر بعينيه.. والاحساس بمشاعره.. من الاساسيات التي لا يقوم الحب بدونها.. لانها تعطي الاحساس بالتضامن والأمن والقدرة على الاستمرارية.. والصمود في معركة التواجد..!

●● اهتم جدا - يا صغيرتي - بالتفاصيل.. تفاصيل حياتك الصغيرة.. واتمنى لو استطعت بكاميرا فيديو خفية ان اسجلها واحتفظ بها في ملفات الذاكرة.. بل واتمنى لو استطعت بجهاز سحري لم يخترعه العلم بعد ان استعيد كل ايامك الماضية.. كل سنوات عمرك.. منذ ان رأيت النور لاول مرة وذلك حتى اتبين بالتصوير الزمني البطيء كيف تولد الازهار.. وتشرق الشموس وتمتد الخضرة الزاهية الى صحاري الزمن الموحشة..!

●● احبك اكثر - يا صغيرتي - كلما حكيت لي عن همومك الصغيرة.. فعندما استمع اليها اشعر اكثر بالتقارب والفهم والدفء..!!

● طلعت همام

الصغيرة

القنال العام

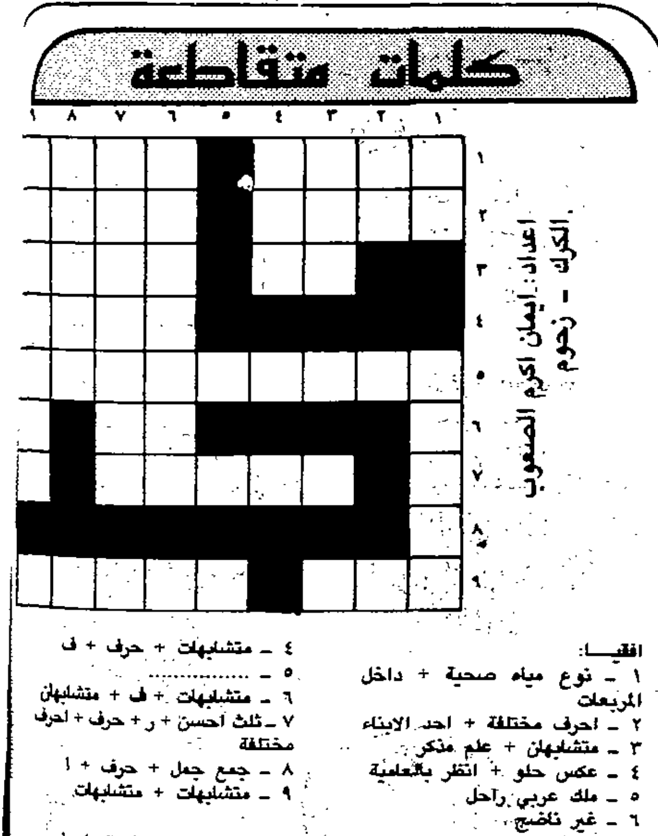
١٠,٠٠	القرآن الكريم
١٠,٢٥	الرسوم المتحركة
١٠,٥٥	بن بن
١١,٢٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٠٥	تبارك الرحمن
١٢,١٠	فلينظر الانسان مم خلق
١٢,٤٥	حديث للشيخ الشعراوي
٢,١٥	المجلة الرياضية
٣,١٥	عيناك وانا
	بمعقول يا ناس
٣,٥٥	الرجل الالي
٤,٥٠	فلم بنت الحارس بطولة فيروز ونصري شمس الدين
٧,٠٠	نافذة على الاردن
٧,٥٥	مساء الخير
٨,٠٠	نشرة الاخبار الاولى
٨,٣٥	القرار الصعب (حلقة ١٠)
٩,٥٠	برامج الغد
٩,٥٥	ما يطلبه المشاهدون
١١,٠٥	الاخبار الثانية
١١,١٥	البرنامج الديني طريق النور السلام الملكي

القنال الاجنبي

	فلم كرتون
	الاخبار بالفرنسية
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٩,١٠	الحب والزواج
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	ملجنوم

كلمات متقاطعة

اعداد: ايمان اكرم الصعوب
الكرك - زحوم



افقيا:
١ - نوع مياه صحية + داخل المربعات
٢ - احرف مختلفة + احد الابناء
٣ - متشابهان + علم مذكر
٤ - عكس حلو + انتظر بالعامية
٥ - ملك عربي راحل
٦ - غير ناضج
٧ - في البحر
٨ - ....
٩ - علم مؤنث + صاحبة المربعات

عموديا:
١ - في القميص + والدي + بين اثنين
٢ - حب + حرف + ي
٣ - على الشجر
٤ - متشابهات + حرف + ف
٥ - ....
٦ - متشابهات + ف + متشابهان
٧ - ثلث احسن + ر + حرف + احرف مختلفة
٨ - جمع جمل + حرف + ا
٩ - متشابهات + متشابهات



حل الشبكة السابقة

كتيب عن التفرقة العنصرية

● اعلنت ادارة الاعلام العام للامم المتحدة عن نشر كتيب حول مكافحة التمييز العنصري يتألف من ٢٨ صفحة ويحتوى على النصين الكاملين للاعلان والاتفاقية الدولية للقضاء على كافة اشكال التفرقة العنصرية وقد اصبحت الاتفاقية التي اقرت في سنة ١٩٦٥ نافذة المفعول في ٤ كانون الثاني ١٩٦٩.

ويحتوي الكتيب على قائمة بالدول المنضمة الى الاتفاقية وعلى جدول زمني لجهود الامم في مقاومة العنصرية.

صدر الكتيب باللغة الانكليزية ويوزع مجانا في المقر العام للامم المتحدة حاليا كما سيجري توزيعه بواسطة ٦٧ مكتبا من مكاتب الامم المتحدة للاعلام حول العالم.

عضو عربي في المجلس الدولي للموسيقى

● اعلن المجلس الدولي للموسيقى الذي انهى اجتماعاته مؤخرا في درسدن في المانيا الديمقراطية عن انتخاب السيد منير بشير عضوا في هيئة الرئاسة لشؤون الموسيقى في العالم العربي ومنحه ايضا لقب عضو شرفي مدى الحياة.

كذلك وافق المجلس الدولي على عقد مؤتمره القادم في بغداد عام ١٩٨٦ تحت شعار الموسيقى من اجل الطفل وموسيقى من اجل السلام.

هذا وشارك في اجتماعات درسدن وفد عراقي ضم عددا من الفنانين برئاسة السيد منير بشير الذي قدم ايضا حفلا موسيقيا على الة العود حضره عدد كبير من المهتمين بشؤون الموسيقى وجمهور غفير من الالمان.

دراسة عن تحسين ظروف العمل

● يقوم الان فريق من الباحثين في سنغافورة باعداد مشروع حول سياسات وظروف العمل والظروف التي تؤثر على العاملين في البحر في منطقة رابطة دول جنوب شرق اسيا.

ومن بين الاهداف المهمة للدراسة التوصل لخطة عمل من خلال اصدار توصيات لحكومات المنطقة في مجال سياسة العمل على نحو يحسن ظروف العمل للذين تقتضي مهنتهم التواجد في البحر..

وسيقوم المشروع الذي يقوده دكتور شيا لين سيون من جامعة سنغافورة بتحليل الوضع الحالي للعاملين في البحر في المنطقة بالنظر الى تطلع دول المنظمة للاهمية المتزايدة للانشطة المرتبطة بالبحر والملاحة بهدف تطويرها لتعويض الركود النسبي الذي يصيب صناعة الملاحة في الوقت الحالي.

رادار هندي متطور

● طور العلماء الهنود جهاز رادار حربيا له اغراض متعددة بمقدوره تحديد اماكن معدات الاعداء الحربية بدقة بالغة وذكرت وكالات الانباء ان هذا الرادار ذو فعالية وفائدة كبيرة للجيش حيث يقوم بالتحذير المبكر للفرق العسكرية قبل وصول قذائف العدو لاهدافها.

نقص فيتامين يسبب العمى

● ذكرت منظمة الصحة العالمية ان ما يزيد على نصف مليون طفل يصاب سنويا بالعمى جراء فقدان فيتامين اي.

وجاء في تقرير لمكتب المنظمة في نيودلهي ان ثلثي هؤلاء المصابين يموتون عقب اسابيع قليلة من اصابتهم اذ ان نقص الفيتامين المذكور بسبب سوء تغذية حادة وامراض مختلفة.

وتظهر اعراض فقدان الفيتامين عندما لا تسد الاغذية المتناولة حاجة الجسم منه على شكل عشى ليلى وتقرح شديد للقرينة ومرض النقرس.

توثيق التراث العراقي

● قسم التراث في المؤسسة العامة للاثار العراقية انجز مؤخرا توثيق ١٥٠ مبنى تراثيا في بغداد موزعة في شوارع الكفاح والرشيد ومنطقة الخلود وهي مناطق شعبية عريقة اضافة للكشف عن دور تراثية جديدة في انحاء اخرى من بغداد والمحافظات العراقية الاخرى.

وتستهدف العملية تسجيل المعلومات المعمارية الـ ...ـة عن تفاصيل وتاريخ وطراز هذه المباني وتوثيقها بواسطة الصور الفوتغرافية والفيديو بما يضمن استظهار ادق واهم التفاصيل الداخلية والخارجية وتنظيم الصور والمعلومات في سجلات خاصة.

ضابطات شرطة لاول مرة في مصر

● دخلت النساء اخيرا مجالا كان مقصورا على الرجال في مصر وهو الشرطة.

ولا تقوم ضابطات الشرطة الخمس والعشرون وجميعهم من خريجي الجامعات بدوريات في شوارع القاهرة. ولكنهن يعملن بكد في وظائف لحفظ النظام تتراوح من فحص جوازات السفر الى التحقيق في الجرائم.

وقال اللواء عبد الغفار خاطر مدير اكاديمية الشرطة في القاهرة ان استخدام النساء في قوات الشرطة اصبح من متطلبات الدولة المتحضرة.

وقال ايضا في مقابلة مع رويتر لقد اصبح وجود العنصر النسائي بين صفوفنا امرا ذا اهمية اجتماعية ايضا لان بامكانهن القيام بمهام معينة بشكل افضل من الرجال.

وهذه الخطة تجريبية وترقب السلطات رد الفعل العام وقال اللواء خاطر اذا اثبتت نجاحها سنستخدم المزيد من النساء.

وفي الوقت الحالي لا تقوم الضابطات بدوريات في الشوارع وقال اللواء خاطر لسنا في عجلة سيتعين ارجاء ذلك حتى يصبح وجودهن امرا مقبولا لرجل الشارع.

وفضلا عن مجموعة صغيرة من الطبيبات والممرضات في مستشفيات عسكرية فان اولئك اول ضابطات يرتدين الزي المخصص لذلك في مصر.

وقد حصلن على درجات جامعية في القانون والاداب والعلوم الاجتماعية وعلى هذا الاساس تم تحديد برنامج تدريبهن كشرطيات والذي استمر علما واحدا.

ومن بين الضابطات الخمس والعشرين هناك ثلاث يتحدثن بلغات اجنبية وهن يعملن في فحص جوازات السفر في مطار القاهرة الدولي.

ويعمل بعضهن في سجن نساء او وزارة الشؤون الاجتماعية او مستشفيات تابعة للشرطة. كما يقوم البعض بالعمل بادارة التحقيقات الجنائية.

وتتلقى الضابطات تدريبات بدنية واخرى في الرملية باكاديمية الشرطة ويحضرن كل عام برنامجا مدته اسبوعان يضم تدريبات لمهارات الدفاع عن النفس.

وقال احد المعلمين اننا نحولهن الى نساء شديدات حتى يمكنهم القيام بمهامهن دون اي مشاكل.

وقالت احدى ضابطات الشرطة ان وجود نساء في اكاديمية الشرطة ومكاتب الحكومة يشجع على تحقيق الانضباط.

وقال ان الرجال عادة لا يلتزمون اللباقة ويتوخون الحذر فيما يقولون في وجود النساء.

وقد واجهت الضابطات مشاكلهن الخاصة في القيام باعمال لم تشتغل به النساء من قبل في مصر.

وقال بعضهم انهن اضطرن لفسخ الخطبة لان خطباءهن رفضوا قيامهن باعمالهن تلك محتجين بان عمل الشرطة يجب ان يقتصر على الرجال.

وقالت احدى الضابطات لا ارى فارق بين الرجل والمرأة في القيام باي عمل.

اما مشكلتي الوحيدة في المنزل فانا منظمة جدا ولكن زوجي ليس كذلك انني احاول جاهدة تحسينه.

انت والنجوم

● الحمل: - هذه فترة مفضلة مساعدات مادية.		● الميزان: - وضعك العاطفي جيد تتجنب الى اشخاص جدد..	
● الثور: - شخصيتك دافئة وتسعى الى تطوير مواهبك الموسيقية		● العقرب: - تلين علاقاتك بعد توتر وتلاقي حبيب الروح اليوم.	
● الجوزاء: - قيام علاقة حب شيء ممكن اليوم. تشعر بحساسية غريبة		● القوس: - تعاون كبير بينك وبين زملائك في العمل	
● السرطان - تسير امورك مع الناس في احسن حال وتتمتع بشعبية		الجدي: - تشعر بانك عاطفي اكثر مما كنت في الماضي وتحب	
● الاسد: - انت على احسن حال مع زملائك في العمل، سعادة عاطفية		● الدلو: - تتحسن علاقاتك مع افراد العائلة..	
● العذراء: - لا تنس، وخصوصا اليوم، ان تعد الى العشرة		● الحوت: - اليوم بداية فترة من الرفقة المرحة	

بقية المنفى بين النقد والثرثرة

قرات يوم الاحد ١٩٨٥/٩/٢٩ مقالا حول الديوان الشعري «بقية المنفى» لصاحبه الشاعر باسل طلوزي، والمقال الذي كتبه السيد عبدالله رضوان، ونشرته احدى الصحف اليومية ضمن صفحتها الثقافية، ترك في نفسي ملاحظات وانطباعات ارغب في نقلها للقاريء طلبا للموضوعية، وتعميما للفائدة.

يقول الكاتب في بداية المقال: «ان هذا الديوان هو الديوان الاول للشاعر باسل طلوزي». وقد عجبت من ذكر الكاتب لهذه المعلومة الخاطئة، لا سيما ان الشاعر موجود بيننا، ولم يمض وقت طويل على صدور ديوانه الاول «ما وراء العذاب»، واظن ان لارتجالية الكاتب وتسرعه دورا في الترويج الخاطيء للمعلومات الخاطئة، وكان عليه ان يتريث وان يتحقق من معلوماته قبل اذاعتها في الناس.

ويقول الكاتب ايضا: «ان البداية تبقى دائما حاملة هموما واشكالات تتعلق بخاصيّة التعبير الفني، سواء ما يتعلق بالبنية او التيمة — الموضوع المتحول نصا». وهنا لاحظت ان الكاتب استمر في اعتقاده بأن ديوان «بقية المنفى» هو الديوان الاول، وبنى على ذلك نتيجة هي ان التجربة تحمل «هموما واشكالات في البنية والتعبير والموضوع المتحول نصا» (؟) اي ان للكاتب لو ادرك ما وهم فيه وظنه الديوان الاول، وعرف انه الديوان الثاني، فسيغير رأيه من حيث ان البداية فقط هي التي تحمل الاشكالات والهموم على مستوى البناء والموضوع!

واقول بعد ذلك: ان استخدامه لكلمة «بنية» في هذا السياق ترمي الى القول بأنها هي الشكل، وهذا ينم على استهتار بدقة المصطلح النقدي، فالبنية ليست شكلا فقط. واستخدامه لكلمة ثيمة (Theme) وتفسيره لها بالقول هي: الموضوع المتحوّل نصا، يثير اكثر من اعتراض. فليست (الثمة) هي الموضوع.

يقول المترجم جبرا ابراهيم جبرا «ان كلمة Theme الانجليزية مأخوذة عن الاصل اليوناني، وهي بمعنى وحدة اساسية من حيث المعنى والتركيب، في القطعة الادبية، او الفنية، وهي في الموسيقى: وحدة نغمية تتكرر في اشكال معينة، ومن الواضح ترجمتها بلفظة موضوع ترجمة غير دقيقة، ولا تفي بالغرض» (قلعة اكسل ص ١١١).

الى جانب ذلك فان عبارة الكاتب «الموضوع المتحوّل نصا»، تنطوي على خطأ نحوي، فالظاهر ان الكاتب حسب الفعل «حال» و «تحوّل»، من الافعال المتعدّية بذاتها، ولا حاجة بها الى احرف الجر، ونحن نقول: «تحوّل عن كذا»، و «تحوّل الى كذا»، وكان الأسلم ان يقول: «الموضوع المتحوّل الى نص». وهذه بدهية من بدهيات النحو التي يفترض الالمام بها في المراحل الدنيا من التعليم، والسير في ركاب العربية.

وفي الفقرة التالية يستخدم الكاتب كلمة «اطروحة» في اثناء حديثه عن مضامين القصائد، والاطروحة — وفق ما ورد في مادة طرح، من القاموس المحيط، هي من مطارحة الكلام، اي المناقشة فيه، والمناظرة، بين اثنين او اكثر، (انظر: ج ٢٣٧/١) وهذا غلط معجمي كنت أجلّ الكاتب عن الوقوع فيه، وهو المتورط فيما يسميه بحثا ونقدا.

● عبدالله رضوان ●

باسل طلوزي

● ابراهيم خليل ●

ويذكر الكاتب — بعد هذه المقدمة — التي احتلت ربع مساحة المقال، انه بصدد الحديث عن مجموعة من القضايا، ولكنه — للاسف — لم يقف الا عند قضية واحدة، اسماها «البناء الموسيقي» ثم استخرج من عرضه للبناء الموسيقي مجموعة من «الاحكام العامة»، فأين هي القضايا الاخرى؟

واما عرضه «للبناء الموسيقي» فيتكون من: الاشادة بسلامة الاوزان، ثم: التاكيد على ان احدى القصائد «مملة» (وهي القصيدة الاخيرة)، وحجته في ذلك انه استخدم تفعيلة (فاعلن) بصورتها المملة (فعلن) و (فاعلاتن» بصورتها المملة (فعلاتن)، والحقيقة ان احدا لم يقل ان صورة [فعلن] من صور تفعيلة المتدارك مملة، بل هي من الصور التي درج عليها الشعر في هذا البحر، ولا سيما الشعر الحديث، ولم اقع على ما ذكره الكاتب من وجود [فاعلاتن] بصورتها المملة [فعلاتن] في القصيدة. فالقصيدة كلها تقوم على تفعيلة [المتدارك] خلا بعض الابيات التي يضطرب فيها الوزن، ولم يلاحظ «الترفيل» الذي يتمثل في اضافة مقطع طويل في نهاية «العروض»، وهو ما لم يلتزم به الشاعر في الابيات كلها.

ويتجلى بُعدُ الكاتب عن الالمام بالمصطلح العروضي عند الحديث عن القافية في ديوان باسل طلوزي. فقد ذكر ان من مزايا القافية اشتمالها على حرفين وثلاثة احرف، ومثّل للوضع الاخير بالكلمات: دامي، حطامي، عظامي. واقول في التعليق على ذلك: ان القافية التي تشتمل على حرفين او اكثر هي التي يطلق عليها مصطلح «لزوم ما لا يلزم». وهذا شأن تميّز به ابو العلاء المعري عن سائر الشعراء، وما احسب صديقنا الطلوزي قد اراد ان ينهج نهج شاعر المعرّة، واما كتب الاعاريض فتقول: ان ما عناه صاحبنا (العروضي) مؤلّفٌ من: «الرَّوي»، وهو صوت الميم، و «الاساسي» وهو حرف المد الذي يسبق الميم، و «الوصل» وهو اتباع حركة الروي بمدّ: كالياء في القوافي التي مثّل بها. فالقافية اذن هي الميم، ونوعها مؤسسة موصولة، او مردوفة بمدّ.. فأين هذا الذي ذكرته كتب العروض مما جاء في مقالة صاحبنا الناقد.. هذا علاوة على ان المرء حين يبتدع طريقة في النقد فينبغي له ان ينظر في هذا الذي يبتدع، وأين هو من المعايير والقيم النقدية السائدة؟ وهل يتفق مع الحد الادنى — ولا اقول الأعلى — مما الفته اذواق الناس، ام انه ينبو عنها ويتجافى، بحيث يبدو مفتعلا، وغريبا، ناشزا، يخدش الاحساس، ويفوز بالسخط؟ وطريقة الزميل في نقده لهذا الديوان تقوم على رصد التفعيلات، فيذكر عدد المرات التي توالت فيها (متفاعلن) مثلا، وعدد المرات التي وردت بعد ان حذف منها سبب خفيف او ثقيل، ثم يحرص على ذكر الالفاظ التي وردت في كل بيت من حيث العدد، ويحصر الألفاظ المتقابلة من حيث الجرس، ليصل الى النتيجة التالية: وهي ان باسل طلوزي «يقدم في شعره ايقاعا شعريا متميّزا، تلتقي فيه عدّة توازنات، تبدأ بالتفعيلة، وتنتهي بعدد المفردات».

والسؤال الذي يخطر ببال القاريء، هو: متى كان نقد الشعر قائما على رصد عدد التفعيلات، وعدد المرات التي تستقيم فيها القافية، وعدد الالفاظ في كل بيت، وهل يستطيع مثل هذا النوع من الكتابة الموغلة في الابتعاد عن المضمون والاستراحة على هامش ضيق من هوامش الشكل، ان يزيد معرفتنا بالنص؟ هل تقاس (الشعرية) بالطول والعرض، وكم هو عدد السنتيمترات التي يتكون منها البيت؟ وكم يتخللها من متحرك وساكن؟ وكم فيها من فواصل او نقط؟ واين كانت الاصوات مطبقة مفخخة؟ واين جاءت رخوة او مهموسة، وفي اي المقاطع تكثر الاصوات الحلقية والاصوات الشفوية والحنكية؟ وهل تحوّلت دراسة الشعر الى ضرب من الظن، يتناول الاصوات، والايقاعات؟ وهل الايقاع هو العنصر الاساسي للشعر؟ هل الشعر كلام موزون مقفى فقط؟ وبحسب ذلك هل يعد ناقدنا الفية ابن مالك شعرا، ما دام الوزن فيها قائما، والايقاع رفيقا، متميزا، والقافية ليست من صوتين او ثلاثة اصوات؟

علاوة على هذا يكثر الكاتب من التاكيد على ان الشعر هو الاستعارة، وهو الصورة، وان قصائد باسل طلوزي ليست شعرا، «لا ضمن مقاييس (الحداثة) — التي لم يعرّفنا الكاتب بمقاييسها — بل ضمن مقاييس الشعر العامة».

والكاتب بهذه الكلمات يضع «الحداثة» في موقع صدامي مع «مقاييس الشعر العامة». وهذا شيء عجيب لم يذكره احد، لا ادونيس ولا كمال ابو ديب الذي يتتلمذ له الكاتب باخلاص، ومع ان هذا الذي يغرق فيه الكاتب من حيث سوء استخدام المصطلح النقدي امر بالغ الخطورة،

الا اننا لن نتوقف لديه.. لكننا نذكره — والذكرى تنفع المؤمنين — بما قرره في مطلع مقالته من حيث ان الشاعر يبشر بالخير، فهو يقدم ايقاعا شعريا متميزا، ثم ينسى ان الشعر في رأيه ايقاع ليقول بعد اسطر قليلة:

«ليسمح لي الاخ الشاعر قولي — مع الاعتذار عن غلطة النحوي — ان هذا ليس شعرا».. فكيف يكون الشعر شعرا متميزا في اول المقال وليس شعرا في وسطه او آخره؟ ثم يقول:

«فلا اشعاره، ولا صورة». ولعمري: ان الامر يبعث على العجب والاستغراب. فهو في اول المقال ينهج نهج البنيويين الشكليين — من غير دراية ولا معرفة — ثم ينتقل فجأة الى منهج آخر يقتفي فيه اثر المدرسة الصورية Imaginism التي كان من روادها اليوت، وباوند، وسيتويل، وتاثر بها السياب، وغيره. فكيف نتقبل مثل هذا الاضطراب والخلط، لا سيما ان المقال لا يزيد عن ربع صفحة من الجريدة. اذ لو كان الامر مع دراسة طويلة في كتاب لالتمسنا له العذر في السهو والنسيان، والقينا تبعة هذا الخلط على مشجب الذاكرة، واما هنا فالحال لا يسمح باكثر من تفسير واحد وهو ان الكاتب لا يفرق بين المنهج ونقيضه.

اقول: ان احدا لم يقل، من قبل ومن بعد، بأن الشعر لا يكون شعرا الا اذا كان مليئا بالصور، والاستعارة، والشيء الذي سمعته، وقرأته، كما سمع غيري، وقرأ، ان الشعر يستخدم الاستعارة، ويستخدم الصورة، كما يستخدمها النثر القصصي، وغير القصصي، وجل فنون القول الاخرى، ولو كان الشعر شعرا، لانه هو الاستعارة والصورة، لوجب ان يكون النثر القصصي، والنثر المسرحي، والنثر الخطابي، شعرا كذلك لان هذه الانواع تستخدم الاستعارة كما تستخدم الصورة. لقد ذكر الجاحظ في «البيان والتبين»: «ان الشعر ضرب من النسج، ونوع من التصوير»، ولم يقل: هو الاستعارة، ولا هو التصوير. فقد يكون الشعر شعرا من غير استعارة. وقد يكون شعرا من غير تصوير، لكن منه ما يكون ضربا من التصوير، ومنه ما يكون ضربا من النسج.

والذي نعرفه ان الاستعارة انواع، فأيها الذي يريده الكاتب؟ هل هي الاستعارة المكنية ام التصريحية ام التمثيلية؟ وأين حظ التشبيه من قواعد ناقدنا العروضي — البلاغي؟ الم يكن شوقي يرى في التشبيه، ركنا اساسيا من اركان كل بيت، ولهذا اغرق قصائده بأنواع التشابيه لتثير حفيظة العقاد الذي لم يكن يستطيع ان يكبح جماح الغيظ.

فقذف في وجه المحافظين بزوبعة «الديوان»؟ نحن لا نذكر هذا كله من اجل تذكير الكاتب، ولا من اجل الدفاع عن ديوان باسل طلوزي الثاني «بقية المنفى»، فهو ان لم يكن قادرا على الدفاع عن نفسه فلا اقل من ان نسمي الاشياء بأسمائها الحقيقية، وان نقول للمخطيء انت مخطيء، وان نحدّد موقع الغلط.

وبعد، فان الكاتب لم يلبث الا قليلا، واذا هو يتناقض مع نفسه، فيذكر في آخر المقال ما يلي: «واخيرا، اذا كانت الصور الشعرية هي اساس الشعر، والاستعادة هي مادة الصورة، فاننا نجد عدداً من الصور، والاستعارات الشعرية المتميزة، والجديدة، بين قصائد الديوان». الا نجد في هذا القول ما ينقض زعمه السابق بأن الديوان ليس شعرا، لانه ليس فيه صور، ولا استعارات؟ هل الذاكرة هي السبب ام ماذا؟

تلك هي الملاحظات والانطباعات التي تركها في نفسي المقال المذكور، وقد عمدت الى تدوينها ونشرها دفاعا عن الحقيقة العلمية الموضوعية وتعميما للفائدة، اما الزميل عبدالله رضوان فانني ارجو ان يتقبل ملاحظاتي بصدر رحب، فلم يكن الدافع لذكرها سوى الحب والمودة.

ابراهيم خليل

كلام في الثقافة

عيسى الناعوري.. بعد الرحيل

رغم اختلافنا مع الاديب الاردني الراحل الاستاذ عيسى الناعوري الذي فاجاه الموت في تونس قبل ايام قليل، مثلما فاجانا «حمام الشط» بموت اخر، اقول، رغم اختلافنا معه في الموقف الثقافي، والفكري، وبالتالي الايدولوجي، الا اننا لا نملك الا ان نعترف بمكانة هذا الاديب الذي استطاع بعناده ومثابرته وثقافته الواسعة ان يفرض نفسه، ليس على خارطة الادب الاردني فحسب، بل على خارطة الادب العربي المعاصر كله. ولعل احدا من الادباء في الاردن لم يصل الى ما وصل اليه الناعوري من شهرة، سواء في الوطن العربي او في الخارج، لدرجة ان كثيرا من الادباء في الوطن العربي والعالم لا يعرفون اديبا اردنيا آخر غير عيسى الناعوري. فمنذ اكثر من اربعين سنة، والناعوري يمارس الكتابة الادبية في شتى اجناسها، في القصة والشعر والرواية والمسرح والمقالة، والنقد الادبي، والدراسة والترجمة، حتى تجاوزت مؤلفاته الثلاثين مؤلفا من بين كتاب موضوع ومترجم نشر معظمها خارج الاردن. وهو بالاضافة الى هذه المؤلفات كان يرتبط بعلاقات شخصية مع عدد كبير من الادباء العرب والعالميين، وبالتحديد الادباء الايطاليين الذين ترجم لهم الناعوري بعضا من اعمالهم سيما في القصة والشعر الى اللغة العربية الامر الذي اسهم بشكل كبير في شهرة الناعوري الادبية..

اكثر من هذا كان الناعوري دائم الحضور في الساحة الادبية الاردنية، رغم «عزوفه» وابتعاده عن التجمعات الادبية، وبخاصة رابطة الكتاب التي كان له منها موقف لا نقره عليه رحمه الله.. مثلما لم نكن نقر له في معارك ادبية كثيرة خاضها مسلحا برؤيا احادية الجانب لا تقبل الجدل او المناقشة.. فهو مثلا يرفض الشعر العربي الحديث، ولا يعترف به «شعرا».. وحينما سالته ذات مساء في مبنى الزميلة «الدستور» وكنت اعمل محررا ثقافيا فيها:

— لماذا تترجم الشعر الايطالي الى العربية، وتضعه في قالب الشعر العربي الحديث؟!

وكنت قد اطلعت على مجموعة من الاشعار الايطالية قام بترجمتها ونشرها في مجلة الاداب الاجنبية السورية، وكانت ترجمة رائعة.

قال لي:

— انا اتعامل مع الشعر هنا كنثر فني.. فانا احب النثر الفني، والنثر شيء، والشعر شيء اخر.. وكلما كنت اخوض معه جدلا حول بنية القصيدة الحديثة، البنية الداخلية، والخارجية، ونتوقف [illegible] الوزن والقافية وموضوعة التفعيلة في القصيدة الحديثة، كان يقول

— انه نثر فني جميل، ويضيف:

— ما يخالف بحور الشعر العربي المعروفة لا اعترف به شعرا..

ومثل الشعر، الرواية، والمسرحية، والكتابة النقدية، للناعوري فيها كلها رأي او اراء لا يحيد عنها، وظل وفيا لها، منافحا عنها حتى لحظة موته هكذا كان الناعوري حاضرا ابدا، ومعطاءا دوما، ومشاكسا عنيدا متصلبا في ارائه ومواقفه، ولكن من موقع الصدق والاخلاق لمذاهب ثقافية وفكرية نشأ عليها، ولم يحد عنها..

وهو في كل الاحوال، كان رحمه الله صاحب موقف واضح، وراي صريح، يختار اقرب الطرق واسهلها ليفصح عن موقفه، ويجلو رأيه ولو تلون الناعوري مثلما يفعل الكثيرون ولو تخلى عن مواقفه كما يفعل غيره من الادباء وارتدى «ثياب» غيره، ومارس الرقص بين المذاهب الثقافية والفكرية كما يفعل البعض هذه الايام لكان له شأن اخر، ولاحتلت كتاباته الواجهة وحظيت بضوء اكبر من مساحة العتمه التي كانت تحيط بهذه الكتابات.. ولعله كان يدرك ذلك جيدا، لكنه ومن موقع الصدق نفسه، مع النفس، ومع الموقف الثقافي لم يمارس هذه اللعبة..

وبعد..

ها قد رحل الناعوري، وظلت مؤلفاته التي تعكس موقف هذا الفنان من الحياة والفن فهلا حظيت هذه المؤلفات بالتفاتة موضوعية من نقادنا.. من اجل تقييم تجربة هذا الاديب بعيدا عن الحقد والعصبوية والمواقف السلفية.

ابراهيم العبسي

اكتشاف ثماني قصائد مجهولة

للشاعر الاسباني فريدريكو غارسيا لوركا

الناقد والمترجم الفرنسي المعروف «اندريه بلميش» اكتشف مؤخرا، وبعد بحث شلق ومتواصل استمر سنوات نصوصا شعرية ونثرية جديدة لشاعر اسبانيا الكبير ف. غارسيا لوركا، وهي غير منشورة اصلا لا بلغة الشاعر الام «الاسبانية» ولا باية لغة اجنبية.

والقصائد الجديدة — القديمة للوركا لها اهمية تاريخية في مسيرة هذا الشاعر الابداعية، اذ انها وفي بعض جوانبها تلقي ضوءا على غنائية لوركا وتجربته المسرحية، وكذلك في بعض مضامينه وهمومها، بالاضافة الى انها تتمتع بقيمة شعرية خالصة لا تقل شانا عن قصائد لوركا التي قرأناها، خصوصا تلك النصوص التي كتبها في فترة النضج التي سبقت مقتله عام ١٩٣٦ خلال الحرب الاهلية الاسبانية.

ترجمة حازم ابيض

من هنا

قولوا لاصدقائي
انني مت
المساء لا يزال يغني
تحت رعشة الغابة
قولوا لاصدقائي
انني مت
(كيف تموج
اشجار الحور
الشاشة المرنانة)
قولوا لهم ان عيني
بقيتا مفتوحتين
وان جسمي كان
يلفه منديل
الاثير الخالد
آه!

قولوا لاصدقائي
انني مت
وانني مضيت
بلا رغيف ولا نجمة



حقل بلا اغنية

سماء زرقاء
حقل اصفر
جبل ازرق
حقل اصفر
عبر السهل المسيح
سكك زيتونة
زيتونة
وحدها

ليلية

احرق في النجوم
فوق البحر
آه! النجوم من الماء
قطرات من الماء
احرق في النجوم
فوق قلبي
النجوم اطياب
حبات من الطيب
احرق في الارض
المليئة بالقمة

نزوة

في شبكة القمر
عنكبوت السماء،
تقع النجوم
التي تتطاير

ضوء اخير

في الغبش
الازرق
نار راع بعيدة
(ضربة رمح في
قلب الجبل)
العصافير تلاعب
الريح بين اشجار الحور،
والانهار
تحفر مجاريها

خفاش

الخفاش
اكسير القمة
عاشق النجمة الحقيقي
يعض عقب النهار

اشفاق

ها هو المساء يهبط!
لماذا؟ لماذا؟
في اللحظة ذاتها
رأيت النهار ينحني
كزنبقة
زهرة الصبح
تلوي عنقها
في اللحظة ذاتها
جذر المساء
ينبثق من القمة

اغنية تحت الدموع

في هذا المكان
يا صبية النهر
قرب الساقية
ساحمل اليك الوردة
التي اعطاك اياها صديقي
وفي هذا المكان
ساعطيك زنبقتي
لماذا بكيت كثيرا؟
كل شيء سهل:
سابكي ثانية، الا تعرفين؟
عندما اعود من جديد طفلا
هيهات! هيهات!
عندما اعود من جديد طفلا

دراسة نقدية:

مجرة القتلى

عبدالله رضوان

اشير ابتداء الى صعوبة دراسة القصيدة الحديثة دراسة نقدية، خاصة اذا كانت من النمط الذي نواجهه. الغنائية الطويلة. التي تخلو من اشارات محددة في المكان، او الزمان ـ بمعنى القصيدة التي تكسر حدود الجغرافية وتقيم معمارها من خلال اندفاع الذات تداعي اللغة/ الصور الأخاذة الدافقة والمتلاحقة بشكل يربك المتلقي ـ وهي الى جانب ذلك فقيرة بشخصياتها، البطل/ الشاعر/ الأنا هو المركز الرئيس، هو بؤرة الحدث، وهو المحرك/ الطبيعة عنصر مساعد يتكيء عليه الشاعر ليستمر في الغناء، وفي المقابل نلتقي بالآخر/ الحبيبة الوطن، ولأن هذه العلاقة/ المتن ـ انا الشاعر/ هي الحبيبة/ الوطن تمتد لتغطي معظم النتاج الشعري الحديث/ خاصة الفلسطيني منه ـ فانها تُدخِل القصائد في التشابه/ على اطار خطابها، وتُغري الكتابة النقدية حولها بالتشابه ايضا لتشابه الشكل والطرح معا.

هذه مقدمة اولية، احاول فيها تبرير بعض من عجزي في التعامل نقديا ـ بشكل مقنع يضم جزءا من طموحي في الكتابة النقدية حول النص الشعري ـ

مع هذا العمل ستتحرك الدراسة ضمن محورين:

* متابعة تحليلية لبنية النص ـ شكله، صوره، تشابهه مع نصوص شعرية اخرى، او تشابه بعض جمله في بنيتها التركيبية خاصة مع جمل اخرى.
* اعادة تركيب النص ـ لفهم خطابه الايدولوجي/ المعرفي الذي يقوله.

المحور الاول: في تحليل البنية

تعتمد القصيدة النظام المقطعي في بنيتها، كل مقطع منها يمكن تقسيمه الى قسمين ـ حواري متخيل/ من طرف واحد/ بين الانا. الشاعر. وبين هي الحبيبة يأخذ صيغة التداعي الحر طرح علاقات ربط حركة متخيلة تحدث في فهم الشاعر لعلاقته مع الحبيبة وبين تداعيات الذات:

* هلا صحت بي لأعرف
* هل انتِ من أسلمتني
* لا ارى سبباً يؤجل
* فهل كانت على لغز
* قلتِ لي وذهبت
* هل انتِ النبوءة ام رماد القلب.
* حين رأيت قامتك المديدة

هذا الجزء من المقطع غالبا ما يمتد عرضيا، يأخذ صفة التواصل من خلال قول الشاعر لما يسكنه دون ترتيب او تنظيم وانما باسلوب التداعي الحر. اذن هنا اعتماد اسلوب حواري متخيل (من طرف واحد في الغالب) تتحرك اللغة الشعرية فيه بارتياح دون اي قيد. اداة التواصل بين كل هذا التداعي هو البطل (الأنا) الشاعر ذاته. هذا الوضع اتاح للشاعر فرصة الامتداد افقيا لطرح علائق، رؤى، صور زاخرة ـ وعاموديا في محاولة امساك تاريخه الذاتي ـ تاريخه القمعي والعشقي معا ـ مستخدما الطبيعة بمعطياتها ـ نقاط ارتكاز تعينه على الحركة باتجاهين، وتعمق احساسه بالاشياء، وتعطيه حرية في بناء صور جميلة احد اطرافها الطبيعية.

الجزء الثاني من المقطع يأخذ صيغة الجملة القصيرة، ذات الايقاع المتكرر، مع محاولة «التقفية» غير مقصودة. اي انها تجيء كجزء من موسيقى المقطع ذاته. هنا غنائية يحلق فيها الشاعر بعيدا عن اية علاقة محددة، لا المرأة فقط، لا الوطن فقط، بل همه الانساني الشامل مع الميل الى تهويمات عامة غير محددة.

ويلاحظ ان هذا الجزء الغنائي غالبا ما يخرج من صميم الجزء الاول الحواري ـ من خلال اعتماد تقفية نهاية الجملة في الجزء الاول من المقطع من مثل:

* من المقطع الاول: ها اني اليف.. ثم

نهاية الجزء الحواري من كل مقطع مع بداية الجزء الغنائي:

متثاقل جسدي حجر
وعلى بساتيني خريف.

* ومن المقطع الثاني:

ابدع للسدى فقرا ومائدة
خلاصتها الحصى.. ثم
واصيح من جوفي اسى
ما من اسى، ما من اسى.

* من المقطع الثالث:

من يحتاج عطرا كي يقوم.. ثم
يا حي يا قيوم

* من المقطع الرابع:

صرت ملقيا الى قرص العسل.. ثم
حرا أحب أموت اختار الأمل.

اما في المقطعين الخامس والسادس فنجد الشاعر قد حاد عن هذا الانتظام في توليد الجزء الغنائي من الجزء الحواري وبدأنا نلتقي بصيغ مغايرة:

* في المقطع الخامس هنالك قطع واضح بحيث ان الجزء الغنائي جاء مستقلا عن الجزء الحواري:

وما حريتي ماء الوضوء لكي أحج الى الحياة.. ثم
جبل تزخرف بالشفق
جبل جبل..

في المقطع السادس يلجأ الشاعر الى توليد الجزء الغنائي من الحواري بالربط بين الدلالات المنطقية لنهاية الجزء الاول وبداية الجزء الثاني ـ اقصد امتداد المعنى ـ.

ايها النائي..
جميع غزاتنا ذهبوا.. ثم
وظلت بيننا الحرب
بصيلحها العادي
وبصرة البارود.. الخ.

هل يعني ان القصيدة بمجملها محكومة بهذا البناء. بالطبع لا، حاول الشاعر الالتزام بهذه البنية ولكنه ما لبث ان كسر امتدادها، فبعد مدخل عام جميل وموفق للقصيدة ـ سنناقشه لاحقا ـ اورد الشاعر ستة مقاطع كل مقطع فيها من جزئين حواري وغنائي ـ نجده في منتصف الجزء الغنائي من المقطع السادس قد اجرى تغييرا في وزن القصيدة ـ فحدث قطع في تواصلها الايقاعي ـ وهنا ازاء هذه الظاهرة نلتقي بوجهتي نظر ـ الاولى ـ مؤيدة باعتبار هذا التغير الايقاعي/ الوزني يخفف من رتابة ايقاع القصيدة ويعطيها حياة جديدة.

الثانية ـ معارضة باعتبار هذا القطع في الوزن مؤشر عجز وعدم قدرة الشاعر على الاستمرار.

ومع انني اميل الى الرأي الاول، ولكن توقيت تغيير الوزن جاء غير متناسب اذ اورده الشاعر اثناء امتداد الجزء الغنائي من المقطع السادس:

هل من طفلة نلقي بها في حضن اغصان العنب
هل من سبب...
ـ ثم جاء التغيير في الوزن فجائيا
يجعل الورد اكثر من ورق احمر
عالق في ثياب البنات.

يتضح من ذلك اننا امام تغيير من تفعيلة/ مُتَفاعلن ب ب ـ ب ـ وصورتها مُتْفاعلن ـ ـ ب ـ الى تفعيلة فاعلن ـ ب ـ وصورتها فَعِلُنْ ب ب ـ/ او تفعيلة فعولن ب ـ ـ وصورتها فَعولُ ب ـ ب.

اذن لا اعتراض على هذا التغيير لو جاء في بداية مقطع جديد (وهو تغيير يستمر حتى نهاية القصيدة).

كما ان الشاعر يكسر هذه البنية في الجزء المتبقي من القصيدة، فهو وان استمر في تميزه بين مقاطعه/ اقصد محاولة توليد جزء غنائي من جزء حواري فاننا نجده يعجز عن هذا الاستمرار. اذ اننا نجد ما تبقى من القصيدة متواصلا بنية وقولا كمقطع واحد، وان لجوء الشاعر لتقسيمه الى مجموعة مقاطع (اربعة مقاطع) لا يجيء مبررا كما هو الحال في المقاطع الستة الاولى: لنتابع نهايات ترتيبه للجزء الاخير من القصيدة:

ـ اخرج من رغباتي وحيدا وملقى/ ثم
اخذ الارض منفى
اخذها حجرا طائفا/ ثم
أخذ الموت من جهة الشهداء
ـ وما لا يكون هدوءا مقفى/ ثم
انا الجبلي العظيم
ـ ولا يفتح اللوز اكمامه للندى/ ثم
فاتر ايها القلب.

يتضح مما سبق اننا امام مقطع واحد طويل.

لا نلوم ابو لوز على هذا الخلل في تقطيع بنية القصيدة، لصعوبة ضبط هذا التقطيع ضمن بنية هندسية غير متكلفة، ولقد وفق كثيرا في مقاطعه الستة الاولى. وهنا اود ان اشير ان درويش قد سبق واستخدم هذه البنية التقطيعية في قصيدة ـ «قصيدة الارض» ـ ثم ما لبث ان كسر هذه البنية مع حفاظه على مقاطع غنائية بين اجزاء قصائده الطويلة. ولعل قصيدة «بيروت» تعطي تمثيلا مثاليا لهذا النمط السائد في القصيدة الحديثة وكذلك قصيدة «مديح الظل العالي».

مدخل القصيدة

لا ارى خطرا على القصيدة الغنائية الطويلة مثل مدخلها، انه يلخصها، يلخص قولها (خطابها) وحركتها. ويضم بين اجزائه مجمل البناء الشعري ذاته. لماذا؟ لانه انفتاح الشاعر البكر على النص، حالة الامتلاء الهلامية التي تضغط على الشاعر بقسوة ليقولها فيجيء المدخل مغتصبا اهم ما في القول هي دعوة للشعراء الغنائيين، اصحاب القصائد الطويلة الغنائية، ان يخفوا مداخل قصائدهم.

لنراقب مدخل قصيدة سجرة القتلى، ولنر ما يحمله من معان ودلالات:

هو ذا نهار ـ غامض
ارخى حبالا في السهول ومال نحو البحر فاهتجنا معا.

دخول مدهش، يبدأ من العام المحيط (نهار) يغلفه بجو الغموض ـ العنصر الذي يريده الشاعر ان يسود في القصيدة ـ ولكننا لا نجده متحققا الا في علاقاتها اللغوية خاصة ـ (حبالا في السهوب) ـ السهوب والبحر هما اختصار لحضور الطبيعة في القصيدة بمجملها، ثم (فاهتجنا معا) الهياج المفردة الاكثر تكرارا في القصيدة حتى اننا نستطيع ان نسميها قصيدة الهياج، هياج الصورة، الجملة، الطبيعة، القصيدة ذاتها.

هو ذا نهار غامض
هذي يداي
كل الذي حولي على قيد الرماد ووحدهم قتلاي فروا من بسلتين الجحيم
كانني وحدي على قيد الفواكه أدّعي ملكية الاعشاب والاوغال.

اليد ـ دلالة الفعل، ولكنه فعل مُصادر لماذا، لان المحيطين يكبلونه اما بمواتهم، (على قيد الرماد) واما بموتهم ـ قتلاي فروا ـ والباقي/ الانا ـ في القصيدة الغنائية انا الشاعر هي البديل المطلق لكل فعل. (ادعي ملكية الاعشاب والاوغال) نهاية الانسان، النهاية النفسية من خلال مُصادرته وقمعه وقتل الفاعل فيه:

افراسي مهياة لنهب الريح
فاتسعي كثيرا يا براري الله واتسعي عليّ
فلا انا غزو عليك، ولا سليب الرمل لكني اليف
دجنتني النار.

الافراس دلالة جنسية ـ انظر دلالة استخدام درويش للخيال عموما ـ ولكنه مقموع، براري الله واسعة ولكنها عليه وليست له، حركته في الداخل اذن، (علي) يشير الى فعل مصادره، الى قهر. وهو ازاء هذا الاتساع المعكوس مصادر، والُفَتُهُ (لكني اليف) ليست اختيارية، انه دجين النار، القهر مرة اخرى مع الاستمرار بالاعتناء بالطبيعة:

واستيقظت كان العمر يدخل من شبابيك البيوت الى المرايا
والسماء تصببت عرقا لانك في ثياب الموت دافئة
كما غجرية محمومة في الرقص حولت ارتواء.

هنا تتضح العلاقات المُصادرة تماما ـ الحياة تحتج على هذه المُصادرة، مُصادرة العمر الذي يدخل الى المرايا، والمرايا بحاجة الى الحبيبة (المرأة) الحياة، ولكن الموت هو الذي يسكن، ولذا فاحتجاج الحياة من خلال صورة خارقة (السماء تصببت عرقا) ومن خلال دلالة الغجرية ـ التمرد غير العقلاني ـ خاصة اذا ارتبطت بالحُمّى، يجيء الرقص محاولة توازن، ولكنه رقص الفاجع لانه مسكون بالحمى.

كل هذا الموت ـ القهر ـ الاستلاب الذي يسود ويسيطر على الخارج الانساني ـ على الحياة، على الحبيبة، يقابله حركه، توق الى التواصل، الى ان يكون لدى الأنا/ الشاعر في حركته/ حضور خارق ومميز في مواجهة الآخرين كل الآخرين، الذين يتراجعون ازاء «سوبر مانيته» ازاء حضوره وخصوصيته.

دخول في النص

ندخل في النص فماذا نلتقي:

١ ـ صور شعرية اخاذة، جديدة ومتميزة تشير الى قدرة ابو لوز على التجاوز.

ـ هذا انا...

البربري كأن اطواري مزاج الغيم ـ لاحظ التوافق بين البربري ـ المتمرد الهائج، وبين هياج الغيم وسرعة تبدله فهو ثائر، غير منضبط في حركته وامطاره.

صعدت اعلى الصوت، احمر كالتماع الثدي يخرج قابضا علما
كمن قبضت يداه على ثمار المرآة الخجلى
رايت الصوت، عبأ سلتي غيما وكمثرى
له طعم الملوحة وانخطاف الموج
شق الثوب والبدن النحيل

وخط برقا في الدجى.. كيف يمكن ترتيب العلاقة بين الصوت والنهد، في المباشر لا علاقة، ولكنه في صيحات المغنين (خيل الميجنا) تصبح الميجنا تعبيرا عن رغبة دفينة لدى الشاعر في امتلاك الآخر (الحبيبة) فتتداخل الرغبة مع الصوت، والرغبة تتمثل في النهد، مملكة المرأة واندفاعها ـ النهد/ العَلَمْ ـ دلالة الانوثة ـ والصوت يعبيء السلة غيما ـ هروب الى الحلم، (طعم الملوحة فيه) لاحتباسه تحت الثوب/ وطعم الملوحة في الصوت لقهره، وعدم قدرة صاحبه على تحقيق الامنيات ـ ولكن الرغبة اقوى، فينتصر الحلم ويخط «برقا في الدجى»

* ارقص في براري الجوع

اعوي غبطة.. لاحظ العلاقة الجديدة ـ اعوي غبطة ـ هنا قهر من نمط جديد قهر مختار هذه المرة، او كأنه كذلك، ليس عواء الجوع، هو عواء الرغبة في الآخر غير المتحقق ـ عواء الجنس..

* لكني رأيت بكفها في ليلة الحناء نهرا من اوز صائح.. لاحظ العلاقة ـ نهرا من اوز.

• يوسف ابو لوز •

وما عز اظلافه قطع النحاس تخط خطا غامضا
فوق الشعاب يحير الرعيان معناه.

* **جبل يعصب رأسه بالبرتقالي البعيد**
* وفي زوايا البال/ رمانا تدحرج كالصلاة ـ العلاقة بين النهد والصلاة ـ الراحة للمؤمن والوصول للعاشق.
* **هنيئا سمائي التي تدخلين البشاره**

هنيئا سمائي
مرصعة بالمعادن والغيم
مكسوة بالنجوم الصغيرة
مزهوة بهلاك الشعوب

٢ ـ غنائية ممتعة تعتمد الجملة القصيرة، الايقاع السريع ـ متفاعلن ـ التقفية الجميلة غير المنظومة:

واصيح من جوفي اسى
ما من اسى، ما من اسى.
ـ ولي وحدي هنا
ذعر الحديقة حين يتركها الندى ـ لاحظ ذعر الحديقة ـ صورة ـ
ما من اسى
والشمس تعصب راسها بالقرمزي ـ لاحظ الشمس تعصب راسها ـ صورة
تذوب في صحن المسا ـ صحن المسا.
ما من اسى
ها قد تشمع سكر التفاح وانحدرت مع الرعيان خيل الميجنا
يا دان دا ـ يا دان ـ الاصوات تصبح جزءا من السياق الشعري
يا صيحاتنا ـ شقت عظام الصدر
وانسكبت دما
وفي موقع آخر:
بيدي عصا العاج
واهد ابراجي.. يا ارض فاهتاجي

لاحظ ايقاع الجيم مع الكسرة المشبعة. حركة المد المريحة في اعطاء استراحة طويلة عند اشباع اللفظ عاجي ـ اضافة لخصوصية تكرار حرف الجيم. مع توفر تقفية ثلاثية ـ الالف، الجيم، الياء.

٣ ـ الطبيعة تأخذ حيزا واضحا في القصيدة، وكما اشرت في المدخل كيف يتخذ ابو لوز من الطبيعة ـ ممثلة بأشيائها ـ نقاط ارتكاز للامتداد الشعري، للتوسع في النص ذاته. وحتى نؤكد هذه الظاهرة سنتابع كيفية هذا الاستخدام في المقطع الثاني:

ـ في المقطع الثاني نجد: ثياب الليل، تصببت السماء، شجر الحديقة، خدش الهواء، صحت بي عنبا، خسرت من الكروم، صحت بي ماء، رحلت على البحار، حبر سماوي، وهذه البلدان، بلا غصون النار، هل غطى البنفسج زهرة الحناء، دون رصاصة تهديده اكليلا، ذهبت ادراج الرمال، فلو نفرت من هذا السياج، اجمل من غزال البر، طبول وادي النوم، الارض توغل في التشابه، والاشجار تهرم، وقلبي كله قلبي حبة العنب الاخيرة في فم العصفور، اليوم اختتمت البحر، حتى آخر الاسماك، وباقة الزهر الاخيرة في جريد النخل، يحيلها سحبا محملة بفتيان وقمح مائل للاحمرار، تأبين لفاكهة الطفولة، اجراسي معلقة على بلح النهود، كأن اطواري مزاج الغيم، خلاصتها الحصى.

ارايتم، ترى لو فرّغنا المقطع من المفردات ذات التماس المباشر بالطبيعة فما الذي يبقى؟ القيمة ليست في استخدام مفردات الطبيعة، وانما في توظيفها ضمن علاقة لغوية جديدة تحوي دلالة انسانية مكثفة، اشكالها انها ترتبط بالوعي الفردي/ الذاتي اساس، بمعنى انها لا تنفتح على افق جماعي، هموم عامة. ولعل من اجمل اشكال التركيب اللغوي الجديد قوله في المقطع السابق:

عرقا تصببت السماء، و، صحت بين عنبا، و، غصون النار، و، قلبي حبة العنب الاخيرة في فم العصفور، و، كأن اطواري مزاج الغيم.. الخ.

٤ ـ الاتكاء التراثي سواء من خلال استخدام مفرده، او استخدام موقف ديني، او استخدام توظيف فولكلوري، او شخصية تراثية.

ـ من امثلة استخدام المفردة قوله: ودقا في ـ فظن ودقا قد هوى، والملاحظ هنا تسكينه لعين المفردة بدل فتحتها لضرورات الوزن.

وكذلك قوله ـ وها ان الديار، متردم، تجثو عليها الريح. ـ متردم وما تثيره من قول عنتره هل غادر الشعراء.

ـ من امثلة استخدام الموقف الديني قوله:

هذه الاشكال من الاستخدام او التوظيف اغنى القصيدة، وزاد من نقاط ارتكازها المرجعي ربما باستثناء توظيف شخصية احمد بن ماجد، التي جاءت وكأنها زائدة على النص، او جاء على شكل احالة سريعة للخلاص من موقف، بل لو قرأنا المقطع ذاته مع حذف الاسم لما حدث اي تغير في الدلالة، وانما لحدث تماسك في البناء.

على العكس مثلا، فقد نجح «مظفر النواب» في «عروس السفائن» ان يقيم معمار نصه على ما استوحاه من هذه الشخصية الرائدة، بينما نجد هنا في قصيدة «ابو لوز» ظلما للشخصية، وعدم استخدام يراعي شرط الاستخدام التاريخي لها.

٥ ـ تكرار مفردات ذات نسق خاص، ذات صوت ايقاعي معين، ونحن هنا بالذكر، تكرار مفردتي تهجي، و، يهيج، بشكل متداخل، وفي مقطع واحد، لنتابع هذا الاستخدام في المقطع الخامس

تهيج
تهيج موسيقى
احصنة تهيج
اثداء تهيج
تهيج قمصان
تهيج الوان
ماء يُهَيِّجُ رمل القارة الخضراء
بدو هائجون
ولا معنى ارى غير الهياج
هَيّجت السدى
هيّجت الحمام

هذا التكرار الذي يرد، يشكل فيه فعل الهياج، او حالة الهياج، ثلاثة وعشرين جملة يشير الى حالة داخلية لدى الشاعر، تتمثل في هياجه ذاته، مبرزة رغبته في كسر المألوف ورغبته في الوصول الى حواس جديدة ليجوس فيها، او يهيج فيها، ليكسرها كما يقول لوركا «هناك حواس اخرى على الشاعر ان يفتحها».

التكرار في القصيدة، حالة يهدف الشاعر من ورائها الى تأكيد احساس معين، حالة خاصة، والحالة هنا خروج، تمرد، رفض، هياج، شيء غير معلن، ينسف هذا الواقع المصادر المليء بالقتل، او لنقل انه يريد ان يقول قصيدة الهياج.

٦ ـ من النص ايضا يطل «محمود درويش» برأسه بين سطور المقاطع، هنا وهناك، وهذه ليست مشكلة ابو لوز فقط، ان لغة درويش الشعرية، استطاعت ان تتغلغل في معظم الشعر الفلسطيني الحديث، بل وان تفرض حضورها بين بعض الاصوات الشعرية العربية كذلك.

من قصيدة ابو لوز نختار الفقرات التالية، مشيرين الى ان التشابه قد لا يصل حد التماثل، بقدر تشابه بنية الجملة، التكوين البنائي للبيت الشعري، من هذه الخيارات:

ـ هلا صحت بي صوتا لاعرف كم بكت امي على دمها الذي خدش الهواء
ـ لا تشبهين الخوخ في شكل.
ـ هنا حجل يحط على البيوت.
ـ وزوجة ترمي الحداد على سلالم بيتها.
ـ فاكتشفت كم السفرجل مال.
ـ حرب اوائلها دم، حرب اواخرها دم.
ـ ليلة السبت ثمة شيء يئلم ويهمد.

٧ ـ في النص ايضا زوائد يمكن الاستغناء عنها بسهولة:

* منها ما اشرنا اليه سابقا، من حيث ادخال الشاعر لشخصية احمد بن ماجد دون مبرر فني.
* ومنها فقرة زائدة وردت في الجزء الغنائي، في المقطع الخامس يقول فيها:

ـ تركت صباح الارز للكوشوك
والتفت بشادرها الثقيل

* ومنها مفردات اقحمت على النص مثل:

من يحتاج ابنوسا لينهض

ابنوس ـ غير مبررة، وليست ذات دلالة، ويمكن الاستغناء عنها من ثم الاستغناء عن السطر الشعري ذاته.

ومثل:

ـ ورايت سرتها هلالا لازورديا.

واضح ان لازورديا ـ زائدة، اغرت الشاعر بخصوصية ايقاعها اللام مع الزاي مع الواو خاصة.

ومثل:

ـ والشمس تعصب راسها بالقرمزي:

قرمزي زائدة. اضافة الى ايقاعها غير المنسجم مع مجمل ايقاع الفقرة.

المحور الثاني ـ في تركيب البنية

اشرت عند حديثي عن مدخل القصيدة الى خطورة المدخل على مجمل القصيدة لانه يحوي جل ما يريد الشاعر قوله في قصيدته الغنائية حتى ولو طالت كما هو الحال في مجرة القتلى التي نتحدث عنها، ولو حاولنا ان نعود الى المدخل تلخص المقولات التي يريد الشاعر ان يوصلها لنا، فاننا سنفاجأ بجفاف هذه المقولات وهلاميتها ـ ذلك انها تقوم على:

أ ـ تهويم عام في تحديد شكل العلاقة بين (انا) البطل وبين الطبيعة.

ب ـ الاحساس بالقهر وسيطرة الموات/ الفاجع.

ج ـ توق الى التواصل الانساني (الجنسي) ـ ولكنه تواصل غير متحقق.

ومن خلال متابعتنا للنص نجد اضافات جديدة تتمثل في:

أ ـ «سوبرمانية» البطل وتميزه غير المعقول. باعتباره المركز الرئيسي في مجمل علاقاته مع الاشياء/ الطبيعة. مع الحبيبة مع ملاحظة تميزها كذلك باعتبار علاقتها به.

ب ـ تلاشي الآخرين (كل الآخرين) وان وجدوا فاما بشكل غزاة، او انهم آخرون معادون، يخفون شرا او يمارسونه ضد الحبيبة/ الوطن وضد البطل ذاته.

ج ـ التوق الى علائق رومانسية بين البطل والطبيعة/ بين البطل والحبيبة.

فالقصيدة على كل هذه الاستطالة تقوم ضمن محورين/ مقولتين هما:

اولا ـ واقع مقهور، محبط، قاهر بدوره يسيطر عليه الفاجع/ القتل/ الغزو.

ثانيا ـ تطلع رومانسي/ هلامي الى علاقة وواقع جديدين.

* هلا نهضت من السرير، ومن ثياب الليل، خلف بيوتنا عرقا تصببت السماء، فبللت شجر الحديقة، والنوافذ، انهضي من ارجوان القتل، خمس دقائق كيما ارتب في الجريدة نعيك الشعري، اوراقي مهيأة، وثوب الليل ابيض.. الخ.
* سوداء حتى المسك، فائرة بموج الكحل، حين رأيت قامتك المديدة خارج المنفى تركت على الرمال، وفي زوايا البال رمانا تدحرج كالصلاة، مبعثرا من صدرك العالي ولكن الرؤى تنأى ويبتعد اللقاء.

ومع اننا يجب ان لا ننسى اصرار الشاعر وتوقه الى الحرية خاصة في المقطعين الثالث والرابع:

يعتق الانسان
ليصير حرا
ثم.. حرا احب اموت
اختار الامل
حر اجل
حرا اصيح

ولكنها حرية مصادرة، لانها في الحالتين تنتهي بـ/حرا اقاد. بالطبع مع استمرار تذكرنا. قسوة الواقع ذاته، وتدميره او محاولة تدميره للشرط الانساني اثناء فعل تحققه.

كما حاول ان يزرع روح الامل في المقطع ذاته:

مجرة قتلاك واضحة
والدماء منارة
وما بين شمس وشمس ترى
امراة ستغيد حليب الطفولة
وردا يعيد لبائعة الورد سلتها ويعيد احمراره
وبين البيوت بيوت
تعيد سرير الاغاريد نبع يعيد انفجاره.

هنا نلمس وعيا مقنعا لحركة الحياة، ونلتقي بفهم لحركة التاريخ ذاتها في صراعها وتطورها وان الحياة قادرة على خلق ذاتها من الدمار.

ولكن الشاعر وحتى لا يبدو متفائلا، تفاؤل الساذج، وحتى يؤكد فجائعية الواقع وقهره يختتم قصيدته بفقرة تؤكد الفاجع في الواقع حين يقول:

هنيئا سمائي التي تدخلين البشاره
هنيئا سمائي
مرصعة بالمعادن الغيم
مكسوة بالنجوم الصغيرة
مزهوة بهلاك الشعوب

ومقذوفة بالحجارة.. هذه السماء التي لا تتحرك مع كل هذا القتل، وهذه المصادرة التي تجري ـ والنتيجة الطبيعية لذلك كله ـ قذفها بالحجارة ـ تعبيرا عن الثورة عليها ـ ولحرق أخر العلائق معها.

على انني اتساءل، هل يكفي هذا القول ليكون رؤية الشاعر في هذه القصيدة التي تأخذ كل هذا الامتداد، خاصة وان جزءا رئيسا من قولها سبق اليه درويش في «مديح الظل العالي».

مجرة القتل: قصيدة طويلة للشاعر يوسف ابو لوز، القاها في احدى ندوات لجنة الشعر في مقر رابطة الكتاب الاردنيين وقد قدمت هذه الدراسة في الندوة المذكورة.

- من مذكرات مكسيم جوركي -

تشيخوف والمعلمون

تظل اقوال العظماء كافعال خالدة.. كل حركة من حركاتهم تحمل معنى ومدلولا.. كل تصرف له في القيم الانسانية مكان ونصيب... لذلك فان الاثار الكاملة لاولئك العباقرة تكون هي سجل حياتهم، وهي الوعاء الذي يطفح بمأثرهم وسلوكهم وتصرفاتهم.. حتى في احاديثهم العادية تجدهم يحملون هموم امتهم ان لم نقل هموم الانسانية عامة.. تتضاءل لديهم المصالح الانية فينظرون الى المدى البعيد، وتتضاءل لديهم المصالح الذاتية فيغرقون في هموم الاخرين..

ومن مذكرات الاديب الروسي الشهير مكسيم جوركي التي حوتها المجلدات المتضمنة لاثاره الكاملة نورد هذه الصفحات التي تتضمن اراء من قابلهم او التقى بهم من كبار الكتاب والمفكرين.. وفي هذه الصفحة نورد ما كتبه جوركي عن لقاء له مع الكاتب القصصي الروسي الشهير انطون بافلوفتيش تشيكوف اذ يقول:

- «وجه الي الدعوة مرة لزيارته في قرية كونتسوك - كوي حيث يملك قطعة صغيرة من الارض ومنزلا ابيض من طابقين اطلعني على المكان وهو يقول:

«لو كنت املك كثيرا من النقود لاقمت هنا مصحا للمعلمين الريفيين المرضى. بناء يفيض بالضوء، بضوء غامر، وله نوافذ كبيرة وسقوف عالية. وكنت سأقيم مكتبة رائعة، واستحضر مختلف الالات الموسيقية، ومنحله، وارتب حديقة للخضروات وبستانا. وكنت انظم محاضرات في الزراعة والارصاد الجوية، وما شابه ذلك. فالمعلمون يجب ان يلموا بكل شيء يا صديقي العزيز بكل شيء».

وصمت على حين غره، وسعل، ثم رماني بنظرة جانبية وابتسم ابتسامته الحلوة اللطيفة، ابتسامه تموج فتنة لا مقاومة لها، ترغم المرء على متابعة كلماته في انتباه قوي.

«ايضجرك الاصغاء الى احلامي؟ اما انا فاحب الحديث عن هذا، لو كنت تعرف مدى حاجة الريف الروسي الى معلمين طيبين مثقفين اذكياء. في روسيا ينبغي لنا ان نعد للمعلمين ظروفا استثنائية. وان نفعل هذا في اسرع وقت ممكن. باعتبار اننا ندرك انه ما لم يحصل الشعب على ثقافة واسعة فان البلاد تنهار مثل بيت مبني من القرميد لم تشوه النار جيدا.

رجعنا ببطء الى البيت صامتين. كان النهار دافئا براقا. وهدير الامواج المتالقة تحت اشعة الشمس المشرقة يصافح اذنينا. وفي الوادي كلب ينبح برقه معبرا عن سروره من شيء ما. امسكني تشيخوف من ابطي وقال في نبره بطيئة والسعال يبتر حديثه:

«ذلك شيء مخجل ومغرق في الحزن، ولكنه صحيح، فهنالك كثيرون من الناس يحسدون الكلاب..

واضاف وهو يضحك:

«كل ما انطق به اليوم يبدو خرفا... لا ريب انني بدأت اهرم..

وما اكثر ما كنت استمع اليه يقول:

«اصغ يا غوركي. ثمة معلم وصل قبل قليل، وهو مريض ولديه زوجة. انت لا تستطيع ان تفعل له شيئا.. هل تستطيع؟ لقد تدبرت امر اقامته بصورة مؤقته..

او:

«اصغ يا غوركي ثمة معلم يرغب في لقائك.. ولكنه مريض طريح الفراش، هل ذهبت لرؤيته؟.. اتفقنا؟

وكنت احيانا اجد هذا المعلم في بيته.. وهو معلم متضرج الوجنتين لاحساسه بالارتباك... يجلس عادة على حافة المقعد، وينتقي كلماته بعناية وصعوبة، ويحاول ان يتحدث باكثر ما يستطيع من رقة وثقافة. او تستغرقه رغبة عارمة وعلى شيء من جراة الاشخاص المفرطين في الحياء في الا يبدو غبيا في نظر الكاتب، فيروح يمطر انطون بافلو فيتش بالاسئلة التي من الارجح انها خطرت في باله للتو...

وكان انطون بافلو فيتش يعبر سمعه في انتباه الى الحديث الاخرق وابتسامه تومض في عينيه الحزينتين وتجعل التجاعيد على صدغيه ترتعش، ويروح يتحدث بصوته العميق الناعم المخفوض، مستخدما كلمات بسيطة واضحة كلمات قريبة من الحياة، سرعان ما تفرخ روغ زائره.

فيكف الزائر عن محاولة الظهور بمظهر الالمعي، وتجعله في الحال اكثر ذكاء واسترعاء للانتباه.

واذكر واحدا من هؤلاء المعلمين - طويل القامة، نحيل البنية له وجه اصفر مهزول، وانف طويل معقوف يميل صوب ذقنه بصورة كيئبة. كان يجلس قبالة انطون بافلوفيتس يحدث بثبات في وجهه بعينين سوداوين، ويدندن في صوت مكتئب النبرة اجش:

- « انطباعات من هذه الشاكله جمعت شروط حياتيه على امتداد الموسم التربوي تتكدس في ذلك التكتل النفسي الذي يقضي تماما على ادنى امكانية للموقف الموضوعي تجاه العالم المحيط. والعالم من دون ريب ليس اكثر من تصورنا الخاص عنه..

وهنا انطلق الى ميدان الفلسفة منزلقا فيه مثل رجل سكران يخطو على الجليد.

سأل تشيخوف المعلم في هدوء ورقة.

- هلا اخبرتني عن ذلك الذي يضرب الاولاد في ناحيتكم؟ وثب المعلم عن مقعده، وشرع يلوح ذراعيه في استياء،

- ماذا؟.. انا؟.. اضربهم؟

وشخر في غضب.

استرسل انطون بافلوفيش يلاطفه ويقول:



● تشيخوف

- لا تضطرب. هل قلت اني اتحدث عنك؟ ولكني اذكر انني قد قرات في صحيفة ان احد الاشخاص يضرب اولاد المدرسة في ناحيتكم بالذات.

جلس المعلم من جديد. ومسح العرق عن وجهه، واطلق تنهيده ارتياح. وقال في صوت عميق اجش.

«هذا صحيح تماما. كان هنالك مثل هذه القضية. لقد كان مكاروف ولا غرابة في ذلك. شيء رهيب. ولكن يمكن تفسيره. فهو متزوج، ولديه اربعة اطفال، وزوجته عليلة. وهو ايضا مصدور، وراتبه عشرون روبلا. والمدرسة اشبه بالقبو وليس فيها غير غرفة واحدة للمعلم. في مثل هذه الظروف يضرب المرء ملاكا من السماء رغم براءته. وخلوه من الذنب وهو بريء لا ذنب له. والتلاميذ ابعد ما يكونون عن الملائكه. صدقني».

هذا الرجل الذي كان قبل لحظة واحدة يحاول التاثير في تشيخوف لمنجزون من كلمات كبيرة القاها عليه بلا كلل. شرع يتحدث فجاة وهو يهز انفه المعقوف بكلمات اشبه بالحجارة.. بسيطة وثقيله..

كلمات تلقي ضوءا ساطعا على الحقيقة اللعينة والمشؤومة للحياة التي تعيشها القرية الروسية.

● يوسف الغزو ●

لغط الكتاب

اللغط الذي يدور في اوساط الكُتاب والمثقفين حول «غربلة رابطة الكُتاب الأردنيين» وضرورة حصر العضوية بالمبدعين الحقيقيين، هذا اللغط يحمل مجموعة من المفارقات التي تكشف بشكل ما، اسلوب التفكير الغريب الذي يتصف به عدد غير قليل من الكُتاب والمثقفين.

ولعل اولى المفارقات التي تؤكد اعتقادنا هذا، هي أن أكثر المتحمسين لفكرة «الغربلة» هم من غير المبدعين! وهم من ذلك الصنف من «الكُتاب» الذين لا يكتبون الا لانهم - ولأمر ما - قد اتخذوا قرارا نهائيا بأن يصبحوا كُتابا! وهم

ايضا المرشحون قبل غيرهم للتسرب من ثقوب الغربال عند اول هزة له! لأن الابداع شيء والكتابة في ميادين العلوم، والتكنولوجيا، والفلك، وزوايا هل تعلم، والأدب الرديء، وبحوث الأمراض، وظواهر الأرصاد.. الخ، شيء آخر.

المفارقة الثانية، أن الكُتاب الجدد، الذين تقبل عضويتهم حديثا، سرعان ما يرفعون اصواتهم مطالبين «بالغربلة»، وبضرورة وقف «مهزلة القبول السريع في لجنة العضوية»!

وسرعان ايضا، ما يسجلون تحفظاتهم واعتراضاتهم الشفوية وغير الشفوية على الذين يتم قبولهم من بعدهم! وكأن «برستيج» العضوية سيفقد اهميته اذا ما وافقت لجنة العضوية على قبول كاتب جديد بعدهم! تماما مثلما يفعل ركاب المصاعد الذين ما ان تضمهم خلوة المصعد، حتى يحتجوا على دخول الآخرين، لكي لا يثقلوا على المصعد الذي قد يسقط بهم من جراء الحمولة الزائدة، اما اذا كانوا خارج المصعد، فانهم يندفعون بشراسة من اجل دخوله حتى ولو ادى ذلك الى تحطيم المصعد.

المفارقة الثالثة، ان اي تعديل على ميثاق الرابطة، يحتاج اولا الى موافقة الهيئة العامة التي تضم عددا هائلا من غير المبدعين الذين لن يوافقوا على تعديل من نوع «الغربلة» لانهم سيكونون من اوائل المتضررين، مما يضع فكرة «حصر العضوية بالمبدعين» في خانة المستحيل الذي يستعصي على التحقق، حتى ولو سقط المصعد بكل حمولته!

اما المفارقة الرابعة، والتي تلفت الانتباه بحق، فهي ان المبدعين في رابطة الكُتاب هم الصامتون الوحيدون في هذه القضية! على الرغم من انهم المعنيون مباشرة في الموضوع، وحين تسأل احدهم عن رأيه، فانه يرد باسترخاء وثقة «عمليا، الغربلة حاصلة» او «الزمن كفيل بالابقاء على السمين دون الغث»!

* * *

ذات مساء، حضر رجل في الاربعين من عمره، الى مبنى رابطة الكُتاب الاردنيين، كان يتأبط اوراقا كثيرة وملفات صفراء وخضراء منتفخة، طلب ان نزوده بنموذج عضوية، وحينما عبأه قال وهو يفرك كفيه: حسب علمكم، متى سيكون القبول ان شاء الله؟

قلنا له اذا وافقت لجنة العضوية، فسيكون القبول بعد شهر من الآن.

فتجهم الرجل - «اذا وافقت؟ ولماذا لا توافق؟

قلنا - ولماذا توافق؟

قال - لان الشروط كلها تنطبق عليّ.

سألناه - ماذا لديك من اعمال كتابية وابداعية؟

فجلس وهو يفتح ملفاته واحدا واحدا،

- لدي بحث عن تاريخ صناعة «مركّبات السلفاء» وعن استعمالاته وفوائده ومضاره، منشور في مجلة بريطانية وفي مجلة طبيبك العربية، تفضلوا، اقرأوا باللغتين العربية والانجليزية.

ثم فتح ملفا آخر.

- لدي بحث أخر عن «الصوداء» وطرائق تصنيعها، تفضلوا!

- وهاكم بحثا ثالثا في العقاقير المهدئة واثرها على الناس، وخاصة العلماء والادباء، لاحظوا! الأدباء!

قلنا له - يا استاذ! وما علاقة بحوثك بالأدب؟

فرد بثقة - الادب، هو بالتحليل الأخير نوع من انواع العلم، وهذه البحوث هي في صميم العلم، اذن هناك قاسم مشترك بين بحوثي وبين ما تكتبون، انه العلم! ثم اردف - ام انكم ستنكرون بأن الأدب علم؟

سألناه عن شهادته فأجاب - بكالوريوس كيمياء.

وعن عمله قال - مشرف مختبر.

وعن اسباب رغبته في العضوية قال - لانني كاتب، ومن حقي ان اصبح عضوا في الرابطة.

اما عن الفرق بين القاص او الشاعر وبين كاتب بحوث الكيمياء فقد اجاب بمزيد من التورط.

- لا فرق، لا فرق اطلاقا. كله علم!

جمال ناجي

قضايا ادبية

رؤيا في واقعنا الثقافي

للذين سوف يجهزون مقصلة «روبسبير» او مشانق جمال باشا التركي وللذين سوف تلخذهم غضبة مضرية الى كل هؤلاء اقول تريثوا قبل اطلاق النار واحملوا الامر على وجه حسن فانا يا سادتي بشر مثلكم يرقصني الفرح وتقبض قلبي الكابة اريد الاصلاح ما استطعت وافوض امري الى الله!!

فهناك ثمة كتابات تحتفي بالاثار السريعة لمواجهة مرحلة انية ومراحل طارئة ولم تعتمد الاسلوب العلمي الجاد، كما انها لا تقوم على اساس نهجي يستلهم نظرية معرفية تتجاوز حد الوصف النظري للواقع دون استخلاص القسمات «الواحدية» او الفردانية والمميزة لثقافتنا الاردنية من منطلق بعدها الجغرافي اولا ومن منطلق علاقتها الصميمة بالواقع العربي عموما

واذا كانت غاية الثقافة هي توعية الانسان لكي يعمل في الاتجاه الذي يؤدي شيئا فشيئا الى رفع الوجود الى مستوى الجوهر اي رفع التاريخ والمجتمع الى مستوى انسانية الانسان وذلك لكي يدخل عصر التاريخ الواعي اذا كان امر الثقافة هذا فان ثقافتنا الوطنية قد وقفت عند حدودها الدنيا بتقصيرها عن عبور مشكلات الواقع وايجاد حلول فعالة تكون في مستوى اعلى وكفاءة اقدر تنقلنا من مستوى الفهم الذي نحياه بفعل الثقافة المرحلية الى مرحلة التنبؤ والذي ينقلنا بدوره الى العمل معكوسا على الواقع والمحيط الذي ننحصر فيه دون تلوين هذا الواقع بالاعتبارات الذاتية

وحتى نكون على بينة من هذا الشكل الثقافي الذي ما زلنا نتخبط في احباطاته فانه ينبغي ان نضع حدود التمايز بين ما سماه انور عبدالملك في كتابه «دراسات في الثقافة الوطنية ٤ الحقيقة الموضوعية والحقيقة التكتيكية.

وما يعنينا هنا هو الحقيقة الثانية والتي هي صورة مزيفة من الواقع الموضوعي «تصدر عن اصحاب مصلحة في اقناع الراي العام التابع لهم بان هذه الصورة تمثل الحقيقة الموضوعية للواقع.

هذه الحقيقة التي اشرنا اليها في السطور السابقة هي التي بسطت ظلالها ورسومها واتجاهاتها على الملاحق الثقافية في صحافتنا المحلية لانها تمثل منبرا يملك سلطة القبول والرفض للمادة الادبية وتقدم جزءا من الواقع باسم الواقع كله.

فالاسماء الادبية ذات البريق الوهاج تتكرر هي هي باعتبارها قد بلغت حدا لا يجوز ان يبارزها في «سوق عكاظ» احد وهي ذات الاسماء التي تتمتع بحنجرة جهورية خلف ميكرونات الاذاعة وشاشة التلفاز والندوات والمقابلات والمهرجانات في الداخل والخارج وكأن هذه الرموز والاعلام شخصيا واحدا متعدد الملامح والوجوه وللتاكد من هذه الحقيقة اطلب اسما واحدا خرجته الملاحق الثقافية من اقبيتها الى شرفات رابطة الكتاب مثلا دون النفخ في اهابة واعتباره اسطورة الادب والثقافة انا لا اتهم اعلاما معينين في الصحافة الثقافية لان الذين تقلبوا على تحريرها اكثر من مبغضي هتلر وشارون انما اشير بسبابة الاتهام الى وضع كامل الى حالة اقل ما يقال فيها انها قد جعلت الواقع الادبي في حالة من العطالة والسكون والجمود اسالكم فردا فردا من الذي اغلق باب الاجتهاد الادبي واغلق باب الابداع وسفارة الادب، وعمادة الثقافة واقنعنا بالوصول الى حالة السوبرمان الادبي والثقافي؟؟

● ● ●

«هزيمة العقل»

لقد استطاعت الثقافات الوافدة عزلنا عن تراثنا القومي ليس من منظور «الغزو الثقافي» او الصراع بين الشرق والغرب وانما من عدم القدرة على استيعاب مفهوم الانسانية والقومية حيث تمثل الاذعان والنقل والتقليد في كتابات الجيل الجديد تمثل تمثلا واضحا فعلى المستوى النقدي لا نلمس اي اثر للمصطلح النقدي العربي بل هو نقد يعتمد على مفردات واصطلاحات مقحمة على النص من ناحية غير معبرة عن واقعه وظلاله وغير منضبطة منهجيا من ناحية اخرى حتى النصوص المترجمة من قصص وسير واعمال شعرية لا تماثل او تشابه الروح العربية ولا ترتبط بالمستوى المعرفي والقيمي للعقل العربي.

ان سيطرة هذا المنهج قد عبث بتقاليدنا الفكرية وضاعف في عدد الاسلاك في سياج الجمود الفكري وجمود العقل على مناهج سلطوية ليس بالمعنى السياسي وانما هي سلطوية ثقافية فلا ينبغي ان يتعلل اولو الامر من اهل الثقافة وقديسيها اننا كنا مضطرين الى مثل هذا الفعل الثقافي من اجل مواجهة البروجوازية الثقافية ان هذا الراي هو اسقاط سياسي على واقع غير مسكون بهذه الحالة التي يتعللون بها فالبورجوازية لا تمثل ادبا مستقلا وخاصا بها وليس هناك ثمة ادب يعبر عن طموحاتها.

ان غيبة العقلانية وغياب نموذجها الادبي الثقافي القادر على ارساء منهجية عقلية قد احل معادلات غير متكافئة (كالانتقائية) (والعصبية) في ميزان كيمياء الادب مما جعل الرغبة ملحة في الدعوة الى تنوير العقل واقامة جدلية ثقافية بين الانسان وحدوده وصيرورته من جهة وبين حدود الواقع وازمنته فنكون على مستوى ارقى في التعامل مع مصطلحات مثل غربة الادب، الحداثة، الشكل والمضمون، المعاصرة والتراث واشباهها مما هو مليء بمعاجم الدارسين والمفكرين

ولعل اكبر هزيمة للعقل الثقافي في اجتهادنا الشخصي هي عجز من تسمى نفسها النخبة عن استصدار قرار يجعل الوقت المخصص للثقافة الوطنية في الاذاعة والتلفاز يتعدى حدوده التي هو عليها الان او اخراج الملحق الثقافي عبر ايام الاسبوع العادية وليس العطل الرسمية لتمكين الطليعة التي يخاطبها هذا الادب من الاطلاع عليه والتفاعل معه اضافة الى زيادة عدد صفحات هذا الملحق اليتيم الذي لا يجرؤ على مقاومة اغراء الاعلان مثلا والا فيظل الذي يكتب هو الذي يقرأ وهذا الامر يتعلق بالتقارير الثقافية التي تبعث الصحافة الثقافية العربية حيث ان هذه التقارير تتمثل في اتجاهين اثنين اولا: اتجاه التكليف الرسمي التعاقدي مع رمز معين

ثانيا: التطوع الاختياري بما يحمله من موقع معين

والملاحظ على هذه التقارير انها تغطي ذات الاحداث والعناوين والاسماء والاخبار الثقافية التي تعالجها الصحافة الثقافية المحلية وربما يتوسع دعائي اكبر في بعض الاحيان وبذلك يكون التعريف بالحركة الثقافية الاردنية قاصرا ومحدودا وعاجزا عن اقامة جدلية خاصة تعكس الواقع الثقافي بصورة تشد الخارج الى الداخل وتعطي الى الادب الاردني صفة القومية على اقل تقدير.

ومن خلال المتابعة للواقع الثقافي والفكري الاردني فاننا نلاحظ ان هذه المسالة قد خلقت مجموعة من «الادباء الذرائعين» الذين سددوا حساباتهم مع الصفحات والملاحق الثقافية في الصحافة الاردنية وحجوا الى كعبة الصحافة العربية بحثا عن الصدى والصيت الادبي والمعنوي الذي يعود عليهم اضافة الى هذا بقيمة نقدية من النقود - اكبر

* * *

ولعلنا اذا تاملنا هذا الواقع وجدنا انفسنا اننا لا نحسن استخدام العلاقة القائمة بين الفكر والثقافة مما دفع الحياة الثقافية الى اتخاذ نمطية تقليدية تتشابه فيها الوجوه والملامح وتفتقر الى التجديد فالادباء كلهم يرددون تراتيلهم في معبد واحد ويأكلون على مائدة واحدة مع اختلاف مواقع جلوسهم.

فطبيعة الاحساس بالغربة والوطن كمثال على ذلك لم تتجاوز حدودها المتفق عليها في الاشارة والتعبير حتى غدا الشكل النقدي مشاكسا للبيئة التي نبت فيها النص الادبي ومن ثم خرج هذا الشكل من مستوى الفعل النقدي ودخل في حيز «القراءات للنصوص» ومن هنا ولعدم تكافؤ حدود المعادلة بين المنشور - والمنظور او العمل المستبطن نقديا لم يستطع النقد في الاردن ان يتبنى له مدرسة خاصة لها خصائصها ولم يبرز في هذا المجال من يمكن ان يضطلع بهذا الامر ولذلك فقد قصر النقد التاثير في النصوص والاتجاهات المدرسية الادبية التي تمثل هذا الواقع

ولذلك فقد برزت الازمة بارزة في ثلاث نواح يمكن تلمسها من خلال استعراض بعض الاعمال على سبيل التمثيل لا الحصر لان ما ينطبق على الجزء ينطبق على الكل والعموم

واول هذه النواحي هي غياب الابتكارية والابداع وثانيها هي تجاهل الحقائق العقلية في دراسة الواقع واستنبات مشاكل وحلول وهمية! وهذان العنصران هما اللذان اديا الى عدم اتصال الشكل الثقافي لان الشخصية الادبية اصلا تفتقر الى الاتصال فهي شخصية مفككة.

اما غياب الابتكارية فقد تمثل في عدة اتجاهات كان اهمها تفتح العقلية الادبية الاردنية على اساليب ومناهج سبق اليها كتاب الارض المحتلة في التعبير عن معنى النكبة والاغتراب والوطن والذين امتطوا موجة التجديد بعد الحرب الحزيرانية راوحوا مكانهم وعدنا نحن الى التنظير في الواقع وفق معطيات ماضوية لم ترق الى مستوى الوعي في تحليل وتركيب الاحداث وعلاقة اللغة وصلتها الحميمة بين الكاتب والمتلقي ويخرج من هذه الاشكالية الاطارات الادبية التي ارخت لاحداث انية حيث توافر لها الحدث طازجا بيد ان الاشكالية التي تحيط بهذه الاطر المواكبة للاحداث انها تفتقر الى العمق ونواحي التجديد الفعلي الدال على معناه وانما هي نوع من (اثبات الموجودية) ولا تمس الا القشرة الخارجية للحدث فلا تفلسف جذوره بل هو الى الشجب والندب اقرب يرجع الى حياة ثقافية طفولية بعد ان يفقد الحدث او الشكل الادبي امتداده الزماني والمكاني.

وفي ظل هذه الثورة الثقافية المصطنعة فاننا لا نجرؤ على مقاومة الاستفزاز الذي تحدثه كلمة (نقد) فهي دائما ظلت تحمل دلالة سوء وحتى الساعة ودلالة هذا الامر اننا لم نعد نستوعب بعد الدخول في نمطية جديدة للتجديد والتطوير فكثير من الكتابات النقدية لا تمتلك القدرة على انتاج صيغة جدلية مستمرة ولا تبني صيغة حوارية مع الاتجاه الفكري والفلسفي لابعاد النص كما ان المقالة نفسها لا تمنح ذاتها هذا البعد

بمعنى ليس هناك عملية شبيهة بعملية التمثيل الغذائي وليس مهلكا الاقتناع بهذا المفهوم لان الاصل في العملية الابداعية ان تنضج في ظل ومن خلال الجدل مع الاخر

واذا عدنا باشارة سريعة الى ادب المقاومة الفلسطينية الذي اومانا الى تقليدية ادبنا الاردني له فانه يمكننا التاكيد على ان القصيدة الفلسطينية على وجه الخصوص لم تتمكن من الابتعاد عن النمط التشكيلي الذي تقوقعت فيه قصيدة المقاومة لانها كانت قصيدة تعبوية ولها مبرراتها فيما مضى وحيث ان الاديب الاردني لم يجتهد في اضافة لبنة جديدة في صرح هذه النمطية الثقافية فان سباق الارنب والسلحفاة يظل قائما ما دامت الابداعية الخلاقة ينبغي لها ان تصب في دائرة المقاومة كقضية

* * *

ومن اكثر المسائل اهمية في قضية الثقافة انها تفتقر الى البرمجة وكذلك فيان تطورها قد جاء قاصرا لان ينطلق من اساسية التطور العفوي فالمؤسسة الثقافية لم تلتزم باهدافها فظلت قاصرة عن ترجمة مهمها وما تعذر ايجاد رؤيا مستقبلية للواقع الثقافي الا نتاجا لهذه المقولة المعطاة

فالانفصالية القائمة بين المؤسسة الثقافية وبين افرادها وحركة الفصل الثقافي داخل البنية المجتمعية دفع بالتطورات العفوية في اتجاهات غير موحدة وضمن مناخات متباينة ولا نجد اكثر من بعدين يجمعان الحركة الادبية على صعيد واحد هما اللغة ووحدة الموضوع اماما يولدانه من تطورية في البنية والشكل والدافعية فان ذلك يقف عند حدود الحواجز الجمركية ان جاز التعبير.

* * *

ومما يتعلق بالمسالة السابقة الذكر - مفهوم النخبة -.

فالبنية الثقافية القائمة حاليا تفتقر الى البعد الثقافي التاريخي وان كان ذلك ناجما عن مؤثرات خارجية كالاستعمار والتخلف والغزو الثقافي مثلا الا اننا لم نجرؤ على هذه المواجهة في رد الاعتبار للبنية الثقافية التاريخية باعتبارها عاملا اساسا في حركة تطور الادب.

واذا سلمنا ان غاية الادب تتمثل في تحقيق الشرط الانساني ومعالجة واقع ابناء ادم فان ما ينبغي ان نتنبه اليه هو اخذ حدود الانسان، حد الماضي، حد الحاضر، حد المستقبل، بعين الاعتبار والا ظل ما نعمله ونصنعه بنية ثقافية وهمية تعمل في فراغ.

معنى هذا اننا ما زلنا عاجزين عن وعي شروط الانسان من ناحية وربط هذا الشرط بحدوده الثلاثة - ذلك لاننا خلعنا الشرط من الموضوع وانتقلنا بالادب من مرحلة التوعية الجماهيرية ومحريكها باتجاه قضيتها الانسانية الى مرحلة تصليب نظرية تعبيرية تقدم جاهزة ومن هنا فان النمطية المالوفة في ادبنا وثقافتنا لم تسمح بالتعددية تعددية الاتجاهات.

ان مفهومي - الالتزام والواقعية - لا يعنيان التحوصل ضمن اطار واحد وشكل واحد وموضوع واحد بل ان التعددية هي الشكل الايجابي للحركة التطورية الادبية وهي الكفيل بتحريك البنية الثقافية ونقلها من موقع الاعلام الى موقع الثقافة (باعتبارها تؤسس) ولا نخطىء المعنى اذا قصدنا اننا لا نريد للثقافة ان تتمحور في فعل سياسي مباشر «ذلك ان الثقافة هي التي تعيد تركيب كيمياء العقل وهو امر يجري عادة ببطء شديد ويحتاج في الغالب الى زمن طويل.. الثقافة تؤسس وهذا التاسيس ليس مما يمكن ان يتحقق في طرفة عين»

وعند تلمس الابعاد الواقعية باشكالها ونماذجها نجد ان ثقافتنا وادبنا قد سقطا في حفرة القلق والفردية والحيرة من خلال الكشف عن النموذج حيث كشفت هذه النماذج عن ان التناقض هو المسؤول عن كل شيء وهذا قد اعفى الواقعيين من مهمات ذات خطورة بالغة وضمن هذا النمط الذي حصرنا انفسنا فيه فقد كشفنا عن اننا تلاميذ غير نجباء لواقعية الخمسينيات والستينيات بعدم البحث عن اشكال جديدة وموضوعات اكثر حدة وخصوبة لمجاراة مضامين تطورية حديثة قادرة على استكناه الواقع وتحليل عناصره.

واذا امكننا الوقوف على الادب النسائي فاننا نلاحظ ان المرأة لم تخرج من اطار تاكيد الذات لان الادب يعني لها لحمة حياتية وليست معرفة ذهنية فحسب يؤكد هذا استقراء الوضعية الثقافية التي تتمحور حولها المرأة

ينبغي علينا ان نعترف ان ادب المرأة في محصلته النهائية قادر على تجاوز الحدث من حالته اليومية المباشرة ليلتصق بكل ما هو عميق وانساني

فرغم ما يتمتع به ادب المرأة من صلة صميمة بالواقع او القرب من الواقف الايديولوجية الا ان زعامة الادب من منظورها السلطوي او من منطلق عجزها عن استيعاب هذه النمطية الادبية تحول دون ربط هذا التيار بالحياة وقوانين الجمال الادبي وبالتالي اخراجه من اطار الحركة التاريخية للواقع الادبي وتاريخ النقد الادبي على وجه الخصوص، نحن اذن بحاجة الى ايجاد فلسفة خاصة تجاه الادب النسائي والاصوات الانثوية واستيعابها في حركة منهجية ادبية تكون رافدا للصور الاصل التي ينبغي ان يكونها اتجاه الادب في الاردن

وبعد فلست ازعم انني قد حللت واقعنا الثقافي من اقطابه واقطاره وانما هي لواعج احترقت بها عاطفة الغيرة على هذا الواقع الذي رسمنا له صورة جزئية عسى ان تكون فاتحة لفتح حوار يمكننا من ان نضع اصبعنا على الداء ونجرؤ على علاجه.

بقلم: محمد سلام جميعان

بعد جائزة اللوتس... الاديب والمفكر العربي الكبير الدكتور حسين مروة يفوز بجائزة بيروت

في الخامس والعشرين من ايلول الفائت اقام اتحاد الكتاب اللبنانيين في فندق السمرلاند في بيروت حفل تكريم لاحد مؤسسيه الاديب والمفكر العربي اللبناني الدكتور حسين مروه لنيله «جائزة بيروت» وهي الجائزة التي يمنحها لاول مرة الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب. فاطلق على جائزته التقديرية المستحدثة اسم «جائزة بيروت». وهكذا ينال كبير كتاب بيروت جائزة الادباء والكتاب العرب وسط جو من التكريم يحضره العديد من رجال الادب والفكر.

وحضر الحفل النائب زاهر الخطيب ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني. كما مثل الاتحاد العام للادباء في حفل التكريم امينه العام الاستاذ علي عقله عرسان. ومثل اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين السيد يحيى يخلف.

وعلق وسام المعارف المذهب على صدر الدكتور مروة نيابة عن الرئيس سليم الحص مستشاره الدكتور محمد علي موسى.

ومثل اتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور عفيف دمشقية الامين العام.

اما كلمة افتتاح حفل التكريم والترحيب فالقاها الامين العام المساعد لاتحاد الكتاب اللبنانيين المحامي احمد سويد. اشاد فيها بعزيمة هذا الاديب وصلابته وسعة فكره ووضوحه. كما اشاد بكفاحه ودفاعه عن بيروت الصمود والثقافة والتحدي. وتناول حب حسين مروة وفهمه للتراث ذلك الفارس الذي استوعب التراث وتمثله. ونفذ الى مكامن كنوزه واهتدى الى مفاتيح خزائنه. وانبرى لا ليدافع عن هذا التراث، بعصبية جاهلية غبية. ولا ليناضل عن قداسته التي يجب الا تمس. بل ليغربله ويعزل قمحه عن زوانه، ليسلط حزم الضوء على الجوانب الانسانية والنضالية فيه، على اللبنات الاساسية التي ارساها، والتي لا بد منها لكل بناء حضاري.

على القيم الاصيلة التي تبنتها، والتي هي روح كل حضارة، وحوافز كل تطور، ذلك لان حسين مروة يدرك ان اية حضارة واي انجاز انساني راق، لا ينبتان كالفطر من الفراغ والعدم والفقر، وانما هما حصيلة تراكمات من العطاء الانساني. لا



حسين مروة :

يحق لاي تجمع بشري ان يعتبرها ثمرة منفصلة عن غصنها، او غصنا مبتورا لا جذع له، ولا جذور وان يدعي وحدة ابوتها او ان يدعيها خالصة لنفسه لا يشاركه فيه احد».

والقى الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب الاستاذ علي عقلة عرسان كلمة جاء فيها يسعدني ويشرفني ان اقف بينكم اليوم ممثلا للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب لنعلن باعتزاز كبير اننا نحن الادباء والكتاب. وقفنا بالكلمة والعمل والامل مع بيروت، ولم يلغ ليل المأساة رؤانا. وبقينا نرى فيها عاصمتنا الثقافية العربية المشعة. وحين قصدناها وما وصلناها ايام الحصار اعلنا من عاصمة الشمال طرابلس اننا سنرفع بيروت في الادب وامام الاجيال. ونقيمها عالية في الضمائر. وانه لن يمنعنا لا اسرائيل ولا عملاؤها من العودة الى واحة الحرية في وطننا الكبير. واننا سنخلد وقفتها البطلة في دفاعها المجيد وانتمائها العريق للعروبة تاريخا وفكرا وجغرافيا. وذلك الذي كلفها ويكلفها الكثير سنخلد ذلك بكل ما نملك من وسائل.

ومما جاء ايضا في كلمة علي عقلة عرسان: اننا نجتمع اليوم على شرف ذلك المفكر الذي يجب ان يقول ولدت رجلا واموت طفلا والذي حمل معه في رحلته من حداثا الى النجف الى بغداد فدمشق فبيروت، روح تراثنا وهويته. روح الجنوب ورائحة الطيون تلك التي تفوح وتشع عبر الاطار المادي الذي وضعه فيها. اننا نجتمع اليوم على شرف الاستاذ الدكتور مروة صاحب التاريخ الفكري والنضالي الطويل. والذي سجلت احداث حياته سجلت معاناته خلاصة تاريخ معاناة الطبقات المسحوقة لشعبنا لا في الجنوب اللبناني وحده، بل في الوطن العربي.

ولا اريد ان اتحدث عن عطاءات حسين مروة الفكرية ولا عن نضاله الدؤوب. لذلك مجال غير هذا ولنا في الاتحاد العام وقفة اطول معه في حفل تكريمه الذي سيترافق مع مؤتمرنا العام.

لكنني اود ان اشير الى ان «جائزة بيروت» التي يمنحها اتحادنا لاول مرة في تاريخه هذه السنة، والتي نريد لها ان تكون مرجعية لنا في وطننا وفي ثقافتنا، والتي تمنح لكاتب او اديب عربي على مجمل انتاجه الادبي او الفكري او كليهما.

على ان يكون لذلك الكاتب او الاديب اعمال ادبية او فنية عالية تعكس الواقع الموضوعي لعصرنا. وتعبر عن موقف نضالي لانساننا العربي فيه، وله تاثير ملحوظ في الادب والفكر العربيين، ودور في خدمة الثقافة العربية وله مكانة متميزة في الانتاج الابداعي العربي، وان تكون شخصيته عربية اصالة وانتماء، وكذلك حضورا ثقافيا.

كل ذلك الذي راعيناه في شروط الجائزة تجسد في انتاج وشخصية الرجل فاستحق عن جدارة التكريم والتقدير من الادباء والكتاب في وطننا العربي. وكان تقدير لجنة التحكيم التي ضمت كتابا ومفكرين ومبدعين مرموقين برئاسة الدكتور احسان عباس منصفة للرجل مشيدة بانتاجه ومكانته ونضاله واستحق تكريمها وتقديرها باجماع الاعضاء.

وبعده تلا عضو الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب اللبنانيين السيد سمير سعد كلمة. وكانت كلمة مليئة بالمعاني القومية والتقدير للفكر والمفكرين واعقبها القاء كلمة الرئيس الدكتور سليم الحص وتلاها الدكتور محمد علي موسى. وبعدها القى الاديب يحيى يخلف كلمة الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين.

وعلى لحن النشيد الوطني اللبناني صعد الدكتور حسين مروة الى المنصة وعلق الدكتور محمد علي موسى وسام المعارف الذهبي على صدره.

ومن الكلمات الختامية في هذا الحفل كلمة الاديب عصام محفوظ والاديب الروائي حنا مينا.

وهذا فارس يلقى ربه راضيا مرضيا!

ابو فرسان في جوار الرحمان!..

نعى لي العزيز (فرسان) اباه المرحوم (لطفي ملحس) فشعرت بحزن عميق، لان الادب الاردني خسر قلما مرحا خفيف الظل، يصلح ولا يجرح!.

كان طيب الله ثراه صديقا وفيا، عفيف القلم واللسان، وطنيا مخلصا سمح النفس، عدوا للانغلاق الفكري. وكان معلما يؤمن بان التعليم رسالة.

عرفته جارا في جبل عمان، وصديقا مخلصا، لا تزيده الايام الا صفاء النفس!.. ووفاء عز نظيره في الزمن القائم!..

لم اسمعه - على طول المودة بيننا - يتناول احدا ممن يخالفونه في الرأي بكلمة نابية..

● * * ●

كان شديد الاعجاب بـ «برنارد شو» يردد قوله: «يقولون اني كاتب ساخر.. لكن لم تبلغ بي السخرية حدا، يجعلني اذهب الى الولايات المتحدة لاشاهد تمثال الحرية فيها!».

تتلمذ في الاسلوب - كما كان يقول - على:

الجاحظ، التوحيدي، وابي العيناء، وابي دلامة، وعلى ابن الجصاص، وعلى اشعب، وعلى ثابت بن دجين المعروف عند العرب بـ «جحا»، فاكسبه ذلك اسلوبا محببا الى النفس، عشقه قراء جريدة الدستور التي كان ينشر فيها مقالة الاسبوع بعنوان (دبابيس) زارني صديقي الاستاذ (عبدالعزيز السهيل) المحامي، وهو من محامي العراق المرموقين، زارني وفي يده عدد من احدى الجرائد المحلية، فيه مقال للمرحوم (ابو فرسان) وسالني كيف السبيل الى الحصول على كتاب هذا الكاتب المبدع، وكان بين يدي نسخة الجزء الاول من (دبابيس) هديتها اليه - على ما اذكر - وفي النهار الثاني، قال لي: «هذا كاتب مبدع حبذا لو تعرفت اليه!..»

● * * ●

ولد - رحمات الله عليه - في (نابلس) وتلقى علومه فيها كان شديد العشق للمطالعة، عين سنة ١٩٤٧ استاذا للاجتماعيات في (الكلية العلمية الاسلامية) كان ينشر مقالاته في ايام الانتداب البريطاني، بتوقيع مستعار هو (الوحيدي) افل نجم الانتداب، اخذ يكتب باسمه الصريح، ولكن النكتة المحببة لم تفارقه، حتى وهو يكتب المسرحيات التاريخية، والاجتماعية!..

● * * ●

لقد امضت قلبه نكبة العرب العمياء فكتب الكثير عليها. بحزن ينم على حب عميق للوطن! وعالج القصة بنجاح، لكن شهرته قامت على ما كتب بعنوان (دبابيس) لما تضمنت تلك الكتابات من براعة ورقة وذكاء. لقي ربه يوم الخميس ١٩٨٥/٩/٢٦ ماسوفا على فضله وادبه رحم الله ابا (فراس) واسكنه فسيح جناته، انا من الله، وانا اليه راجعون!..

روكس بن زائد العزيزي

كتابات جديدة:



وداع

وداعا..
ومضينا كل الى طريق..
انت وانا!!
غروب منكسر خجول
وقنديل منطفىء حزين..
حبيبة غريبة
على الطريق
ترف في الافق الضبابي
فراشة حائرة
لمن اعود؟؟
وحيدة.. وحيدة..
يؤرقني الفراق
تحرقني المسافات..
وتجرفني المساءات الذابلة
ومضينا صديقي..
كل الى طريق..
ابحث عنك..
ولا اجدك..
ملعونة مرافىء الاماني..
وشواطىء الاستقرار
ان لم تهتف معلنة حبك..
اناديك..
استحضرك..
بكل الطرق السحرية!!
حبيبي لكنك لا تاتي..

اكتم وجعي
اخبىء دمعي
وارجع.. بحزن اكبر
آه منك يا جرحي
في ليلي الطويل
دعني اعاتبك..
ابعد ما جئت بالقمر..
ووضعته وسادة
على سريري!!
ووردة جورية..
زرعتها على نافذتي..
وانفاسك اصبحت
زجاجة عطر بين
ادراجي..
بعدما كتبت لي من
قصائدك
حدائق عمري..
يا وهما..
ملأتني
لن تبحر
الا نحو شواطىء
احلامي؟؟
وبنفسجة غردت
فجرا
لن تزهر

الا على اسواري..
آه يا صديقي
اتذكرها..
امسيات العذوبة والارتعاش
يدك تعانق خاصرتي..
وكلمات كما العصافير
تتدفق..
تهدهدني..
فيقتلني الحنين اليك
ابعد هذا
وداعا هتفنا..؟؟
آه ما اقسى ان
انهض فوق جراحي..
وامسح دمعي
والى عالم جديد
امضي..
لكن رغما عني..
وعن جرحي..
سأمضي..
رغم وحشة المسافات!!
يا صديقي!!
سأمضي!!

وفاء حبراق

اخبار ثقافية

نتائج انتخابات اتحاد الكتاب العرب

خاص بالشعب الثقافي:

في المؤتمر العام الذي عقده اتحاد الكتاب العرب في دمشق في اواخر الشهر الماضي، تم انتخاب مجلس جديد للاتحاد مؤلف من ٢٤ عضوا، انبثق عنه المكتب التنفيذي للاتحاد والذي يتالف من تسعة اعضاء، وتناط به مهمة تنفيذ سياسة الاتحاد الثقافية والنقابية.

وقد فاز كل من التالية اسماؤهم في المكتب التنفيذي.

١ - الاستاذ علي عقلة عرسان - رئيسا
٢ - عدمان بغجاتي
٣ - حسام الدين الخطيب
٤ - انطون مقدسي
٥ - سليمان العيسى
٦ - عبد الله ابو هيف
٧ - قمر كيلاني
٨ - عبد النبي حجازي
٩ - ميخائيل عيد

ويذكر ان المؤتمر العام لاتحاد الكتاب العرب في سوريا ينعقد كل اربع سنوات مرة.. وقد فاز الاستاذ علي عقله عرسان برئاسة الاتحاد للمرة الثالثة.

كما يشغل الاستاذ عرسان منصب الامين العام للاتحاد العام للادب والكتاب العرب وذلك منذ ست سنوات استطاع خلالها ان يقود الاتحاد العام عبر بحر هائج من الرؤى السياسية والثقافية مغلبا بذلك مصالح اتحادات وروابط الكتاب العرب على المصالح الاقليمية الضيقة، ومحافظا في الوقت نفسه على هيكلية، الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب من اجل اخذ دورهم في مواجهة تحديات العصر التي تحيط بالوطن والانسان العربيين.

الفارابي والمدن الفاضلة

عن دار «الشروق» في بيروت والقاهرة معا، صدر مؤخرا كتاب جديد لمعروف سعد بعنوان «مع الفارابي والمدن الفاضلة».

والكتاب بحث فكري في المدن الفاضلة التي سبقت «مدينة» الفارابي، ومقارنة مع مدينة الفيلسوف العربي.

حاجز الصوت

اختراق «حاجز الصوت» مجموعة قصصية جديدة صدرت للقاص «محمود البياتي» عن دار المستقبل العربي بالقاهرة. تشمل المجموعة سبع عشرة قصة قصيرة. تسجل معاناة الانسان في مواجهة الواقع وتناقضاته الضاغطة. ثم رغبته الحميمة في كسر حاجز الاستلاب والغربة. وتتميز المجموعة بلغة عميقة تنحو الى الاختزال والتكثيف في التعامل مع الحدث وعناصر القص مما يتيح فرصة رحبة للمتلقي كي يدخل كجزء فاعل في نسيج القص. ويشكل المكان وتداعياته ملمحا خاصا في المجموعة حيث يتجرد من وقائعه المادية المباشرة ويفرز مستوى فنيا قابلا لاعادة الرؤية والكشف والمغامرة.

ابو سلمى الاديب والانسان

عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت صدر مؤخرا كتاب جديد عن «ابو سلمى» ابرز الشعراء الفلسطينيين في العصر الحديث، الكتاب بعنوان «الشاعر ابو سلمى اديبا وانسانا» وهو من تاليف الاستاذ مصطفى محمد الفار.

كتب مقدمة الكتاب الاستاذ اكرم زعيتر وهي عبارة عن ذكريات مع الشاعر الفلسطيني ابو سلمى.

اردنية تحلم بنصر في فلسطين

صدر في عمان قبل ايام عن دار ابن رشد للنشر والتوزيع كتاب جديد للاستاذ عيسى الجراجرة الضمور.

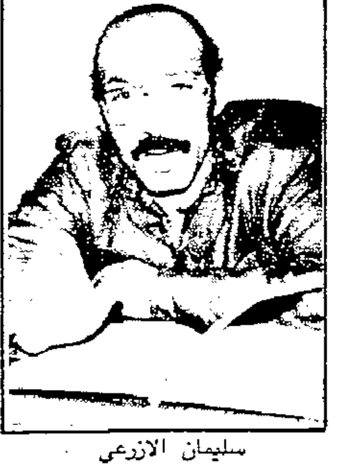
والكتاب الجديد. قصة للاطفال بعنوان «اردنية تحلم بنصر في فلسطين» سبق للاستاذ عيسى وان اصدر مجموعة كتب للاطفال تستوحي موضوعاتها من التراث الشعبي الاردني.

الصورة الشعرية عند الشابي

صد كتاب الصورة الشعرية عند الشابي للدكتور مدحت الجيار عن الدار العربية للكتاب، والكتاب دراسة جمالية للقصيدة عند الشاعر التونسي ابو القاسم الشابي على المستويين النظري والابداعي. ويقع الكتاب في اربعة فصول. يدرس الاول: دور الكلمة في بنية الصورة والنص، ويدرس الثاني دور التكرار والقضاء والصنعة في تشكيل الصورة الشعرية. ويدرس الباب الثالث المستويين الاستعماري والتشبيهي ودوريهما في تشكيل القصيدة ويدرس الفصل الرابع المستوى الرمزي للصورة ويختتم البحث بدراسة ابنية وانساق القصيدة عن طريق دراسة وظيفة الصورة الشعرية في تشكيل النص الشعري.

دراسات في القصة والرواية الاردنية

صدر عن دار «ابن رشد» للنشر والتوزيع في عمان كتاب «دراسات في القصة والرواية الاردنية» للناقد سليمان الازرعي. ويضم الكتاب، الذي يقع في ١٦٠صفحة من القطع المتوسط، خمسة فصول ومدخل نقدي. والفصول الخمسة هي: في اعمال تيسير سبول القصصية، في اعمال هاشم غرايبة القصصية، الصهيل لعلي حسين خلف، المكاتيب لا تصل امي بين التسجيل الفوتوغرافي وتجليات الواقعية ليوسف ضمرة المتميز لمحمد عيد.



سليمان الازرعي

الصامتون

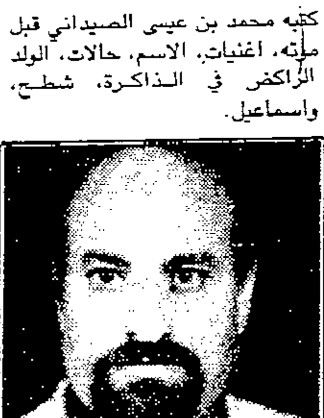
اصدر الفنان التشكيلي «عز الدين نجيب» كتابا جديدا بعنوان «الصامتون» يروي فيه تجربته الثقافية في الريف المصري، اثناء عمله كمسؤول في جهاز الثقافة الجماهيرية في فترة الستينات..

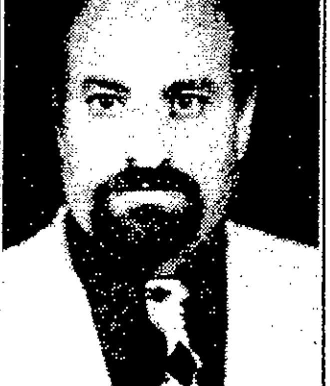
والكتاب يقدم نماذج حية لمأساة الفلاح والعامل المصري ويكشف فداحة المفارقة في تناول الادب والمسرح لهذه النماذج... يقول الكاتب «صلاح عيسى» في تقديمه لهذه التجربة. «ان اسلوبها الذي يحمل حسا من الشجن العذب لم يكن وحده الذي بهرني - اذ كنت اتوقعه من فنان يكتب باللون والكلمة - لكن شجنها العذب يقدم نصا هو في حد ذاته وثيقة تفجر عديدا من القضايا والدلالات مطروحة للنقاش، ويكفيها انها اعلان بأن المثقف العربي في اتون الصراع.

حصار ادونيس

صدر في بيروت مؤخرا مجموعة شعرية جديدة للشاعر السوري علي احمد سعيد «ادونيس» بعنوان «كتاب الحصار».

ومجموعة ادونيس الجديدة التي صدرت عن دار الاداب تتضمن القصائد التالية: الوقت صحرا، ضوء الشمعة، اشخاص، الاسود السيد، رسائل، فاصل من الغبار والورق، طوفي ايتها الكآبة، هذا ما كتبه محمد بن عيسى الصيداني قبل موته، اغنيات، الاسم، حالات، الولد الراكض في الذاكرة، شطح، واسماعيل.





عيسى الجراجرة

الخروج من الكهف

للكاتب المصري عماد الدين عيسى صدرت في القاهرة ضمن سلسلة الابداع العربي رواية جديدة بعنوان «الخروج من الكهف».

سبق واصدر هذا الكاتب اربع مجموعات قصصية فيها، قصص من الريف، ايقاع وبشر، الثأر، ويتجه في معظم كتاباته القصصية نحو التجريب في الشكل والتناول.





غادة السمان



ادونيس



علي عقلة عرسان

الاختناق

رواية جديدة بعنوان «الاختناق» صدرت للكاتب الفلسطيني احمد عمر شاهين عن دار «شهدي» بالقاهرة وتعتبر هذه الرواية الخامسة بعد: «ونزل القرية غريب» «ان طال السفر» «زمن اللعنة»، «توائم الخوف». وكلها صدرت بالقاهرة.

تجسد الرواية معاناة الانسان في مواجهة المدنية وتناقضات العصر ومن خلال انماط السلوك المعتادة والمباشرة يكشف الكاتب ابعاد الصراع الانساني، والضغوط المختلفة المؤثرة فيه. كما انها تتماس والحلم الفلسطيني فتبرز رموزه المفجعة، كالاغتراب والقهر والاحساس الدائم بفقدان الوطن، ومن زاوية اخرى تؤكد على حتمية النضال من اجل استعادة الوطن والكرامة المهدرة.

كتابان جديدان لغادة السمان

في بيروت صدر لغادة السمان كتابان جديدان: «البحر يحاكم السمكة» و «الاعماق المحتلة».

الكتاب الاول «البحر يحاكم السمكة» يعتبر مكملا لكتابها السابق «القبيلة تستجوب القبيلة ويتضمن مجموعة جديدة من المقابلات التي اجراها الكتاب والصحفيون العرب مع غادة.

اما الكتاب الثاني «الاعماق المحتلة» فيشتمل على مجموعة من المقالات التي كتبتها الاديبة المبدعة وتتمحور حول موضوع الحرية «المحتلة» في اعماق الانسان العربي.

الحرية والضرورة في مجتمعات الانسان والنمل

يصدر عن دائرة الثقافة والفنون في الايام القليلة القادمة كتاب جديد للاديب الاردني فايز محمود بعنوان «الحرية والضرورة في مجتمعات الانسان والنمل».

مقارنات المجتمعات الغريزية لدى النمل بالمجتمع البشري خلال تطوره التاريخي بشكله الاجتماعي.

نشوء حركة التحرر الوطني في البلدان العربية

يصدر في العام القادم البحث العلمي الشامل «نشوء حركة التحرر الوطني في البلدان العربية (١٩٠٨ - ١٩١٤)»، الذي كتبه المستعرب السوفياتي ليف كوتلوف

ويعتبر هذا العمل ثمرة بحوث المستعرب العلمية، وتأملاته العميقة بخصوص مصائر الشعوب العربية.

وقد تمكن ليف كوتلوف فيه من رسم صورة متكاملة وشاملة لفترة قصيرة ولكن مهمة للغاية ولم تدرس تقريبا، من حياة المجتمع العربي، تميزت بظواهر جديدة نوعيا في تطور حركة التحرر الوطني

ويذكر ان ليف كوتلوف المستعرب السوفياتي كان قد كتب العديد من الدراسات والابحاث حول احدث فترات تاريخ البلدان العربية. وان كتبه «الاردن في احدث فترة» (موسكو، عام ١٩٦٢) و «الجمهورية العربية اليمنية» (موسكو، عام ١٩٧١)، و «اليمن الجنوبي» (كتبه بالاشتراك مع ليديا فالكوفا، موسكو، عام ١٩٧٣) وغيرها، ما هي الا دراسات جمعت انتظام ودقة الاستنتاجات النظرية مع المعرفة الجيدة لواقع الحياة العربية.

وقد اصدر ليف كوتلوف خلال ال ٣٠ عاما من نشاطة العلمي في مجال الاستشراق، اكثر من ٥٠ كتابا مكرسة للتاريخ القديم وحياة البلدان العربية المعاصرة تشمل تطور العلاقات الاجتماعية الاقتصادية في الشرق العربي ونمو وتطور الفكر الاجتماعي السياسي العربي في كافة ظواهره المتنوعة. كما ان «جغرافية» دراسات كوتلوف واسعة بصورة غير اعتيادية - العراق والاردن وسورية ولبنان وفلسطين وبلدان شبه الجزيرة العربية اليمن وعمان والعربية السعودية.

ويذكر ايضا ان ليف كوتلوف، المستشرق ذا الاختصاص الواسع، بالاضافة الى ذلك، ظل مخلصا للاتجاه الرئيسي في ابحاثه، وهو بحث مجموعة القضايا المرتبطة بنشوء وتطور حركة التحرر الوطني في العالم العربي، وبتكون ايديولوجية التيارات الاجتماعية السياسية الجديدة في البلدان العربية ويبرز بين تراثه العلمي الواسع العمل الضخم نشوء حركة التحرر الوطني في الشرق العربي (من اواسط القرن التاسع عشر وحتى عام ١٩٠٨)، الذي صدر عام ١٩٧٥.

ولعل مادونة «ليف كوتلوف» من التاريخ في مؤلفاته، ليس مادة احصائية جافة، وانما ابداع متعدد الالوان متنوع لاولئك الاشخاص، الذين اعاد لهم قلم المؤلف اللحم والدم، وكأنهم عادوا الى الحياة من جديد، لكونهم ابطال الرواية المعللة نفسيا وفي نفس الوقت صحيحة علميا. فقد رسم الكاتب مجموعة رائعة من صور منظري الفكر الوطني التحرري العربي، مثل جمال الدين الافغاني وعبدالرحمن الكواكبي وابراهيم اليازجي وشكيب ارسلان ورزق الله حسون واحمد فارس الشدياق واوضح دورهم التاريخي في النضال الفكري السياسي العربي العام.

ديوان الحادرة

عثر مؤخرا على نسخة كاملة ديوان الشاعر الجاهلي الحادرة، بخط اشهر الخطاطين العرب في القرن الثالث عشر الميلادي، وهو ياقوت المستعصمي الملقب «بقبلة الكتاب».

وقد عثر على الديوان المخطوط الباحث البحريني احمد نبيذي العامل في «المعهد العالي للدراسات الاسلامية» التابع لجمعية المقاصد الخيرية في بيروت، اثناء عمله في تصنيف مجموعة مخطوطات في الجمعية.

والحادرة هو الشاعر الجاهلي قطبة بن اوس الذبياني، عاش في اخر الجاهلية القريبة من الاسلام، وكان من الشعراء المقدمين الفحول، الا انه كان مقلا، ولقد اهتم الخطاطون الاقدمون بديوانه الذي رواه ابو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي، وعنوا به واهتموا بنسخه. ومن بينهم ياقوت المستعصمي الذي ترك نسخا عدة منه، الا انها تقع خارج البلاد العربية. وهذه اول نسخة اصلية تكتشف من تلك الديوان في بلد عربي، احتفظت بها «جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية»، وهي نسخة ثمينة من بين ما كتبه هذا الخطاط المبدع.

تنسيق عربي في المؤتمر العام لليونسكو

دراسة عدم قانونية اعتماد الوفد الاسرائيلي في القدس

بحث الاوضاع في المدينة المقدسة وانتهاكات اسرائيل للقانون الدولي

صوفيا - بترا - عقدت المجموعة العربية المشاركة في المؤتمر العام لليونسكو المنعقد حاليا في صوفيا اجتماعا لها على هامش اجتماعات المؤتمر تم فيه تنسيق المواقف العربية واتخاذ مواقف موحدة من القضايا المطروحة على المؤتمر وتكليف بعض اعضاء الوفود العربية ببذل المساعى مع المجموعات الاقليمية الاخرى للحصول على تأييدها للقضايا العربية المطروحة في لجان المؤتمر المختلفة.

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن مصدر عربي مشارك في المؤتمر ان المجموعة العربية اوصت بان تقوم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم باجراء دراسة قانونية مفصلة بالتعاون مع اتحاد القانونيين العرب ولجنة القدس حول عدم قانونية اعتماد اوراق الوفد الاسرائيلي بمدينة القدس المحتلة.

وقال ان الوفود العربية المشاركة في المؤتمر اعربت عن استنكارها لقبول اوراق اعتماد وفد اسرائيل التي تم توقيعها في مدينة القدس المحتلة باعتبارها ليست العاصمة للكيان الصهيوني.

وقد ابرز المؤتمر في مناقشاته التحفظات التي اعربت عنها وفود الدول العربية والصديقه المشاركة في المؤتمر حول توقيع اوراق اعتماد الوفد الاسرائيلي في القدس المحتلة كما لاحظ المؤتمر انه لا يمكن بأي حال من الاحوال فهم قبول اوراق اعتماد الوفد الاسرائيلي او تفسيره على انه يعني الاعتراف بالتغييرات التي اجرتها اسرائيل في الوضع القانوني لمدينة القدس.

ومن جهة اخرى اعتمد المؤتمر جدول اعماله الذي يضم ١٤ بندا اساسيا تتناول برامج اليونسكو للعامين القادمين والقضايا الدستورية القانونية والاتفاقيات الدولية اضافة الى عدد من الموضوعات من بينها اوضاع مدينة القدس وانتهاكات اسرائيل لها واوضاع المؤسسات التعليمية والثقافية في الارض المحتلة واسهام اليونسكو في برامج السنة الدولية للشباب والسلام ودعم حقوق الانسان ودعم التعاون العلمي والثقافي العالمي وبرامج العمل والميزانية للسنتين القادمتين التي سيتم تخفيضها بنسبة ٢٥ بالمئة عن السنة المالية السابقة.

كاهانا يطالب بجنسيته الامريكية لان اعضاء بالكنيست يحملون جنسية مزدوجة

نيويورك - ا. ف. ب. - صرح الحاخام مائير كهانا عضو الكنيست الاسرائيلي اول امس انه سيقيم دعوى امام المحاكم الامريكية من اجل الغاء قرار الوزارة الخارجية الامريكية اسقط عنه الجنسية الامريكية.

وصرح الحاخام مائير كهانا خلال مؤتمر صحفي عقده تلفونيا وخصصه لصحفيين مجتمعين في نيويورك بان قرار الحكومة الامريكية له بالتاكيد دافع سياسي ويعد محاولة سافرة لمنعه من جمع الاموال من اليهود الامريكيين.

وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد اعلنت يوم الجمعة الماضي ان الحاخام مائير كاهانا الذي ولد في نيويورك وهاجر الى اسرائيل منذ ١٤ عاما يجب ان يتنازل عن الجنسية الامريكية بما انه عضو في البرلمان الاسرائيلي واشار متحدث باسم وزارة الخارجية اول امس الى ان هذا القرار ليس له اي طابع سياسي بالمرة.

واعلن الاتحاد الامريكي للحريات المدنية انه سيؤيد الحاخام كاهانا في دعوته القضائية موضحا انه لا يتبنى افكار النائب المتطرفة.

وصرح الحاخام كهانا بان اعضاء اخرين في الكنيست يحملون جنسية مزدوجة واضاف انه اذا لم يستعد الجنسية الامريكية فلن يمكنه على الارجح التوجه بعد الان الى الولايات المتحدة وسيفقد بذلك جانبا هاما من مصادر تمويله.

وكان من المقرر ان يقوم الحاخام مائير كهانا في ١٧ اكتوبر / تشرين اول الحالي بجولة في عدة مدن امريكية ولا يعرف بعد ما اذا كان سيمنح تأشيره دخول ام لا.

رسالة لقابوس من مبارك

مسقط - العمانية - تلقى السلطان قابوس بن سعيد رسالة خطية من الرئيس حسني مبارك.

وقد تسلم الرسالة السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية وذلك خلال استقباله للسفير المصري في مسقط.

بسبب تعنت اسرائيل بالانسحاب

هولندا تسحب قواتها المشاركة بالقوات الدولية في جنوب لبنان

بيروت - ق.ن.ا - قررت الحكومة الهولندية ابقاء عدد من افراد كتيبتها العاملة في اطار قوة الطوارىء الدولية في جنوب لبنان كوجود رمزي على الا يتعدى عددهم العشرة جنود سيكون من بينهم طبيبان اخصائيان ومترجم ومهندسان وثلاثة جنود فنيين.

وكان القائم بالأعمال الهولندي البارون سيجر قد ابلغ الأمين العام لوزارة الخارجية اللبنانية بالوكالة السفير سميح البابا بالقرار الهولندي.

وأوضح الدبلوماسي الهولندي بعد ابلاغه القرار ان حكومته قررت سحب وحدتها العسكرية من جنوب لبنان بعد ان تأكدت من تعنت اسرائيل وعدم قبولها لتنفيذ قرار مجلسا لأمن رقم ٤٢٥ الذي يشمل جلاء القوات الاسرائيلية عن جميع الاراضي اللبنانية.

ومن جانبه صرح السفير البابا بانه شكر الدبلوماسي الهولندي مساهمة بلاده طوال ست سنوات ونصف السنة في تعزيز دور القوة الدولية في جنوب لبنان.

وقال انه تلقى يوم أمس الأول برقية من السيد فؤاد الترك الأمين العام لوزارة الخارجية اللبنانية الموجود في نيويورك لترؤس وفد لبنان في اجتماعات الدورة الحالية للجمعية العامة تتضمن معلومات عن اللقاء الذي تم في نيويورك بين الترك وبعض المسؤولين الهولنديين الذين ابلغوه بدورهم قرار سحب الوحدة الهولندية.

واكد البابا ان السفير الترك نقل لوزارة الخارجية اللبنانية استعداد دولة نيبال بزيادة عدد افراد وحدتها المشاركة في القوة الدولية في جنوب لبنان بحوالي /١٣٠/ جنديا.

دعوة جزائرية لوفود مصرية لحضور احتفالات الثورة

الدوحة - بترا - ذكرت صحيفة /الراية/ القطرية امس ان الجزائر وجهت الدعوة الى وفد رسمي مصري لحضور احتفالات الثورة الجزائرية في الاول من الشهر القادم.

واضافت الصحيفة ان الجزائر وجهت الدعوة ايضا لوفد من الاحزاب السياسية وممثلي النقابات والهيئات الوطنية المصرية كما سيقام اسبوع ثقافي فني مصري في الجزائر يواكب تطور العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات.

المؤتمر العربي للمواصلات السلكية يواصل اجتماعاته

دمشق - بترا - ناقش المؤتمر التنفيذي السادس للاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية مجموعة اوراق عمل مقدمة من الامانة العامة للاتحاد واللجان المتخصصة المشتركة بين الادارات العربية البريدية.

وقد احال المؤتمر الموضوعات التي تضمنتها هذه الاوراق الى اللجان الفرعية لاقتراح ما يجب اتخاذه بصددها.

منظمة المؤتمر الاسلامي:

تدعو اعضاءها للمشاركة باجتماعات مجلس الامن لبحث تطورات القضية الفلسطينية وممارسات اسرائيل

الامم المتحدة - بترا - دعت منظمة المؤتمر الاسلامي جميع اعضائها للمشاركة في الاجتماع الحالي لمجلس الامن والمتعلق ببحث الوضع في الشرق الاوسط وخاصة القضية الفلسطينية وذلك من اجل تعرية حقيقة طبيعة الكيان الصهيوني.

واشار وزراء خارجية المنظمة عقب اجتماع تنسيق عقدوه امس الاول الى استمرار رفض اسرائيل لقرارات الامم المتحدة وخاصة قرارها عام ١٩٨٣ الداعي الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وجددوا مطالبتهم بضرورة اتخاذ المجموعة الدولية اجراءات تتضمن فرض عقوبات شاملة والزامية على اسرائيل لضمان التزامها بميثاق الامم المتحدة وقراراتها.

واكدوا مجددا على الانسحاب الاسرائيلي من كافة الاراضي العربية المحتلة والاراضي الفلسطينية بما في ذلك القدس وممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه بما فيها حقه في الاستقلال والسيادة في وطنه بفلسطين.

واعرب الوزراء عن ادانتهم وشجبهم للغارة الاسرائيلية الغادرة على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس في الاسبوع الماضي معربين عن قلقهم البالغ ازاء الخطر الذي يتهدد القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني بسبب القمع والعمل العسكري الذي تمارسه سلطات الاحتلال الاسرائيلي بهدف صهر الهوية الفلسطينية.

كما اعربوا عن قلقهم العميق ازاء اقدام سلطات الاحتلال الصهيوني على تدمير الاماكن المقدسة في الاراضي المحتلة والقدس مطالبين بوقف مثل تلك الممارسات الاجرامية.

في تصريح لهاني الحسن

شعبنا في الارض المحتلة يرد الصاع صاعين وموقفنا من التسوية ليس مجرد ردود فعل

الرياض - ق. ن. ا. - صرح السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بان المنظمة قد حددت تصورها بوضوح لابعاد العدوان الاسرائيلي الاخير على مقارها في تونس مؤكدا ان الشعب الفلسطيني بالارض المحتلة سيرد على هذا العدوان وان هذا الرد قد بدا فعلا منذ يومين بتفجير مبنى الموساد بالقدس المحتلة بطوابقه الستة.

واضاف الحسن في حديث لصحيفة الشرق الاوسط نشرته امس ان الخبرة التي اكتسبتها المقاومة الفلسطينية على مدى اكثر من ٢٠ عاما وضحت ان الرد الكلامي لايجدي مثل الرد المسلح الذي يوجهه المقاتلون الى اهداف عسكرية لا مدنية كما تفعل اسرائيل.

وردا على سؤال حول موقف المنظمة من خطوات السلام بعد العدوان الاسرائيلي قال الحسن ان هذا العدوان لن يؤثر على موقفها من قضايا الحرب والسلام واننا لن نسمح لاحد بأن يحدد لنا اطار حركتنا واتجاهها مشيرا الى ان موقف المنظمة من التسوية يرتبط بتوجيهاتها الرئيسية ورؤيتها الشاملة للموقف في المنطقة وليس مجرد رد فعل لاي حادث.

وذكر الحسن ان الموقف الفلسطيني سيتحدد بشكل نهائي في الاجتماع العاجل للجنة التنفيذية للمنظمة الذي من المنتظر انعقاده خلال ايام.

طفل رضيع يحترق حتى الموت

في موجة جديدة من اعمال العنف بجنوب افريقيا

بريتوريا - ا. ف. ب. اعلنت القيادة العامة للبوليس امس ان خمسة اشخاص على الاقل لقوا مصرعهم واصيب ١٢ اخرون بجراح خلال موجة العنف الجديدة في جنوب افريقيا خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية.

وقد لقي ١٢ شخصا على الاقل مصرعهم منذ مستهل الاسبوع من بينهم ثمانية ضحايا مفترضين للاعمال الانتقامية من جانب سود آخرين.

واعلن البوليس امس عن الاضطرابات التي اندلعت في جميع انحاء البلاد وخاصة في مناطق ديربان وبورت اليزابيث والكاب.

وفي اولازي احد معازل السود في ديربان على ساحل المحيط الهندي اسفر هجومان منفصلان بقنابل المولوتوف عن مصرع شخصين سيدة وطفل رضيع عمره ثلاثة اسابيع فضلا عن ان شابا اسود في التاسعة عشرة من عمره اصيب بجراح خطيرة اثر اصابته برصاصة في راسه اطلقها مجهول.

وفي شيسترفيل بالمنطقة نفسها عثر البوليس على جثة متفحمة لرجل اسود واجرى التحقيق في هذا الهجوم غير الانساني والبربري.

كما عثر على جثتين متفحمتين لاثنين من السود في كوازكي بالقرب من بورت اليزابيث وفي سويتو بالقرب من جوهانسبرج وكانا من ضحايا الطوق الذي يتمثل في وضع اطار حول عنق الضحية وتوثيق يديه ورشه بالبنزين ثم احراقه حيا وقد اقتصرت هذه المعاملة في اغلب الاحيان على الذين اتهموا بانهم من المتعاونين مع نظام الفصل العنصري لانهم يعملون لحساب ادارة او لحساب البوليس.

وقد اندلعت حوادث عديدة في منطقة ديربان اول امس والليلة قبل الماضية واسفرت عمليات القاء الحجارة وقنابل المولوتوف واشعال الحرائق في المدارس والاوتوبيسات عن اصابة عدد كبير بجراح وعن حدوث خسائر مادية كبيرة.

وفي منطقة الكاب استؤنفت بقوة اول امس الاضطرابات التي سبق ان مزقت المنطقة في نهاية شهر اب الماضي واستمرت حتى صباح امس وعزلت المتاريس من الاطارات المشتعلة ضواحي المولدين في بيلفيل والسيز ريفر وميتشيلزبلين وكانت مجموعات صغيرة من المتظاهرين تهاجم امس من جديد سيارات البوليس او السيارات الخاصة وتقيم المتاريس.

وقد تدخل البوليس عدة مرات واطلق الرصاص والقنابل المسيلة للدموع وذكر ان عمليات القاء قنابل المولوتوف على سيارات البضاعة او الاوتوبيسات اسفرت عن مصرع ثلاثة اشخاص على الاقل اول امس.

وفي ميتشيلز بلين منع بعض المتظاهرين سيارة اسعاف من التوجه الى مكان حريق سيارة نجم عن بعض عمليات القاء الحجارة.

واندلعت ايضا حوادث عنف في الليلة قبل الماضية في حي للسود في كروسرودز وكذلك في معازل السود في جوجوليتو ولانجا بالقرب من اقليم الكاب ايضا.

واشار البوليس ايضا الى بعض مشاهد للاضطرابات في سويتو بالقرب من جوهانسبيرج وفي بيتهال وحروجيرسدورب شرقي وغربي جوهانسبيرج وفي منطقة بورت اليزابيث.

وفي مدينة الكاب استمع اكثر من الف شخص مساء اول امس الى بولاني بويساك ٧ سنوات وهي تقرا رسالة ابيها القس الان بويساك رئيس التحالف العالمي للكنائس البروتستانتية وكان قد تم الافراج عنه بكفالة اثر اتهامة بالتخريب ولم يعد من حقه الاشتراك في اجتماعات سياسية.

وقالت الفتاة الصغيرة وحتى اذا ارادوا ان يلتزم ابي الصمت فسوف اتكلم انا من اجله لان صوت العدالة والسلام لايمكن اسكاته.

واستطردت قائلة لابد ان يستمر نضالنا ولاينبغي ان نتخلى عنه الان واضافت انه ليس من العار بل من الشرف ان يسجن في اطار مكافحة الفصل العنصري.

وقد نظم الاجتماع تكريما للثماني والعشرين مناضلا ضد الفصل العنصري الذين افرج عنهم مؤخرا.

ومن جهة اخرى اعلنت اليابان اول امس توقيع عقوبات على جنوب افريقيا من بينها حظر تصدير الحاسبات الالية الى البوليس او الجيش في جنوب افريقيا وخفض الاستثمارات والقروض للضغط على بريتوريا للكف عن سياسة الفصل العنصري.

وقد صرح شينارو ابي وزير خارجية اليابان بان الحكومة ستطلب ايضا من المستوردين اليابانيين خفض مشترواتهم من الذهب الجنوب افريقي وان تبقى العلاقات الدبلوماسية مع بريتوريا محدودة بالعلاقات القنصلية وانه يعتزم عدم تشجيع التبادل في مجالات الرياضة والثقافة والتعليم.

واضاف ابي ان الحكومة اليابانية ستدرس سبل المساعدة على تحسين وضع السود في جنوب افريقيا وستطلب من المؤسسات اليابانية التي لها فروع في جنوب افريقيا احترام مبدا المساواة بين الاجناس.

على ذمة واينبرغر

موسكو لم توافق على اقتراح امريكي بشأن مكافحة الارهاب

واشنطن - ا.ف.ب - صرح كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الامريكي أول امس بان الولايات المتحدة كانت تأمل بتوقيع اتفاق مع السوفييت بشأن مكافحة أعمال الارهاب المحتملة التي ترتكبها بعض دول العالم الثالث والتي من شأنها ان تؤدي الى نزاع نووي غير ان الاتحاد السوفيتي لم يستجب لهذا الاقتراح.

واشار واينبرغر خلال غداء عمل بنادي الصحافة القومي في واشنطن الى ان هذا الاقتراح وعروضا اخرى كثيرة قد طرحت خلال العامين الماضيين غير ان شيئا منها لم يجذب فيما يبدو اهتمام الاتحاد السوفيتي باستثناء تحسين الخط التليفوني الساخن الذي يربط بين البلدين.

وردا على سؤال من جهة اخرى حول التغيير الظاهر في اسلوب القيادة السوفيتية مع تولي ميخائيل غورباتشوف الحكم اوضح واينبرغر انه لم يلحظ بعد أي تغيير استراتيجي واضاف قائلا انني أمل ان يكون هناك تغييرات اننا لم نلحظ ذلك بعد.

وزير الاعلام العماني

مضيق هرمز ممر مائي يخدم مصالح الجميع

وعلاقاتنا مع الاتحاد السوفييتي تنطلق من مصالحنا

القاهرة - ق. ن. ا. اكد السيد عبدالعزيز الرواس وزير الاعلام العماني ان مضيق هرمز ليس بوابة تغلق حينما يريد البعض فالملاحة في المضيق تخدم العديد من المصالح وخليجنا محط انظار العالم كله وهو ممر مائي دولي.

واوضح الرواس في حديث لمجلة المصور المصرية ان سلطنة عمان ليست مطالبة بان تدفع فاتورة حساب دولية.

واكد وزير الاعلام العماني ان منطقة الخليج تشهد تطورات متلاحقة تستدعي ضرورة احلال السلام وان يكون هناك تواجد دولي لتحقيق ذلك وهذا يتطلب نوعا من التوازن السياسي.

واستطرد يقول ان العلاقات مع الاتحاد السوفيتي تنطلق من المصلحة الوطنية لعمان وانها ليست على حساب علاقة سلطنة عمان مع احد.

وفيما يتعلق بالاستعدادت للقمة الخليجية قال وزير الاعلام العماني اننا ونحن نقترب الان من القمة نؤكد ان بلادنا اتخذت كل الاستعدادات لاستقبال هذا الحدث الكبير الذي تتطلع اليه شعوبنا ومنطقتنا والعالم كله.

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

بحث نقل

وقد توجه الدكتور الباز في وقت لاحق الى الجزائر حيث سلم رسالة من الرئيس مبارك الى الرئيس الجزائري.

وكانت زيارة الرئيس بن جديد السابقة الى تونس في الثاني من ايلول تعبيرا عن تاييد الجزائر لتونس في ازمتها مع الجماهيرية الليبية الناشئة عن طرد ليبيا ما يزيد على ٣١٠٠٠ عامل تونسي.

وتربط بين تونس والجزائر معاهدة للاخاء والوئام تم توقيعها عام ١٩٨٣.

ورافق الرئيس الجزائري في زيارته السيد محمد الشريف مساعدية امين حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم واحمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية.

وقالت مصادر دبلوماسية مطلعة في تونس ان مباحثات الزعيمين التونسي والجزائري تركزت على البحث في كيفية القيام بتحرك من اجل اعادة ترتيب الساحة العربية واقرار التضامن في مواجهة الخطر الاسرائيلي الذي طال هذه الايام دول المغرب العربي وكذلك تنسيق مواقف البلدين ازاء الوضع في المغرب العربي جراء تزايد التهديدات الليبية تجاه تونس.

واضافت المصادر نفسها ان زيارة الرئيس بن جديد تحمل مغزى خاصا حيث تقتضي المرحلة الراهنة في العالم العربي ان تعطى اهتمامات واسعة خصوصا بعد امتداد الاهداف العدوانية الاسرائيلية الى منطقة المغرب العربي، الامر الذي يقتضي بهذه المناسبة الى اعادة توحيد الصفوف العربية على اساس عاجل ودائم انطلاقا من رؤية واضحة لمتطلبات النهوض الجماعي في مواجهة امتداد التحديات الصهيونية.

مصرع اسرائيليين

محطتها النهائية احد المواتيء في كندا.

وكان الرجلان قد حصلا على تصريح بمغادرة السفينة لزيارة برشلونه وقد ابلغ قبطان السفينة السلطات الاسبانية في وقت لاحق عن اختفاء البحارين ثم ابحرت السفينة في طريقها الى كندا بعد ان انتظرت وصولهما دون جدوى.

وذكر مراسل صحيفة «معاريف» الاسرائيلية في مدريد ان السلطات الاسبانية تطلع اسرائيل على تطورات التحقيق وقالت ان لواء مكافحة الارهاب في برشلونة اعتقل شخصا عربيا لم يتم تحديد جنسيته يشتبه البوليس ان له علاقة باغتيال البحارين الاسرائيليين.

القليبي

واشار القليبي الى ان الجامعة العربية حذرت مرارا من ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية قد لايكون في مقدورها في المستقبل ان تضبط بسبب هذه العوامل السلبية بعض العناصر الهامشية التي يئست من الحل الوسط الذي يضمن للشعب الفلسطيني حقه في العودة لوطنه.

واكد امين عام الجامعة العربية ان الوسيلة الوحيدة لتهدئة العقول والقلوب في المنطقة هي حل متناسق مع المشروع العربي للسلام الذي اقره مؤتمر قمة فاس.

١٥ الف جندي

المنتشرة في المدينة حيث اعرب عن ارتياحه الى حسن سير تنفيذ اتفاق دمشق.

وكتبت صحيفة النهار اللبنانية امس الخميس ان عدد عناصر الجيش السوري التي دخلت مدينة طرابلس يصل الى ١٥ الف جندي وضابط وذكر قادمون من الشمال اللبناني من ناحيتهم ان حواجز القوات السورية التي كانت قائمة في جنوبي وشرقي المدينة والمناطق المحيطة بها شبه خالية بسبب انتشار هذه القوات داخل مدينة طرابلس.

وفي نفس الوقت بدات المساعدات الغذائية والطبية تصل الى المدينة فقد تسلمت حركة التوحيد الاسلامي مساعدة غذائية وطبية من جمعيات الهلال الاحمر وتولت الاشراف على توزيعها.

وقام جوزف سكاف وزير الداخلية اللبنانية يرافقه كبار المسؤولين في وزارته بزيارة المدينة والتقى بالسيد رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني حيث سلمه مبلغ ١٠ ملايين ليرة لبنانية كقرض لبلديتي طرابلس والميناء.

في بيروت يسود هدوء حذر جميع محاور القتال في بيروت والضاحية الجنوبية والجبل بعد اشتباكات عنيفة شهدتها محاور الضاحية مساء امس الاول واستمرت بشكل متقطع حتى فجر امس التزاما بالقرار الخامس لوقف اطلاق النار.

من ناحية اخرى هدات الاشتباكات صباح امس على محاور كفر فالوس - لبعا - عين المير بين مواقع جيش التحرير الشعبي من جهة ومواقع ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي من جهة اخرى بعد اشتباكات مسائية عنيفة استخدم خلالها الطرفان المدفعية من عيار ١١٥ ملم و ١٢٠ ملم والقذائف الصاروخية.

وعلى صعيد المعابر بين شطري بيروت ذكرت مصادر قوى الامن الداخلي امس ان معبر قصقص - المصالح مفتوح في الاتجاهين بينما يقتصر العبور على معبر الكفاءات من بيروت الغربية باتجاه المنطقة الشرقية.

وقالت ان الاتصالات تجري حاليا لاعادة فتح المعبر في الاتجاهين تسهيلا لحركة انتقال المواطنين ونقل المواد التموينية والضرورية المختلفة.

من ناحية اخرى توقعت مصادر سياسية مطلعة هنا عقد قمة لبنانية سورية تاسعة بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد في مطلع الاسبوع المقبل في العاصمة السورية في اعقاب زيارة الرئيس الاسد الاخيرة لتشيكوسلوفاكيا.

واضافت المصادر ان الرسالة التي تسلمها الرئيس الجميل من الموفد السوري اللواء محمد الخولي يوم الثلاثاء تضمنت دعوة الرئيس الاسد للرئيس اللبناني بزيارة دمشق وبحث اخر تطورات الازمة اللبنانية والتي وضعت على طريق الحل برعاية دمشق.

واكدت المصادر ان القمة اللبنانية السورية ستاتي قبل توجه الرئيس الجميل الى نيويورك لالقاء كلمة لبنان امام الجمعية العامة للامم المتحدة يوم ٢٣ الحالي.

صحيفة الوطن الكويتية قالت امس ان مصادر امنية لبنانية اكدت لها انها تمكنت من معرفة الجهة الخاطفة للدبلوماسيين السوفيت في بيروت الغربية والاماكن التي يحتجز فيها المخطوفون.

وقالت هذه المصادر ان الجهات الخاطفة لبنانية مدعومة من / مؤسسة غير لبنانية وانه تم ابلاغ مسؤول الجهة الخاطفة بان اي ضرر يصيب الدبلوماسيين المخطوفين سيكون عقابة قاسيا جدا

واضافت ان الخاطفين عملوا على توزيع الرهائن في طبقات احدى البنايات التابعة لسفارة غير عربية في منطقة المصيطبة / ببيروت.

واوضحت المصادر ان ما يؤخر الافراج عن المخطوفين الثلاثة المفاوضات الجارية لتسليم قتلة الدبلوماسي الاول وضمان سلامة الباقين فيما يطالب الخاطفون بضمانات لسلامتهم.

واشارت الى ان الخوف على مصير الدبلوماسيين السوفيت يحول دون اقتحام مكان احتجازهم بعملية عسكرية.

وقال مصدر مسؤول ان يوري سوسليكوف القائم بالاعمال السوفييتي في لبنان ابلغ وزارة الخارجية اللبنانية بقلقه ازاء استمرار اختفاء الموظفين السوفييت الثلاثة العاملين في سفارته.

وكان سوسليكوف قد طلب الاجتماع على وجه السرعة مع سامح البابا السكرتير العام بالنيابة لوزارة الخارجية كما طلب عقد لقاء مع رشيد كرامي رئيس الوزراء وزير الخارجية الموجود حاليا في طرابلس بشمالي لبنان.

على صعيد الجنوب صعد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية عملياتهم ضد مواقع ومنشآت جيش الاحتلال وما يسمى بجيش لبنان الجنوبي.

وذكر بيان جبهة المقاومة ان رجالها مشطوا موقعا مشتركا لقوات الاحتلال ومسلحي الجيش المذكور في تلة الزهراء واوقعوا في صفوفهم عددا من الجرحى والقتلى.

واضاف البيان ان مجموعة اخرى من رجال المقاومة الوطنية قد هاجمت موقعا لمسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي في جبل علي الطاهر بعد قصفه بعدد من الصواريخ من عيار ١٠٧ ملم وقذائف الهاون ٦٠ ملم.

كما شهدت مناطق البياضة - تل الحيتان - صف الهواء داخل الشريط الحدودي المحتل عمليات مماثلة اعترفت بها الاذاعة الاسرائيلية لكنها ذكرت كعادتها ان واحدا من جنود هذه المواقع فقط قتل.

ومن جانبه اعترف راديو العدو الصهيوني امس بمقتل جندي من قوات العميل انطوان لحد في جنوب لبنان واصابة جندي اخر بجروح من جراء هجوم نفذه رجال المقاومة اللبنانية واستخدموا فيه الاسلحة الصاروخية والاسلحة الرشاشة.

واوضح الراديو ان الهجوم وقع في ساعات الصباح الاولى واستهدف موقعا للقوات العميلة بالقرب من - بنت جبيل - في المنطقة المسماة بالشريط الحدودي الامني في جنوب لبنان.

وقصفت المدفعية الاسرائيلية الثقيلة فجر امس قريتي حبوش وكفر رمان ومدينة النبطية من جنوب لبنان.

وذكرت مصادر امنية ان القصف الاسرائيلي اوقع عددا من الاصابات في مباني النبطية ومؤسسة الكهرباء فيها حيث دمرت احدى القذائف مدخلها الجنوبي.

وفي تطور جديد احتلت القوات الاسرائيلية موقعا خارج الشريط الحدودي كانت قد اخلته هذه القوات بعد انهاء انسحابها من مناطق الجنوب باتجاه الشريط الحدودي المحتل.. والموقع الجديد يقع جنوب بلدة النبطية بالقرب من مدخل القطاع الاوسط.

اجتماع اللجنة الفنية العربية للنقل على الطرق بتونس

تونس - بترا - انتخبت اللجنة الفنية للنقل على الطرق والتي بدات اعمالها هنا امس الأردن مقررا لاجتماعاتها.

وتبحث اللجنة على مدى يومين سبل تنفيذ الاتفاقية العربية للنقل بالعبور بين اقطار الجامعة العربية.

وقد تم الاتفاق على وضع جدول يحدد الابعاد القصوى للمركبات في جميع الاقطار العربية وذلك تمهيدا لتوحيدها فيما اوضحت مذكرة اردنية قدمت للجنة التزام الأردن الكامل بالقرارات المتعلقة بالحمولات المحورية والابعاد القصوى للمركبات.

ويمثل الاردن في اجتماعات اللجنة السيد يعقوب حداد مدير النقل على الطرق بوزارة الاشغال العامة.

الهند تشتري طائرات من بريطانيا

نيودلهي - و.ا.ع - تسعى الهند للحصول على طائرات هيلكوبتر وطائرات نفاثة بقيمة /٢٥٠/ مليون دولار من بريطانيا وقالت مراسلة /و.ا.ع/ في نيودلهي ان رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي الذي عارض مسالة تقديم طلب بالحصول على /٢١/ طائرة ويست لاند في وقت سابق من العام الحالي يعتزم الان تقديم طلب الى الحكومة البريطانية خلال زيارته المقبلة الى لندن الاسبوع المقبل.

واشارت الى ان مفاوضات بين جهات بريطانية ووزارة الدفاع الهندية ستختتم في بداية الأسبوع القادم بخصوص صفقة لبيع /١١/ طائرة نفاثة.

حلال اجتماعها بوزير الخارجية الاميركية

اللجنة السباعية للحرب العراقية الايرانية توضح الموقف العربي الداعي لإنهاء النزاع

واشنطن - بترا - عقدت اللجنة العربية السباعية المكلفة ببحث سبل وضع حد للحرب العراقية الايرانية اجتماعا في واشنطن الليلة قبل الماضية مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي.

وقال الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ورئيس اللجنة عقب الاجتماع ان الاجتماع استهدف توضيح موقف العرب ازاء الحرب العراقية الايرانية.

واضاف انه اطلع شولتز على الموقف العربي المطالب بايجاد سلام في المنطقة مبني على اسس القانون الدولي وشرعيته.

من جهة اخرى اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي في واشنطن الليلة الماضية مع جورج شولتز.

وقال السيد طارق عزيز للصحفيين عقب الاجتماع انه ناقش مع شولتز تطورات الحرب العراقية الايرانية والوضع في الشرق الاوسط.

واشار الى ان هذين الموضوعين تمت مناقشتهما بشكل تفصيلي.

واوضح الى انه من ضمن المواضيع التي طرحت هو الدور الذي يمكن ان تلعبه الدول الكبرى وبعض اعضائها البارزين في مجلس الامن الدولي والامم المتحدة لايجاد حل عاجل للنزاع العراقي الايراني.

واضاف انه تلقى تفهما لهذه الفكرة من جانب شولتز معربا عن امله ان تتحقق هذه الجهود.

اجتماع هام بين بن جديد وعرفات تناول قضايا اساسية حول الوضع الراهن

تونس - ق.ن.ا - اجتمع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد هنا امس مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بحضور السيد محمد الشريف مساعديه مسؤول الامانة الدائمة للجمعية المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري والدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية عن الجانب الجزائري والسيدين صلاح خلف ومحمود عباس عضوي اللجنة المركزية لحركة فتح عن الجانب الفلسطيني.

ووصف السيد ياسر عرفات الاجتماع بأنه مهم وقال انه تم خلال بحث قضايا اساسية ورئيسية تتعلق بالوضع الفلسطيني والعربي والدولي على ضوء الغارة الوحشية التي شنها الطيران الصهيوني على الاراضي التونسية واستهدفت منظمة التحرير الفلسطينية والمضاعفات الناجمة عنها على الساحتين العربية والفلسطينية.

وقال عرفات في تصريحه عقب الاجتماع ان الرئيس الجزائري اكد موقف بلاده الدائم والثابت تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته العادله.

وعلم مراسل وكالة الأنباء القطرية في تونس ان جانبا من هذه المباحثات تركز على تبادل وجهات النظر بشأن وسائل اعادة ترتيب الساحة الفلسطينية وتدعيم موقف منظمة التحرير الفلسطينية في مواجهة التحديات الصهيونية والقيام بدورها الفعال في المساعدة على تحقيق التضامن العربي.

وقد عرض الرئيس الجزائري خلال هذا الاجتماع موقف بلاده من الوضع العربي الراهن وسعيها الى توحيد الصف العربي في مواجهة الاخطار الصهيونية المتصاعدة وكذلك مواجهة كافة التحديات التي يتعرض لها العالم العربي.

كما علم ان البحث خلال الاجتماع تناول دور مصر في المرحلة الراهنة وذلك على ضوء الموقف الذي نقله الدكتور اسامه الباز وكيل أول وزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية مؤخرا الى الرئيس الجزائري والى السيد ياسر عرفات والمسؤولين التونسيين حيث تم الاتفاق على مواصلة الجهود لتقريب مصر من الصف العربي.

دورتان اعلاميتان تبدآن في دمشق

دمشق - بترا - بدأت في المركز العربي للتدريب الاذاعي والتلفزيوني التابع لاتحاد الاذاعات العربية هنا امس دورة تدريبية عربية حول تحرير الاخبار في الاذاعة والتلفزيون.

وتهدف الدورة الى رفع مستوى صياغة الخبر واعداد النشرة الاخبارية في كل من الاذاعة والتلفزيون وتطوير المعرفة في اعداد الرسائل الاخبارية المسموعة والمرئية والتحقيقات الصحفية لدى المشاركين في الدورة.

كراكسي يشيد بجهود الحكومة المصرية

روما - بترا - وجه السيد بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا الشكر للحكومة المصرية للجهود التي بذلتها من اجل التوصل الى حل سلمي لمشكلة اختطاف السفينة الايطالية اشيل لورو مما اسفر عن استسلام مختطفيها.

ونقلت وكالة الانباء الايطالية انسا عن رئيس وزراء ايطاليا امس شكره للسلطات التونسية والقبرصية للجهود التي بذلتها في هذا الصدد.

كما نقلت الوكالة اشادة رئيس وزراء ايطاليا بالسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لدوره في حل مشكلة السفينة الايطالية.



تفاعلات سياسية خلقها اختطاف السفينة الايطالية

مصر تؤكد مغادرة المسلحين والمنظمة تنفي استلامهم

اميركا تطالب بمحاكمتهم وايطاليا تطالب بتسليمهم اليها

تفاصيل جديدة عن دراما الاختطاف والمفاوضات مع المختطفين

القاهرة ـ عواصم ـ وكالات ـ تفاعلت قضية اختطاف سفينة الركاب السياحية الايطالية اشيل لورو التي انتهت بسلام ليلة امس الاول وخلقت اكثر من ازمة سياسية بين عدة اطراف بينها مصر والولايات المتحدة وايطاليا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

فقد انتهت الرحلة العاصفة للسفينة الايطالية اشيل لورو ولكن المراسلون في القاهرة يرون ان الغموض التام يكتنف ملابسات مقتل الامريكي ليون كلينجوفر ٦٩ عاما الذي قتله القراصنة واختفت جثته.

وعلم في بور سعيد من مصدر قنصلي ايطالي ان تحقيقا مزدوجا بدا ويباشره الجيش المصري من خلال مجموعة العمل التي شكلت ليلة الثلاثاء / الاربعاء الماضية برئاسة المشير عبدالحليم ابو غزاله نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والاجهزة القنصلية الايطالية.

وذكر فرانز بوجين سفير النمسا في مصر استنادا الى اقوال بعض الركاب ان كلينجوفر قتل برصاصة اطلقت عليه واضاف السفير ان شهود عيان اخرين اكدوا انهم راوا هذا المواطن الامريكي وقد لطخت الدماء قميصه وينطلونه ولم يتم بعد العثور على الجثة ويتردد في الدوائر الدبلوماسية في القاهرة ان الخاطفين القوا على الارجح الجثة في البحر.

وتشير هذه الدوائر الى ان عملية القتل ارتكبت على ما يبدو عندما كانت السفينة موجودة في عرض البحر امام ميناء طرطوس السوري.

ويرفض المتحدث باسم سفارة الولايات المتحدة في القاهرة والدبلوماسيون الامريكيون الادلاء بأي تعليق بشأن هذه المسألة ويقول بعضهم انه لا يعلم شيئا عن تطورات الموقف بينما يؤكد اخرون انهم تلقوا تعليمات بعدم الادلاء بتصريحات الى الصحف.

وقد امضى نيكولاس فيليوتيس السفير الامريكي في مصر ليلة امس الاول على سطح السفينة في بور سعيد حيث اجتمع مطولا مع القبطان الايطالي جيراردو دي توسا والركاب الايطاليين واكتفى السفير الامريكي بان دعا الى ضرورة اجراء تحقيق شامل تتبعه محاكمة القراصنة وقال ان الولايات المتحدة غير معنية باتفاق السلطات المصرية على السماح للمسلحين بالرحيل.

ويرى المراقبون في القاهرة ان السفير الامريكي اراد ان يقول ان الولايات المتحدة لا صلة لها بهذا الاتفاق.

وعلم في العاصمة المصرية انه لا يجري استجواب جميع الركاب الذين عاشوا عملية الاستيلاء على السفينة ولم ينزل الركاب حتى ساعة متأخرة من ليلة امس الاول من السفينة.

وذكرت مصادر رسمية مصرية امس انه تقرر تغيير برنامج رحلة الباخرة الايطالية اشيل لاورو بحيث تتوجه الى ميناء نابولي بايطاليا لاستقبال الركاب الذين كانوا يستقلونها وغادروها في ميناء الاسكندرية وتم نقلهم بالطائرات الى ايطاليا بعد حادث الاختطاف.

وكانت بعض المصادر المطلعة قد ذكرت في وقت سابق ان الباخرة غادرت فجر امس الى ميناء اشدود بفلسطين المحتلة الا انه تم تعديل خط سير الباخرة في اخر لحظة عندما ابلغ السفير الامريكي في القاهرة المسؤولين المصريين عن اختفاء مواطن امريكي كسيح يجلس على كرسي متحرك ويبلغ من العمر ٧٠ عاما كان ضمن ركاب الباخرة.

وبناء على ذلك امرت السلطات المصرية بادخال السفينة التي كانت ترابط بالمياه الدولية على بعد ١٥ ميلا الى ميناء بورسعيد فجر امس لاجراء التحقيقات السريعة مع قائد وطاقم السفينة لمعرفة اسباب اختفاء الراكب الامريكي.

وقد نفى قائد الباخرة عدة مرات مقتل اي من ركاب الباخرة الموجودين على ظهرها خلال الاتصالات التي تمت امس الاول بينه وبين غرفة العمليات بالقاعدة البحرية في بور سعيد.

خلاف مصري فلسطيني

ويرى المراقبون في تونس انه يبدو ان خلافا نشب فجأة بين الحكومة المصرية ومنظمة التحرير الفلسطينية بشأن موضوع المسلحين الاربعة الذين اختطفوا الباخرة الايطالية اشيل لاورو.

فقد فوجيء ياسر عرفات والقيادة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الموجودين في العاصمة التونسية بما اعلنه الرئيس حسني مبارك امس الخميس في القاهرة ان المسلحين غادروا مصر بالفعل وانهم حاليا بايدي المنظمة.

فقد اكد زعماء منظمة التحرير الفلسطينية بوضوح امس في تصريحات مختلفة انهم فوجئوا بقرار السلطات المصرية بترحيل المسلحين الاربعة من مصر في الوقت الذي كانت فيه المنظمة تود صراحة التحفظ عليهم ومحاكمتهم في القاهرة.

وصرح السيد احمد عبدالرحمن المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية لوكالة فرانس برس في تونس بان قراصنة الباخرة اشيل لاورو لم يسلموا بعد لمنظمة التحرير الفلسطينية وذلك في معرض رده على تصريحات الرئيس المصري.

ومن جانبه صرح صلاح خلف ابو اياد احد كبار قادة فتح بان منظمة التحرير الفلسطينية ستقوم بمحاكمة القراصنة في مصر واضاف ابو اياد بصورة قاطعة ان اعضاء هذه المجموعة لم يصلوا على اية حال الى تونس.

وأضاف أبو اياد اذا كان اعضاء هذه المجموعة قد غادروا مصر فعلا فاننا/منظمة التحرير الفلسطينية/ نجهل الجهة التي ارسلوا اليها وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تطلب على الاطلاق ارسال هذه المجموعة الى تونس وتريد ان يتم التحفظ على القراصنة في مصر كي تجري محاكمتهم سواء أمام محكمة فلسطينية او وفقا للقوانين المصرية.

وتفيد مصادر فلسطينية مسؤولة في تونس العاصمة بأن وفد منظمة التحرير الفلسطينية الموجود في القاهرة يبدو انه لم يخط علما حيث انه لم يخطر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس حتى بعد ظهر الخميس بنبأ رحيل مجموعة الكوماندوز وجدير بالذكر ان وفدا من منظمة التحرير الفلسطينية اشترك في المفاوضات بالتعاون مع السلطات المصرية في عملية استسلام القراصنة الاربعة واطلاق سراح رهائن الباخرة الايطالية.

ذكرت المصادر الفلسطينية التي لم تخف دهشتها ان الامر يبدو وكأن القاهرة ارادات باتخاذ هذا القرار التخلص من القراصنة باسرع ما يمكن.

وبهذا الخلاف يزداد الغموض الذي يحيط بوجهة مجموعة الكوماندوز الا ان هذا الخلاف لايبدو وكأنه سيؤثر على العلاقات الطيبة بين منظمة التحرير الفلسطينية والقاهرة.

فقد حرص المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية أمس على الاعراب عن شكر وامتنان منظمة التحرير الفلسطينية للحكومة المصرية لتعاونها مع منظمة التحرير الفلسطينية وهو التعاون الذي تحققت بفضله نهاية سريعة لهذه العملية الارهابية اختطاف الباخرة الايطالية التي استهدفت الاضرار بسمعة منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن ناحية اخرى صرح عبدالرحمن بأن منظمة التحرير الفلسطينية تقدم تعازيها وتعاطفها مع أسرة الراكب الامريكي الذي قتله مختطفو الباخرة /اشيل لاوزو/

وقال عبدالرحمن ان منظمة التحرير الفلسطينية تحرص بالاضافة الى ذلك على ادانتها الكاملة لاي عمل ارهابي يستهدف ارواح المدنيين واضاف ان المنظمة تؤكد مرة اخرى في هذه المناسبة ان مرتكبي هذا العمل الارهابي سيعاقبون عقابا شديدا عندما تقوم السلطات المصرية بتسليمهم لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية أمس ان المنظمة تريد محاكمة خاطفي السفينة الايطالية اشيل لوزو اذا كانوا فلسطينيين ولكنه قال لهم لم يصبحوا بعد تحت سيطرة المنظمة.

ونفى السيد عرفات تصريحات للرئيس المصري حسني مبارك ذكر ان الرجال الاربعة الذين اختطفوا السفينة وعلى متنها نحو ٤٠٠ شخص وقتلوا راكبا امريكيا قد غادروا مصر ويعتقد انهم في ايدي منظمة التحرير.

وفي مقابلة تلفزيونية من تونس قال السيد عرفات ان المنظمة طلبت من المصريين تسليم الرجال لها اذا كانوا فلسطينيين ولكنهم ليسوا تحت سيطرتنا بعد.

واشار الى انه اذا كانوا فلسطينيين فاننا ستقوم بمحاكمتهم وفقا لمبادئنا وبمقتضى قواعدنا.

مصر واميركا

في القاهرة اعلن الرئيس المصري حسني مبارك ان الفلسطينيين الاربعة الذين خطفوا السفينة الايطالية قد غادروا مصر.

وقال الرئيس مبارك للصحفيين ان الخاطفين استسلموا وغادروا البلاد قبل ان تعلم مصر بمقتل احد الامريكيين على ظهر السفينة.

وقال لو علمنا بحادث القتل لغيرنا موقفنا من العملية كلها.

وقال الرئيس مبارك انه يعتقد ان الخاطفين في ايدي منظمة التحرير الفلسطينية.

وعندما سئل عما اذا كان يعتقد انهم تحت سيطرة منظمة التحرير رد قائلا نعم اعتقد ذلك.

ولم يفصح الرئيس المصري عن وجهة الخاطفين، وعندما سئل عما اذا كانت تونس جهة محتملة قال ربما.

وكان مسؤولون مصريون قد صرحوا في وقت سابق بان الخاطفين الاربعة سيرحلون الى جهات منفصلة.

وسئل الرئيس مبارك عما يمكن ان يحدث اذا اصرت الولايات المتحدة على اتخاذ اجراء ضد المختطفين الاربعة فقال ـ يمكنهم ان يسألوا قبطان السفينة الذي ابلغنا انه لم يصب احد على ظهر السفينة وهذا مسجل لدينا في تقاريرنا، ولو كان القبطان قد اخبرنا بان احد الركاب قد قتل لكنا قد غيرنا موقفنا من العملية كلها وعندما ظهر ذلك كنا قد ارسلنا المختطفين للخارج.

واضاف يقول ان المعلومات المتعلقة بمقتل المواطن الامريكي ليون كلينجوفر لم تظهر الا بعد خمس ساعات من استسلام المختطفين وفي هذه الفترة كانوا قد غادروا البلاد.

وردا على سؤال عما اذا كان سيتم اجراء اي حوار حول هذا الموضوع بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية قال الرئيس مبارك بالطبع سنناقش هذه المشكلة معهم والتي ما كان يجب ان تحدث اصلا ونحن ندينها منذ البداية كما اداتها السيد ياسر عرفات منذ بدايتها.

في واشنطن اعلن البيت الابيض امس انه ليست لديه اي ادلة على مغادرة القراصنة الفلسطينيين الاربعة الاراضي المصرية رغم التصريحات المتكررة الصادرة عن هذا البلد.

وصرح لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض وهو على متن الطائرة الرئاسية التي كانت تقل الرئيس رونالد ريغان الى شيكاغو ان تاكيدات الرئيس المصري حسني مبارك لا تتفق والتاكيدات الواردة الينا من مصادرنا الخاصة.

وقال سبيكس انه لا يستطيع ان يؤكد المكان الذي يوجد به القراصنة ولكنه طالب بتوقيع اقصى عقوبة على المسؤلين عن اختطاف الباخرة الايطالية اشيل لورو وقتل احد ركابها.

وقال المسؤول الاميركي ان القراصنة الاربعة نقلوا الى مطار يقع خارج القاهرة حيث تستعد السلطات المصرية لترحيلهم الى جهة غير معلومة.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان القراصنة سيستقلون طائرة من مطار الماظة بعد ظهر امس بتوقيت الولايات المتحدة .

وقال نحن نشعر بالغضب تجاه المصريين ونريد ان يتم وقف ترحيلهم.

وطلب الرئيس ريغان امس بان يسلم السيدياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية خاطفي السفينة الايطالية اشيل لورو لمعاقبتهم لكنه تراجع عن ملاحظة ادلى بها في وقت سابق بامكانية معالجة المنظمة المسألة بنفسها كدولة.

وكان قد قال للصحفيين ان الخاطفين الاربعة المتهمين بقتل امريكي مقعد يجب تسليمهم الى دولة مسئولة ولكن اذا كانت المنظمة لديها محكمة وطنية قائمة كدولة تحاكمهم فان هذا سيكون مقبولا.

وطلب منه الصحفيون ان يؤكد ان كان من الممكن ان تكون للسيد عرفات سلطة النظر في القضية فرد قائلا لا انهم ليسوا دولة ذات سيادة. لقد كان هناك بعض الخلط. وربما اكون انا المسؤول.

وقال مسؤولون ان الولايات المتحدة تتوقع من مصر معاقبة خاطفي السفينة الايطالية اشيل لورو الذين قتلوا راكبا امريكيا على متنها.

ووسط علامات على ان انهاء ازمة رهائن السفينة قد يفسد العلاقات الوثيقة بين مصر والولايات المتحدة قال المسؤولون ان واشنطن حثت من البداية على عدم اطلاق سراح الخاطفين او تقديم تنازلات لهم.

وقال السيد ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لقد اوضحنا لحكومة مصر سياستنا الثابتة بمعارضة التفاوض مع الارهابيين واننا نتوقع اعتقال الارهابيين ومحاكمتهم ومعاقبتهم.

وقد ادلى بتصريحه في مؤتمر صحفي عقد في ساعة متاخرة من ليلة الاربعاء بعد ان ابلغ السفير الامريكي في مصر نيكولاس فيليوتيس السلطات عبر جهاز اللاسلكي من السفينة اشيل لورو قبالة بور سعيد ان راكبا امريكيا هو السيد ليون كليتجوفر البالغ من العمر ٦٩ عاما قد قتل.

وطلب السيد فيليوتيس في تقرير غاضب باللاسلكي من السفينة التقطته شبكات تلفزيونية مستقلة من العاملين في السفارة الامريكية ابلاغ الدكتور عبدالمجيد اننا نصر على ان يحاكموا (ابناء.......).

وقال السيد ميرفي انه ليس لديه تفصيلات عن الوعد الخاص باطلاق سراح الخاطفين دون محاكمة ولا يعرف اين هم.

واضاف يقول ان الولايات المتحدة اوضحت لمصر وايطاليا معارضتها لعقد صفقات مع الخاطفين.

كما ابلغت حكومات في المنطقة بلدانا اوروبية لها رعايا على متن السفينة ان واشنطن ستصر على محاكمة الخاطفين اينما كانوا.

وقال ان الولايات المتحدة كانت على اتصال مع الحكومة السورية لكنه رفض القول بان تداعات الولايات المتحدة هي السبب في رفض سوريا السماح للسفينة بالرسو في طرطوس.

ويخشى بعض الخبراء المستقلين في شؤون الشرق الاوسط من ان تكون الجهود الرامية الى اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام في الشرق الاوسط قد لحق بها الضرر بسبب مأساة الخطف.

وقالوا ان شكوكا طويلة الامد قد تسمم المناخ الدبلوماسي بما يكفي للاضرار بالمحاولة الامريكية للترتيب لمفاوضات سلام.

ايطاليا والمنظمة

وصرح مصدر مسؤول في روما امس بان ايطاليا ستطلب من منظمة التحرير الفلسطينية تسليمها الفلسطينيين الاربعة الذين اختطفوا السفينة /اشيل لاورو/

وأوضح المصدر نفسه ان وزارة الخارجية الايطالية اجرت اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية حتى يتم احالة الفلسطينيين الاربعة الى المحاكم الايطالية لمحاكمتهم على الاتهام بالقتل /المحتمل/ للراكب الامريكي ليون كليتجوفر على ظهر سفينة ايطالية.

وأضاف المصدر نفسة ان رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي أعلن مساء الأربعاء انه سيطلب من الحكومة المصرية تسليم الفلسطينيين ولم يكن يعلم حينئذ ان افراد المجموعة المسلحة سلموا الى منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي في مقابلة مع شبكة تلفزيون امريكية ان حكومته ستطلب محاكمة الخاطفين لان ايطاليا وافقت فحسب على الصفح عن عمل الخطف اذا لم يقع أي عنف..

مصر واسرائيل

في تل ابيب قال رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ان اسرائيل لن تغفر مقتل راكب اميركي يهودي على متن السفينة الايطالية اشيل لورو التي اختطفت.

ووصف بيريز في حديث للصحفيين تصرف مصر باطلاق سراح المسلحين الاربعة الذين اختطفوا السفينة بانه ـ فظيع.

واشار الى ان اسرائيل تحتفظ بالحق في الثأر للراكب الذي قتل ليون كلينجوفر ـ ٦٩ عاما.

وجاءت تصريحات بيريز وسط انباء عن ان اثنين من البحارة الاسرائيليين قد قتلا وعثر على جثتيهما في برشلونه باسبانيا.

ويشير المراقبون الى ان شمعون بيريز كرر بالضبط نفس العبارات التي استخدمها خلال الخطاب الذي القاه في اول تشرين الاول الحالي عشية مقتل الاسرائيليين الثلاثة في قبرص.

وتجدر الاشارة الى انه بعد هذا الخطاب ببضع ساعات اكد المتحدث العسكري الاسرائيلي رسميا قيام القوات الجوية الاسرائيلية بتدمير القيادة العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

ويرى المراقبون ان تصريحات المسؤولين الاسرائيليين اثارت تكهنات حول تزايد عمق الخلافات بين مصر واسرائيل وتوتر العلاقات بين الجانبين التي تزايدت حدتها في اعقاب مقتل سبعة اسرائيليين في سيناء في الاسبوع الماضي وتحميل اسرائيل مسؤولية ذلك.

وزادت تصريحات ارئيل شارون وزير الدولة الاسرائيلي امس من حدة الموقف الاسرائيلي تجاه مصر عندما دعا الى ان تتقدم مصر تفسيرا واضحا وتقدم اعتذارا علنيا امام العالم على عملية سيناء قبل ان تتخذ اسرائيل اجراء ما ضدها.

تفاصيل عن العملية

في القاهرة ذكرت صحيفة الاهرام المصرية نقلا عن مصدر مطلع ان المجموعة المسلحة التي اختطفت الباخرة الايطالية كانت تنوي القيام بعملية انتقامية كبرى في ميناء اشدود جنوب تل ابيب بعد وصول السفينة الايطالية اليه. وذلك ردا على حادث ضرب الطائرات الاسرائيلية لتونس.

وقال المصدر ان المجموعة عدلت عن خطتها واعلنت عن اختطاف السفينة وهي في طريقها الى بور سعيد ثم غيرت مسارها الى طرطوس بالقرب من الشواطيء السورية.

وقد وجهت السلطات المصرية امرا للسفينة بالتوقف عند الخط الوهمي الفاصل بين المياه الاقليمية المصرية والدولية وكانت اجهزة اللاسلكي قد التقطت اتصالات بين المختطفين وقيادتهم تم معظمها بالشفرة واتضح منها ان هناك تعليمات جديدة بتعديل خط السير بحيث تتجه الى بور سعيد بدلا من قبرص.

وتركزت اتصالات السفينة مع القاعدة البحرية المصرية في بورسعيد عبر برج المراقبة بالميناء حيث اجتمع في القاعدة قائد الجيش الثاني ومحافظ بورسعيد ومدير الامن وقائد القاعدة.

وقد بادر مختطفو السفينة في اول اتصال بهم الى نفي ما تردد من انهم قتلوا اثنين من الامريكيين ونفي نية الافراج عن ٢٠ راكبا وحدد المختطفون مطالبهم بالافراج عن الاسرى الخمسين في اسرائيل.

واثناء هذه الاتصالات حاصرت بعض القطع البحرية المصرية يعززها طرادان السفينة من بعد كما حامت حول السفينة في نفس الوقت سفن من جنسيات مختلفة من مسافات بعيدة.

وقد نقل برج ميناء بورسعيد عن طريق طراد مصري كان يقف على بعد خمسة اميال من السفينة دعوة المختطفين لسفراء امريكا والمانيا الغربية وبريطانيا وايطاليا للتفاوض الا انهم طالبوا بعدم بدء اي تفاوض بدون وجود زملاء لهم ومنهم واحد يدعى ابوخالد كان في طريقه الى بور سعيد قبل الظهر.

وفي اقل من ساعة من وصول ابوخالد الى بور سعيد غادرت قاطرة تابعة لهيئة قناة السويس الميناء الساعة الثانية ظهرا متجهة الى موقع السفينة المختطفة حيث وصلتها في الساعة الثالثة والربع بعد الظهر وفي تلك الاثناء جاءت تحذيرات من السفينة بان هناك طائرة مجهولة تحلق فوقها وانذر الخاطفون بتفجير السفينة ان لم تبتعد الطائرة.

وبعد ذلك تحدث ابوخالد للخاطفين فبادر بالافصاح عن كلمة السر ماجد ومانولي وسالهم عن حالهم وصحة الركاب ثم طالب التحدث الى قبطان السفينة وطاقمها الذين اعلنوا عن تعاطفهم مع القضية الفلسطينية.

وابلغ ابوخالد الخاطفين ان لنشات ستخرج من ميناء بور سعيد خلال دقائق تحمل معها فلسطينيا بعلامة مميزة ذكرها وقال انه بوصوله الى السفينة يتحتم على المختطفين ان يستقلوا احد اللنشات عائدين الى الميناء بما يعني الافراج عن السفينة.

وقال انه حينما خطفت السفينة قبالة ساحل الاسكندرية بدأوا يطلقون الرصاص في الهواء وعلى الجدران وذهبوا الى منصة الربان واغلقوا محطة اللاسلكي.

واضاف قوله لم يلقوا مقاومة ولكن لم يعرف احد انهم اربعة خاطفين فحسب بل على العكس اعطوا انطباعا انهم كثيرون واعتقد الركاب والملاحون ان عددهم ٢٠ على الأقل

وقال ان الفدائيين قتلوا السيد كلينجوفر قبالة ساحل ميناء طرطوس يوم الثلاثاء.

وقال ان الخاطفين هموا ايضا بقتل امرأة امريكية لكن قبطان السفينة جيراردو دي روزا توسل اليهم ان يحافظوا على حياتها واستجابوا له.

من ناحية اخرى صرح السيد فرانز بوجن سفير النمسا في مصر بانه تم العثور على السيدة النمساوية التي قيل انها مختفية من بين ركاب السفينة الايطالية اشيل لورو وهي سليمة ولكنها جائعة في دورة مياه السفينة.

في ذمة الله

نعي فاضل

آل اشنانه واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وسوريا ينعون بمزيد من الحزن والاسى وبتسليم بقضاء الله وقدره فقيدهم المرحوم

نصوح عبدالرحمن اشنانه

شقيق صبحي وشاهر ومنذر ونذير ومروان ومازن وعماد ومحمد اشنانه

الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٨٥/١٠/١٠، عن عمر يناهز ٤٩ عاما.
هذا وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة ام الحيران اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد الفيحاء بالشميساني.
رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي للرجال ولمدة ثلاثة ايام بعد صلاة المغرب في منزل الفقيد الكائن في ام السماق الجنوبي. الشارع المتفرع من الدوار السابع. شارع فندق ام اذينه الموازي لشارع المرحوم عبدالله غوشه. نهاية الدخلة الرئيسية الثامنة من اليمين.
وللنساء في منزل شقيقه الكائن في نفس العمارة.

بسم الله الرحمن الرحيم
(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)
.صدق الله العظيم.

نعي فاضلة

العقبة ـ بقلوب يعتصرها الالم وقد آمنت بقضاء الله وقدره ينعى آل المبيض وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن وقطاع غزة والسعودية ومصر وسوريا ولبنان فقيدتهم الغالية المرحومة

سعاد المبيض
(ام محمـــد)

ارملة الحاج المرحوم محمود المبيض. التي توفيت امس عن شيخوخة طاهرة تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها الكائن في البلدة القديمة في العقبة.

نعي فاضلة

ال جرار وال البسطامي ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية السيدة المرحومة

اسماء محمد البسطامي

ـ ام سمير ـ

حرم المرحوم اديب محمد جرار
ووالدة سمير واحمد ومنير جرار وشقيقة حمدي والدكتور بشير ونعيم البسطامي

التي توفاها الله يوم الخميس الموافق ٨٥/١٠/١٠ رحمها الله واسكنها فسيح جنانه
تقبل التعازي للرجال في ديوان ال جرار في جبل الحسين قرب دار الفرقان ونبيل سوبرماركت
للنساء في منزل ولدها منير جرار في ضاحية الحسين للاسكان نهاية شارع مكتبة ديمه بعد ظهر ايام الجمعة والسبت
انا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

مع الصحافة العربية والعالمية

الصياد AL ASSAYAD ٣ الحوادث الشرق الاوسط

حبر على ورق

ما بين «حردان» و «غضبان» ضاع «سلمان» في لبنان!!

«سلمان» لبناني من سكان ومواليد بيروت، يملك دكانا صغيرا في منطقة راس بيروت، يسترزق منه ما يكاد يكفي لسد رمق عائلته الكبيرة.

عصر احد ايام الاسبوع الماضي، كان «سلمان» في دكانه يوازن «غلة» اليوم مع مصاريفه، غارقا في هموم لقمة العيش الصعبة المنال. فجأة قطعت عليه استغراقة في التفكير اصوات صياح وشتائم يتبادلها جاراه «حردان» و«غضبان»، فخرج من دكانه يستطلع الخبر وساعيا، كعادته، لاصلاح ذات البين ما بين المتخاصمين اللذين جاوراه حديثا في الحي الذي يقطنه ابا عن جد... عن جد الجد.

انهما صديقان ومع ذلك لم يعد يستغرب خصوماتهما، فقد اعتاد عليها منذ نزحا الى الحي من قريتيهما في الجنوب والجبل، نزوعا للسلامة، وحتى الان لم يعودا اليهما بعدما استطاعا الاقامة في بيروت على الرغم من انسحاب اسرائيل من قريتيهما وخلوهما من الميليشيات المعادية للميليشتين اللتين ينتمي كل منهما لاحداهما. «فحردان» مسلح مدجج باحدث انواع السلاح، وهو ينتمي الى «الحزب التقدمي الاشتراكي»، اما «غضبان» فهو على مستواه سلاحا ولكنه ينتمي الى حركة «امل». و«الحركة» و«الحزب» يضمهما حلف واحد يناضل من اجل هدف مقدس واحد شامل لجميع شعارات وطروحات ما افرزته الافكار والدعوات «الوطنية» و«القومية» و«الاشتراكية» و«الاممية» جمعاء! وحلفهما المقدس ترعاه وتوثق وشائجه دمشق ذات السطوة الكبرى على الساحة اللبنانية. ولكن الحليفين الوطنيين تخاصما. لان «حردان» اراد لعربة تحمل خضارا للبيع ان تتمركز وتتخذ لها موقعا امام دكان «سلمان» الذي شاء السلامة فلم يعترض على الرغم من منافستها لخضاره، فهو اعتاد الاستسلام للغة السلاح لانه لا يتقنها ويانفها ولا يجد فيها الا مزيدا من القتل والهدم، وضريبتهما لا يدفعها عادة غير امثاله المسالمين الابرياء. ولكن «غضبان» ولد «نرفوز». والنرفزة اصلها Nerveux (كلمة فرنسية تعني العصبية)، لم يتعلمها ربيب الميليشيات في المعاهد الفرنسية وانما سمعها على السنة الناس فاعجبه وقع ورنين احرفها، فاتخذها لقبا له يعتز به. ولا تسأل «غضبان» عن اسباب «نرفزته»، فهو حر ينرفز هكذا متى شاء... المهم ان الاستراتيجية التي وضعها «حردان» لمركز عربة الخضار، لم تعجبه ولا تتوافق مع المعطيات الايديولوجية ولا الديماغوجية التي تمليها اتفاقيات دمشق وشتورا بشأن اصول التحالف السرمدي الابدي للحركات والاحزاب الكادحة العقائدية الوطنية القومية الاشتراكية.. الخ. والتي تمثلها الروابط الجامعة لـ «امل» و«الحزب الاشتراكي». وبما ان «سلمان» مسكين، لا توجد في شجرة سلالته واصول ذريته علاقة بميليشيات للكادحين المناضلين الثوريين، فقد فشلت وساطته، ولعلع الرصاص ما بين «حردان» و«غضبان» وتطايرت القذائف فاصابت اولاها سلمان وثانيها الدكان فضاع الرزق والرزاق وتشردت عائلة جديدة في لبنان... وعلى الرغم من المصاب، لم يرعو «حردان» و«غضبان» ولجأ كل منهما الى انصاره وكانت معركة حامية الوطيس شرسة امتدت من الفجر الى النجر، فمات العشرات وجرح المئات، وتهدمت معالم بناء وعمار واصبحت منطقة «رأس بيروت» كعصف مأكول وكأنه ارسل عليها طير ابابيل رمتها بحجارة من سجيل اسوة بما حصل لجحافل الكفرة الاعداء عندما ارادوا غزو الكعبة المكرمة على النحو الذي جاء في سورة «الفيل» في القرآن الكريم.

ولمعلومات الجيل الجديد من العرب الذي منعته الحرب اللبنانية من زيارة لبنان للتن... والاستجمام او تلقي العلم او الاستشفاء او قراءة كتاب منعته عليه بلاده، فمنطقة ـ رأس بيروت» تضم احياء «الصنائع» و«الحمراء» و«رمل الظريف» و«عائشة بكار» و«فردان» وغيرها... وفي هذه الاحياء جامعات، ومستشفيات وفنادق، وسفارات، وعمارات شاهقة، وناس من جمع النحل والملل كانوا يعيشون حالة حضارية لم تشهدها عاصمة عربية حتى الان!

فصول الحكاية اكملها «حردان» و«غضبان» بل تصالحا وتعانقا وعادا حليفين، كأن شيئا لم يكن، يغنيان معا انشودة نجاة «ما احلى الرجوع اليه».

هل انتهت الحكاية؟ ابدا.. المسرحية استكملت فصولها وعاد الحليفان الى الخصام بسبب مناقشة بينهما على كسب سباق الحصول على تنكة «بنزين» احرقت بعض بيروت مرة اخرى، لان «غضبان» هذه المرة كان سباقا على «حردان» ومتعديا على المفاهيم الثورية!.

ايضا هل انتهت الحكاية؟

ابدا، فدمشق رفضت دعوة قادة بيروت الغربية الروحانيين والسياسيين لادخال جيشها الى مناطق تناصر حلفاءها... وهي في ذلك على حق بان تكون ضنينة على عساكرها وتأبى لهم الاذية في مستنقعات الوحول اللبنانية.. اما الاشقاء اللبنانيون فهم احرار و«فخار يكسر بعضه»... وكذلك لان الجامعة العربية تلقت شكوى من ممثلين عن اهالي وسكان بيروت تطالبها التدخل السريع لانقاذ عاصمة عربية من عبث «الحرادنيين» و«الغاضبين»، لم تجد عند الامين العام ملفا يضعها فيه غير ملفات «عدم الاختصاص» او «الرجاء عدم الازعاج»!

ابراهيم البرجاوي
عن التضامن

ايام لها تاريخ

تونس... لماذا؟

■ لو كانت اسرائيل تريد ان تنتقم من الذين قتلوا ثلاثة اسرائيليين في يخت بحري في قبرص فحسب، لاختارت طريقة اقل استعراضية من الغارة الجوية على تونس...

وعندما ردت اسرائيل على حادث اخطر ـ الهجوم على رياضييها في دورة ميونيخ للالعاب الاولمبية مثلا ـ فانها ردت على من اعتقدت انهم ساهموا في العملية. وقامت «الموساد» باغتيالهم...

ولكنها ارادت الرد هذه المرة بطريقة غير «روتينية» كضرب المخيمات الفلسطينية في لبنان، الذي صار «روتينيا» رغم انه ينطوي على قتل العشرات... وصار نوعا من الحق المباح لها، كلما شاءت.

وقد ضربت اسرائيل من قبل بغداد. ووصل طيرانها الى اوغندة في عملية مطار «عنتيبي» الشهيرة. وتردد مؤخرا ان لديها خطة لضرب المفاعل النووي في باكستان اذا وصل الى مرحلة جدية في الانتاج. وتردد انها تدبر لضرب قواعد الفدائيين في اليمن الجنوبية او في تونس، لكي تؤكد مقولة ان «ذراع اسرائيل الطويلة»، لن تعفي اي خصم محتمل، ولكي تشعر المقاومة الفلسطينية انه لا مكان لها في هذا العالم... وانها ستطارد الفلسطينيين الى اخر الارض.. ولكن توقيتها ضرب تونس ـ ذاهبة الى ابعد مسافة قطعتها من ذي قبل، ٢٤٠٠ كلم هذه المرة ـ توقيت يلفت النظر...

وليس مصرع الاسرائيليين الثلاثة في قبرص الا حجة لتنفيذ مشروع «خطة» جاهزة، تماما، كغزو لبنان بحجة اطلاق الرصاص على السفير الاسرائيلي في لندن.

ان توقيت تنفيذ هذه العملية التي كانت كالعادة مدروسة ومخططة سلفا، وموجودة بالتعبير الاسرائيلي في «الدرج» قد دفع الى عاملين: عامل خارجي، وعامل داخلي...

□ العامل الخارجي الواضح، هو تدمير مبادرة الملك حسين، التي اعلنها امام الامم المتحدة... باستعداده للتفاوض مع اسرائيل على اساس قراري ٢٤٢ و٣٣٦... ومبادرة التفاوض مع اميركا، ثم اسرائيل كما يفترض، مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك. الذي رددناه كثيرا وهو ان اسرائيل تتحدث عن السلام ولا تريده. تتحدث عن التفاوض ولا تريده. لأن أي شيء من هذا القبيل فيه اخذ وعطاء، مهما كان شأنه، وهي في موقف لا يجعلها في حاجة لاعطاء اي شيء. يكفيها مرور الوقت والامور كما هي، حتى يتم استيطان الضفة والقطاع... والموقف العربي يزداد تفككا على اي حال...

□ والعامل الداخلي الذي ربما لا نعطيه اهمية كافية، ولكنه بالغ الاهمية لمن يتابع السياسة الاسرائيلية من الداخل... هو: ان شيمون بيريز، ومعه كتلة حزب العمل، عليه ان يسلم رئاسة الوزارة بعد اقل من سنة الى اسحق شامير، زعيم كتلة الليكود، طبقا للاتفاق الذي قامت الحكومة الائتلافية على اساسه. وهذا ما اصبح واضحا ان شيمون بيريز لا يمكن ان يفعله. فلو خرج حزب العمل من الرئاسة هذه المرة، فاغلب الظن انه لن يعود اليها ابدا...

ثم ان الولايات المتحدة تفضل التعامل مع حزب العمل في اسرائيل، لا لأنه اقل مطالب من الليكود، ولكن لانه اكثر مرونة وخبرة. فهو يحقق لاميركا سياساتها، ولكن باحراج أقل لها مع «اصدقائها» في العالم العربي.

ولذلك فلا بد ان يفك بيريز الائتلاف قبل الموعد.. بازمة مع حزب الليكود، تؤدي اما الى اجراء انتخابات جديدة، او الانفراد بحكومة ذات اغلبية محدودة.

وقد تفاقم الخلاف بين كتلة «العمل» وكتلة «الليكود» في الاسابيع الاخيرة حتى صار مكشوفا. وطالب بعض وزراء حزب العمل شيمون بيريز علنا بفض الائتلاف بطريقة او باخرى.. والغريب ان الخلاف الاخير كان حول قضية «طابا» فش... بيريز يريد حل المشكلة مع ... لا يترك لمصر حجة تش... بها لابقاء السلام «مجمدا» كما هو منذ غزو لبنان، وشامير وكتلة الليكود لا يريدون التنازل عن اي شيء.



عمليات الانقاذ بعد قصف مقر المنظمة

بيريز يرى ـ كما كان حزبه يقول في مرحلة الانتخاب: «ان محور سياسته هو «احياء السلام» مع مصر. لأن هذا فقط هو الذي يمنع مصر من العودة الى الصف العربي. وبالتالي يحكم على التحرك العربي بالشلل».

وقد قال وزراؤه علنا انه لا يعقل ان يستمروا سنة اخرى في الحكم وشامير يضع «فيتو» على سياساتهم ويلزمهم بمواقفه على هذا النحو.

ولكن بيريز يعرف جيدا انه لا يمكن ان يهزم الليكود في المعركة على السياسة الخارجية. لأن الليكود هو حزب المزايدة والمطالبة بالاكثر وضرب العرب بكل شدة.. وكل استطلاعات الرأي العام التي تجري في اسرائيل تبين امرين.

□ اذا جرى الاستطلاع حول التفضيل بين حزب العمل وحزب الليكود، كحكام لاسرائيل، فان الاغلبية تفضل حزب العمل...

□ واذا جرى الاستطلاع حول اي قضية خاصة للموقف مع العرب (الحرب. اقامة المستوطنات. الخ) فان الرأي العام الاسرائيلي يميل الى التشدد مع العرب. والاغلبية هنا تؤيد حزب الليكود.

وقد ثبت ان الشباب بالذات، اي الناخبين الجدد، اكثر ميلا الى التطرف ضد العرب. وقد اثبت احد الاستطلاعات انه لو جرت الانتخابات اليوم لفاز «كاهانا» الاكثر تطرفا من شامير بعشرة مقاعد، بدلا من المقعد الواحد الذي فاز به في الكنيست الحالي.

وبالتالي فان بيريز لا يمكن ان يفض الائتلاف مع شامير، الا بعد ان يثبت انه اكثر تشددا من شامير. وان حزبه هو الحزب الذي حقق فتوحات اسرائيل منذ سنة ١٩٤٨ الى الان. ولكنه اقدر واكفأ في هذا المجال من «هواة» حزب الليكود الذين تورطوا في حرب لبنان، بالنتائج المعروفة.

وبيريز كان الساعد الايمن ـ مع دايان ـ لبن غوريون في تدبير حرب ١٩٥٦ ضد مصر.

وكان وزير الدفاع ايام عملية «عنتيبي».

وعندما حاول الليكود «ان يزايد عليه» مؤخرا بشأن الضفة الغربية، رد قائلا: نحن الذين غزونا الضفة الغربية!

وكلنا نذكر كيف كان مناحيم بيغن على وشك السقوط، ولكنه قبل الانتخابات بقليل، قام بضرب المفاعل النووي في بغداد.. وفاز في الانتخابات بسهولة... وضرب بيريز لمقر منظمة التحرير في تونس، له هو الاخر بعده الخارجي والداخلي:

خارجيا: اذا جاء احد لمفاوضته فهو ات وهو صاغر!

وداخليا: ان حزب العمل هو الاقدر على توجيه الضربات بنجاح، وباقل ثمن وانه ليس اقل تشددا ضد العرب عامة والفلسطينيين بوجه خاص.

ولكن يبدو موقف بيريز هنا متناقضا مع منطلقاته الاولى.

وهذا يدل على حقيقة اهم من شخص شامير وبيريز: ان اسرائيل تمثل التشدد، وتزداد ايثارا للعنف. ولا يستطيع حاكم هناك ان يتجاهل ذلك!...

احمد بهاء الدين
عن المستقبل

ولنا ملاحظة

الاعصار !

صفقة «التورنادو» وتوابعها خلفت اعصارا، فكان اسم على المسمى!

قبل ساعات قليلة من وصول طائرة الامير سلطان بن عبدالعزيز الى الولايات المتحدة «نيويورك اولا ثم واشنطن» كان الاعصار الهائج «غلوريا» قد انحسر وتضاءلت اخطاره بعد ما تحول الى مناطق اخرى، وفي نفس الوقت كان «الاعصار السياسي» ينحسر تدريجيا من حول صفقة الطائرات التي وقعتها المملكة العربية السعودية وبريطانيا.

لقد كان من الطبيعي ان يقال ويكتب الكثير عن هذا الموضوع. بعض ما قيل وما كتب كان موضوعيا والبعض الاخر كان منحازا، وبعض آخر كان عمقا بوجهه السطحي والعمومي. لكن التوقف عند اقوال وزير الدفاع السعودي يشكل ايضاحا للعديد من النقاط.

اولا: حول غضب فرنسا الدفين وعتب اميركا غير المعلن اجاب بان «دورنا ليس ارضاء الذي نشتري منه السلاح واغضاب الذي لا نشتري منه»، بل ان القرار باقتناء السلاح يتخذ وفق الحاجة اليه.

ثانيا: حول موضوع الطائرات الاميركية «ف ١٥» رد المشكلة الى اصحابها بالقول بان المملكة اعربت عن رغبتها في الحصول على هذا النوع من الطائرات «وان لم تكن اميركا جاهزة للبيع.. فهذا شأنها ونحن ننتظر الوقت الذي تتوصل فيه الى قرار بهذا الشأن».

ثالثا: تعليقا على المقولة بان واشنطن هي وراء الصفقة وان بريطانيا حصلت على المباركة الاميركية «فهذا يعني ان اميركا ـ الادارة والرئيس ـ حاولت ان تتخطى العقبات الناشئة عن موقف الكونغرس ومجموعات الضغط الاخرى. هذا يعني فعليا ـ اذا صح الافتراض ـ ان الولايات المتحدة تؤيد حق المملكة العربية السعودية وبالتالي حق العرب في الحصول على هذه الطائرات». ورغم ان هذا الكلام لا يمكن ان ينسب الى الامير سلطان لانه لم يصرح به لكنه نقطة تؤخذ بعين الاعتبار ذلك ان مجرد الحصول على هذه الطائرات من دولة اخرى غير الولايات المتحدة فهذا من شأنه ان يمنح اصحاب العلاقة حرية اكثر في اتخاذ القرار في المضي في سياسة تنويع السلاح.

رابعا: ان صفقة «التورنادو» و «الهوك» و ال «بي. سي. ٩» تشكل مزيجا من عمليات المقايضة. والمقايضة هذا بمعنى التبادل فاجتمع السلاح والسياسة والتكنولوجيا والنفط والتبادل التجاري وغير ذلك في باب واحد، ولم يكن «الذكاء البريطاني» من قبيل الصدفة فحسب في توقيت الاعلان عن هذا التحول في موقف لندن ومارغريت تاتشر بالذات من النزاع العربي الاسرائيلي ودعوة اثنين من منظمة التحرير الفلسطينية الى العاصمة البريطانية. وفي الاجتماع الذي عقد في «١٠ داوننغ ستريت» بين السيدة تاتشر والامير سلطان كان الشكر السعودي بحجم التحول البريطاني.

اما عن الجوانب الاخرى من الصفقة فان طبيعة العقد الذي جرى التوقيع عليه بين بريطانيا والمملكة العربية السعودية تتضمن الافادة من التقنيات المتطورة في شتى انواع الصناعات وتدريب الخبراء، واستخدام النفط لسداد جزء من قيمة السلاح، اي ان الامر هذه المرة تعدى عملية البيع والشراء المتعارف عليها.

اما عن الجانب النفطي في الصفقة فقد كان هم الصحافة الغربية وما زال معرفة نسبة النفط... ونسبة النقد في طريقة تسديد قيمة هذا العقد، وقد جاء الجواب على الشق الاول بان النسبة لم تحدد بعد وهي متروكة للخبراء، وجاء الجواب على الشق الثاني بان الجانب النفطي سيكون ضمن سقف الانتاج الخاص بالاوبيك وضمن السعر المعلن.

اثر الانتهاء من التوقيع على الوثائق الخاصة بالعقد سألنا الامير سلطان بن عبدالعزيز عن رأيه فاختصر الاجابة بالقول: «اتمنى ان تكون طائرات السلام في المنطقة».

عل هذا التطمين يخفف من هدير اعصار... «تورنادو»...

عادل مالك
عن الحوادث

داڤار

ما حدث في سيناء.. هل هو مجرد «حادث عابر» او بداية لسلسلة من العمليات؟؟

ان عبارة مثل (عملية ـ ارهاب ـ سيناء ـ السلام مع مصر) هي مجموعة من الكلمات يستطيع كل واحد تفسيرها وفقا لاهوائه بل وفقا لتوجهاته السياسية العامة اذ يستطيع رافضو ابرام اتفاقية السلام مع مصر او المتمسكون بها او المتخوفون منها او الذين يتطلعون الى اجراء مباحثات مع الفلسطينين والذين يرفضون ذلك نهائيا والذين يحاولون توجيه الانظار الى ضرورة ضرب (الارهاب) بعنف كل هؤلاء يستطيعون تفسير العبارة السابقة الذكر وفقا لما يرونه مناسبا.

اما حقيقة الوضع والتفسير المنطقي المبني على اساس الوقائع العملية فينطلق من النتائج التي ترتبت على حادث بسيط.

فلقد اطلق جندي مصري ذو ايمان ديني راسخ يرتدي ملابس الشرطة النار على مجموعه من «الاسرائيليين» (كبار واطفال) مما ادى الى مقتل بعضهم وجرح البعض الاخر.

وتشير الوقائع الحالية وحتى قبل استكمال التحقيق الى حادث مزعج جدا بالامكان وصفه فيما اذا رغبنا في فصله عن كافة التطورات السياسية وما يرافقها في هذه المرحلة بانه حادث غير عادي لكنه في ذات الوقت لا يشوش على مسار التطورات الايجابية المتوقعة في المنطقة.

كارثة في سيناء

وتنتظر الهيئات الامنية «الاسرائيلية» النتائج التي سيسفر عنها التحقيق في القاهرة وفي قيادة القوة متعددة الجنسيات.

وعلى الرغم من التطورات التي قد تحدث بسرعة كبيرة وببساطة غير متوقعة فان الهيئات الرسمية «الاسرائيلية» تطالب بعدم اصدار بيانات او تحديد استنتاجات قد تسيء للعلاقات مع مصر وتزعزع الثقة «الاسرائيلية» بها، وتتطلع هذه الهيئات الى الاحتفاظ بالحادث في اطار مفهوم (كارثة حدثت في سيناء) وعدم ايجاد اية علاقة له بموجة العمليات الاخيرة وعمليات القتل والاحداث في «اسرائيل» والمناطق المحتلة في الاومة الاخيرة.

ولا تكمن المأساة فقط بمقتل الاطفال والكبار بل في النتائج التي ترتبت على ذلك. ولربما اختلفت الصورة فيما لو جرى الحادث بظل ظروف مغايرة، ولا ريب في ان الصورة ستتضمن عوامل تؤثر بطبيعة المشاكل ذات العلاقة مع مصر.

جندي يطلق عليه لقب (شرطي) ـ ووفقا لاتفاقية فصل القوات محظور على مصر وضع جيش على هذا البعد من الحدود «الاسرائيلية» ـ اطلق النار على مجموعة من «الاسرائيليين»، ولم يتوقف خلال ساعة كاملة من اطلاق النار على كل من يحاول الاقتراب منه وقد حاول زملاؤه وفقا للبيان المصري الذي يؤكد رغبة القاهرة في عدم التأثير على المعنويات الاسرائيلية منعه من اطلاق النار عليهم وعلى قائده المباشر ولا توجد معلومات تؤكد صحة هذه المعلومات ووفقا لوجهة نظر اخرى فلقد حاول زملاؤه منعه من القيام بهذا العمل، لكنهم لم يبذلوا قصارى جهدهم لتحقيق هذا الهدف او لم يبدوا جرأة كافية.

ويبدو ان المصريين سواء لاسباب بيروقراطية او من جراء اسباب اخرى لم يسمحوا لطبيب يهودي تقديم مساعدة وكل هذه الامور ما تزال في اطار الشائعات ويحاول المصريون الان اضفاء صفة المريض النفسي على الجندي الذي اطلق النار، لكن تشير شهادات ادلى بها شهود عيان الى انه اقام الصلاة قبل بدئه بهذا العمل الامر الذي يثير شكوكا حول انتمائه لحركة (الاخوان المسلمين) والى انه لم يطلق النار من قبيل المصادفة على «الاسرائيليين».

ابعاد الحادث..

ما مدى صحة وجهات النظر القائلة بان «الارهاب» وصل ايضا الى شبه جزيرة سيناء؟

هل يشير الحادث الذي وقع في منطقة عين برقة الى طبيعة التفكير لدى الجمهور المصري؟

هل يعتبر هذا الحادث تجاوزا فظا لاتفاقية فصل القوات الموقعة بين مصر و«اسرائيل»؟

ويدور الجدل حاليا حول الجوانب العملية التي تدفع نحو القيام بمثل هذا العمل مثل تعاظم قوة الجيش المصري خلال العامين الماضيين. فلقد تضاعفت الزيارات المتبادلة بين الجيش المصري وجيوش غربية اخرى كما زادت نسبة التدريبات التي يقوم بها وتضاعف تسليحه ورفع مستوى قياداته وحتى فيما اذا افترضنا بان الدوافع التي حدث به للقيام بهذا العمل نابعة من خلفية ايديولوجية وانه تأثر بالاجواء العدائية العامة «لاسرائيل» في اعقاب الغارة التي شنتها على مقر قيادات منظمة التحرير الفلسطينية في منطقة حمام الشاطىء بتونس وذكرى حرب رمضان فان هذه العوامل لا تشير حتى الان الى ان الجيش المصري ينوي التدخل بالقضية الفلسطينية، ومع ذلك يتكون الجيش المصري من فئات مختلفة منها البدو الفلسطينيون الذين لا يكنون حبا «لاسرائيل» او الذين هم على استعداد مقابل حصولهم على اموال او لاي اعتبارات اخرى على استعداد للعمل ضد «اسرائيل» وهناك ايضا من قد يبدون استعدادا للقيام باعمال معادية «لاسرائيل» بناء على قناعاتهم الخاصة وبصورة مستقلة.

والذين يحاولون تقييم حادث عين برقة على اعتبار انه الاول من نوعه بامكانهم ايضا الادعاء بان الاجواء العامة داخل الجيش والشعب المصري ومثلما حدث في (جزيرة الموج) مثلا او الجدل حول منطقة (طابا) توفر شرعية وان تكن غير قانونية للقيام بتجاوزات كهذه هذا على الرغم من ان هذه الاعمال قد لا تكون موجهة وفيما اذا حدثت مرة فلماذا لا تحدث عدة مرات؟!



جنديان يحملان جثة الاسرائيلي القتيل

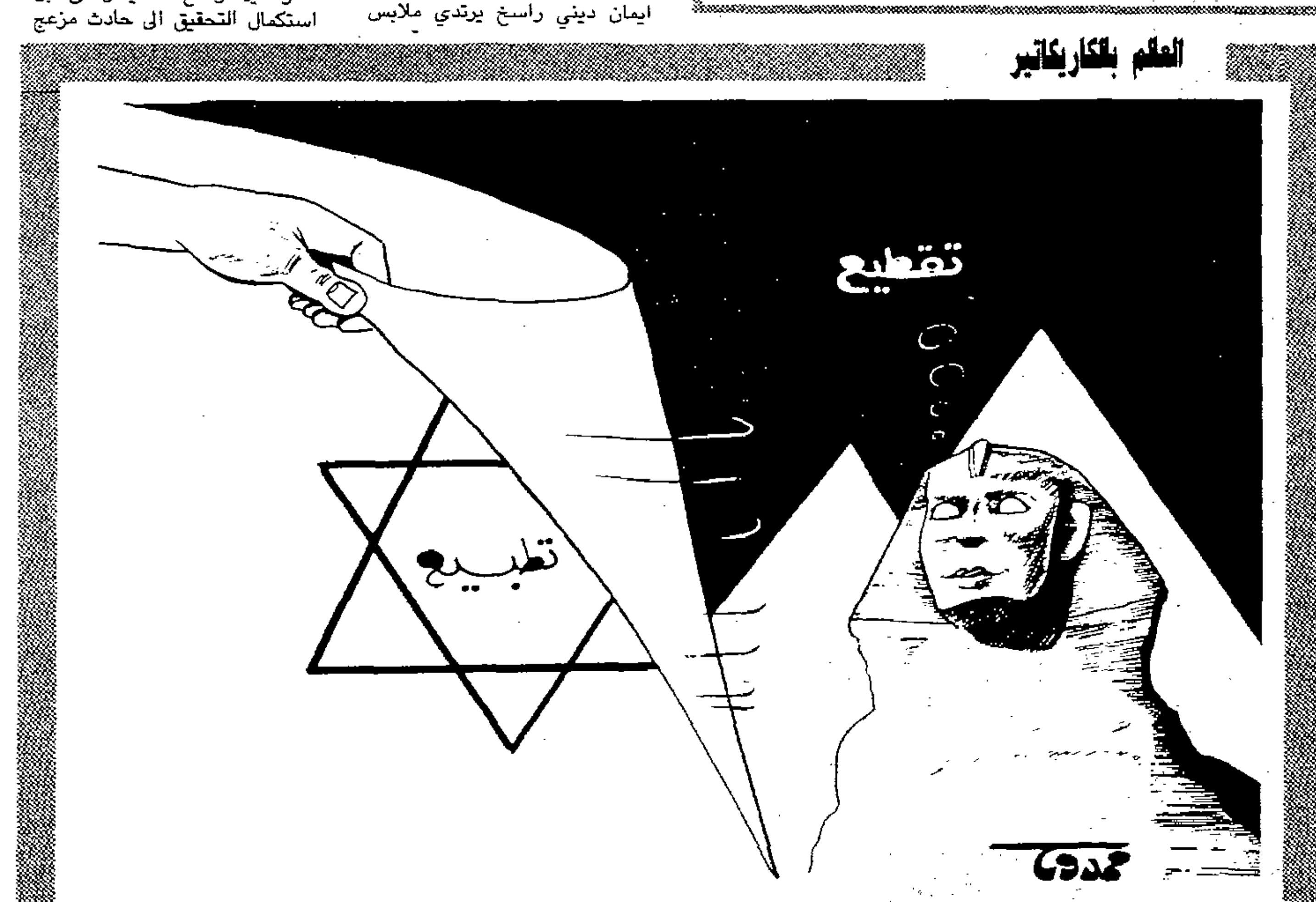
نستطيع اعطاء رد واضح على هذا السؤال اذ قد تحدث تجاوزات مماثلة في المستقبل ويجب ايضا ان لا نستثني امكانية انضمام اكثر من جندي واحد يتواجد في خطوط مواجهة مع «اسرائيل» الى موجة العداء هذه كما حدث في عين برقة.

وعلى الرغم من ذلك ومن كافة الصعوبات فان اوساطا امنية «اسرائيلية» مرموقة توصي بعدم توقف السياحة «الاسرائيلية» في شبه جزيرة سيناء هذا على الرغم من ان الجيش «الاسرائيلي» لا يستطيع ضمان امنهم كما لا يسمح لهم بحمل اسلحة ولا يستطيع القادة السياسيون والعسكريون اعطاء وعود للسياح «الاسرائيليين» بعدم تكرار مثل هذا الحادث مرة ثانية لا سيما وان عدد افراد الجيش المصري كبير جدا والمنطقة واسعة جدا والسيطرة عليها محدودة جدا اما مسألة الاستعداد المصري وخيارات السيطرة على الوضع ومنع تكرار ما حدث فأمور متعلقة بقضايا سياسية.

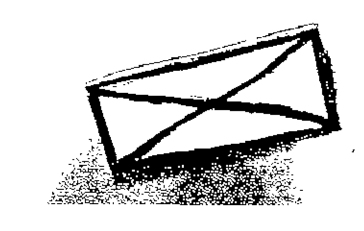
كما نعلم فان الجيش «الاسرائيلي» والهيئات الامنية «الاسرائيلية» لا تستطيع ضمان حدوث عمليات (ارهابية) وهكذا الامر بالنسبة للسلطات المصرية.

طالي زلينجر

العالم بالكاريكاتير



عن الرأي العام



التضامن — اليوم السابع — القبس

ننشر في هاتين الصفحتين ابرز ما تنشره المجلات والصحف العربية والاجنبية من مقالات خلال اسبوع خدمة للقراء في ايصال وجهات نظر متنوعة ومختلفة على مواضيع الساعة منبهين ان هذه المقالات تعكس وجهة نظر كتابها

شتيرن

في لقاء مع احد قادة المعارضة التشيلية

الصدام مع العسكر يزداد ضراوة

ليس لنا ارتباطات خارجية، وعنفنا موجه الى نظـــــام بينوشيت

زعيم «حركة اليسار الثوري» السرية التشيلية المعارضة. باسكال البندي يؤمن بحتمية الكفاح المسلح للاطاحة بالنظام العسكري القائم في تشيلي حاليا. ويستبعد امكانية القضاء على هذا النظام في الظروف الحالية، لانه يتلقى دعما قويا من الولايات المتحدة واوروبا الغربية.

فمن خلال عمليات التفجير والقاء القنابل على مراكز الشرطة وعلى اعمدة الضغط العالي للكهرباء، وعمليات الاغتيال التي تمارس ضد رموز النظام الدكتاتوري تقاتل «حركة اليسار الثوري» التشيلية منذ اثني عشر عاما ضد نظام الحكم العسكري القائم في تشيلي.

رئيس هذه المنظمة اندرياس باسكال البندي، ابن اخ الرئيس الاشتراكي سلفادور البندي الذي اطيح بنظامه من خلال انقلاب عسكري في ايلول عام ١٩٧٣.

البندي، الحفيد يعتبر واحدا من اكثر رجال المعارضة السرية الذين يبحث عنهم النظام في تشيلي. وفي عام ١٩٧٥ هرب هذا السياسي المعارض الذي درس علم الاجتماع ويبلغ من العمر ٤١ عاما، هرب للخارج، لكنه دخل البلاد عدة مرات بشكل سري.


باسكال البندي، قائد تنظيم مسلح


مشهد من اعمال العنف في شوارع تشيلي

مجلة «شتيرن» الالمانية اجرت مع باسكال البندي حديثا هاما نورده هنا بشكل تام:

س: رغم موجة الاحتجاج الشديدة والمظاهرات التي شهدتها تشيلي في الاسابيع الماضية، الا ان النظام بزعامة الجنرال بينوشيت يبدو ثابتا في مواقعه، كما كان من قبل، فهل يمكن اعتبار ان المعارضة فشلت في اعمالها.

ج: لا يمكن الحديث عن الفشل، لان تشيلي تخضع ومنذ الانقلاب العسكري الى احتلال مسلح، بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى...

لقد تم اغتيال الالاف من افراد حركات المعارضة ولكن ذلك لم يمكن النظام الدكتاتوري من تحطيم جبهة اليسار المعارضة، بل على العكس، فالملايين من الناس تظاهرت في الشوارع ضد النظام، لكن الاحتجاجات السياسية والاجتماعية لم تقض على النظام ومن هنا يتوجب علينا الاستمرار في تطوير الكفاح المسلح.

نحن ضد المفاوضات

س: المعارضة في تشيلي منقسمة على نفسها، فهناك تيار مسير من الديموقراطيين المسيحيين يطلق على نفسه «التحالف الديموقراطي»، بالاضافة للتيار اليساري الذي يضم الاشتراكيين والشيوعيين والحركة اليسارية الثورية. الا يساعد هذا الانشقاق القائم نظام بينوشيت على البقاء في السلطة.

ج: وجود هذين التيارين يعكس الوضع القائم لدى المعارضة وتيار التحالف الديموقراطي يريد من خلال التفاوض مع الحكومة الامريكية تحقيق عودة الديموقراطية للبلاد، لكن التيار اليساري رفض ومن البداية مثل هذا الحوار، لا لاننا نرفض التفاوض مع قاتل شعبنا، بينوشيت، بل ولاننا نقول من خلال تجاربنا العملية ان المفاوضات ليست بالشكل الفعال للنضال السياسي.

س: منظمتكم تضع بشكل خاص اهمية رئيسية لاعمال العنف، ومثل هذه الممارسة ليست مقبولة من المجموعات التي ترفض الحوار.

ج: قبل كل شيء يجب التاكيد على ان اعمال العنف في تشيلي تنطلق من نظام الحكم وبينوشيت اقترف الاف الجرائم، من قتل وتعذيب واخفاء اثار المواطنين ونظرا لهذا الاضطهاد والقهر القائم بصورة لا تطاق فان ممارسة العنف ضده تعتبر صيغة مشروعة من صيغ الدفاع عن النفس. الشعب نفسه قام باعداد وقذف الزجاجات الحارقة واقامة المتاريس على الشوارع.

الكفاح المسلح الديمقراطي

س: الا يمكن ان يؤدي تخلي «حركة اليسار الثوري» عن العنف الى وحدة المعارضة وزيادة فعاليتها؟

ج: الامر لا يتمثل في قطع عمود كهرباء الضغط العالي هنا او هناك، وانما يجب ان نتعلم من درس عام ١٩٧٣ ونبني سلطة مسلحة للشعب تضمن وتحمي المقاومة الاجتماعية والسياسية، وكذلك فان علينا النضال من اجل الديموقراطية والحرية والعدالة. الكفاح المسلح لا يعني انه ممارسة غير ديموقراطية. وفي اوروبا تم استعمال السلاح والقنابل ضد الفاشية ولصالح الديموقراطية. ونحن نامل في تحقيق ذلك في بلادنا.

س: في الارجنتين والبرازيل واوروغواي حصل الان انتقال من الحكم العسكري الى النظام الديموقراطي وذلك بالطرق السلمية. ما هو تاثير ذلك على الوضع في تشيلي.

ج: في الارجنتين توجب على العسكر التخلي عن الحكم، لان ذلك النظام انهار بعد هزيمة الارجنتين في حرب فوكلند وامريكا ارادت اقامة ديموقراطية شكلية هناك، في حين ان الوضع في تشيلي مختلف تماما فسكرتير الرئيس ريغان، موتلي الذي زار تشيلي في شباط الماضي قال ان البلاد مودعة في ايد امينة تماما وطبعا لان هذه الايدي هي ايدي بينوشيت.

المانيا تدعم بينوشيت

س: انك تقول ان امريكا ليست الوحيدة التي تدعم النظام العسكري، فحكومة المانيا الغربية تساعد هذا النظام هي الاخرى، الامر الذي نفاه وزير شؤون الاسرة في بون، غايسلر عندما زار سينتياغو مؤخرا، ورغم انه انتقد سياسة اليسار الا انه تنصل مما يقوم به النظام الحاكم.

ج: انني لا استطيع هنا ذكر جميع التفاصيل عن المساعدات الالمانية الغربية للنظام، لكنني اكتفي بالتركيز على ان هناك تعاونا وثيقا بين البوليس السري التشيلي والالمان.

س: ما شكل هذا التعاون؟

ج: لدينا معلومات من سجناء سياسيين ينتمون لتنظيمنا وتؤكد هذه المعلومات انه اثناء عمليات التحقيق والاستجواب كان رجال مختصون المان متواجدين في اقبية التحقيق.

س: تقول انكم تريدون تحقيق الاشتراكية في تشيلي، ولهذا يتم تصنيفكم في واشنطن ولندن وبون على اساس انكم اصدقاء للسوفييت. ما هي علاقاتكم مع موسكو؟

ج: اننا لا ننتمي لموسكو ولا للصين او كوبا اننا نريد اقامة اشتراكية ذاتية في تشيلي تتناسب مع خاصية شعبنا.

طريقنا طويل

س: في السابق كان سياسيو المعارضة يبشرون وبصورة متكررة بقرب انهيار النظام العسكري. هل لديكم افتراض حول موعد سقوط نظام بينوشيت؟

ج: صحيح، في بداية حركة الاحتجاج عام ١٩٧٣ تصور العديد من الناس ان النظام سينهار خلال نفس ذلك العام وبعدها قيل في العام الماضي ان النظام سينهار ثم خلال هذا العام لكننا اعتبرنا دائما ان هذه القضية ضرب من الخيال وما زال طريق الكفاح طويلا امامنا. وكلما طال بقاء العسكر في السلطة اصبحت المواجهة مع المقاومة اكثر عنفا هذا هو الشيء الوحيد الاكيد هنا.

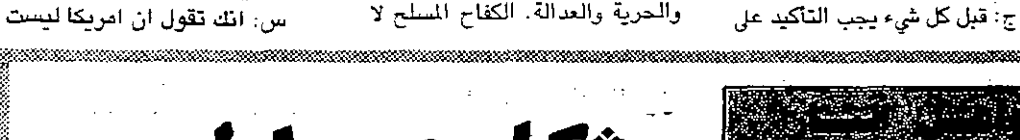
س: انك ابن اخ سلفادور البندي وكنت في رفقته دائما ووجهت اليه انتقادات ماذا تفكر عنه الان وماذا يقول عنه الشعب التشيلي حاليا؟

ج: رأي الشعب حول الرئيس البندي (الراحل) اهم من رأيي، وهذا يعكس نفسه في الشعار الذي ينادي به المتظاهرون مرارا وتكرارا، حيث يهتفون: «البندي البندي ما زال حيا»!

هذا الامر يخلد اسم هذا الشخص الذي مات من اجل الديموقراطية والاهم من هذا انه كرس حياته لتحسين الاوضاع الاجتماعية للشعب.

س: لكن كيف كانت علاقتك معه؟

ج: كان لي علاقات شخصية وطيدة معه وعشت في كنف اسرته فترة طويلة خلافي معه لم يتعلق باهدافه الاجتماعية فهذه الاهداف هي اهدافي واهداف «حركة اليسار الثوري» ودعمناه فيها دائما، لكننا حذرناه دائما من ان الاستمرار في التغييرات الاجتماعية «سيؤدي» الى صدام حاد ومباشر مع الولايات المتحدة والذي يتوجب الاستعداد له، وحذرنا مرارا وتكرارا من الانقلاب العسكري ولسوء الحظ لم يصدقنا سلفادور البندي، اليوم اعتقد ان موت عمي في القصر الرئاسي اكد لشعبنا ان النضال من اجل التغيير الاجتماعي في تشيلي يجب ان يتم من خلال حمل السلاح.



شكاوى ابليس

من انا الذي يتصدى هذا الاسبوع لمخاطبة القراء والقارئات؟ من يسأل مثل هذا السؤال ينبغي له ان يظفر بالتقدير الجم، فالحياة العربية حاليا هي جلسات تحقيق مستمرة حافلة بالاسئلة الصعبة والاجوبة المهلكة او المنقذة، ولذا فمن الضروري المسارعة الى الادلاء بجواب طويل مسهب.

وانا واحد من المعجبين بالحكمة التي تحض الانسان على ان يعرف نفسه اولا، واعمل بها، فمن واجبي الوطني والقومي والاممي ان اعرف نفسي، وليس من حقوقي ان اعرف لماذا انا فقير مظلوم مهان مقهور لا حرية لي ولا ارادة ولا رغبات وامال.

انا لست الحجاج بن يوسف الثقفي الذي قال يوما: «ارى رؤوسا قد اينعت وحان وقت قطافها»، ولست طارق بن زياد او غيفارا، ولست شاعرا جميل الصورة له معجبون اكثر عددا وعدة من المعجبات، ولست الرجل الذي تحلم بنت اوناسيس بلقائه والزواج منه.

انا انسان عربي يتصف بالقليل من الفضول البريء وبالكثير من صفات المواطن الصالح، ولعل اهم صفاتي طاعتي التامة للسلطة اولي الامر. اذا قالوا لي «اضحك» ضحكت، ولا اتوقف عن الضحك حتى ولو قيل لي ان ابني الوحيد الذي لن انجب غيره قد مات. واذا قالوا لي: «ابك» ذرفت الدموع ولطمت الخدود، واطلقت الولاويل التي تحول الغيم الابيض الى سحاب اسود. واذا قيل لي: «اركع وازحف» ركعت وزحفت مبتسما بمرح، ومؤمنا بان الانسان لم يخلق الا كي يركع ويزحف.

وفي احدى الليالي، كنت جالسا في مقهى، ادخن النرجيلة، واقرأ بمتعة ونشوة الصحف والمجلات المعبرة عن اراء ومواقف الحكومة الرشيدة.

وعندما انتصف الليل، ابتدأ العاملون في المقهى يتأهبون لاغلاقه، فجمعت صحفي ومجلاتي، وتأهبت لمغادرة المقهى، وعندئذ تنبهت الى رجل جالس غير بعيد عني وقد اكتسى وجهه بحزن يقسر اكثر القلوب غلظة على التعاطف معه، وكان جالسا جلسة من ينوي البقاء في المقهى حتى يموت، فهيمن علي الفضول، وتركت مقعدي، وسرت مقتربا من الرجل وقلت له: «مساء الخير».

فاجاب الرجل بنزق: «لا تذكر الخير امامي والا اصبحت من اعدائي».

ادهشني جوابه، وقلت لنفسي الناس باتوا فعلا غريبي الاطوار يكرهون الخير.

قال الرجل بتحد وكمن عرف ما قلته لنفسي: «نعم انا اكره الخير. فهل لك اعتراض؟»

تجاهلت سؤاله، وقلت له: «الا تلاحظ ان المقهى موشك على اغلاق ابوابه؟».

قال الرجل: «لست اعمى. انا مثلك صاحب عينين مبصرتين».

قلت: «الا تنوي ترك المقهى؟».

قال الرجل: «هل انت صاحب المقهى؟»:

ضحكت وقلت: «ليتني صاحب المقهى! كنت سأجلس في المقهى متى اشاء واحتسي الشاي والقهوة وادخن النرجيلة دون ان ادفع قرشا واحدا».

قال الرجل: «اذن انت «جرسون» تعمل في المقهى؟»

فقلت بلهجة عتاب: «وهل منظري «جرسون» في مقهى؟».

فقال الرجل بحنق: «اذا لم تكن صاحب المقهى، ولا تشتغل فيه، فلماذا تريد ان اغادره؟».

قلت: «لا تغضب الناس اخوة وانا...».

فقاطعني الرجل قائلا باستنكار: «الناس اخوة؟ الناس وحوش مفترسة... الناس عقارب.. الناس افاع...».

في تلك اللحظة تعالى صياح «جرسون» المقهى منبها الى ان المقهى سيغلق، فقلت للرجل: «آراؤك في الناس مشوقة وتستحق النقاش، فلماذا لا نكمل حديثنا في الشوارع خارج المقهى؟».

فنهض الرجل واقفا، وغادرنا المقهى معا، وسرنا في شارع شبه خاو وتنتصب على جانبيه الاشجار واعمدة تتدلى منها المصابيح الكهربائية. ولما ظل الرجل ساكتا قلت له: «انت قلت ان الناس ليسوا اخوة، وهم وحوش، وهذا الرأي غير صحيح ومتشائم. الناس بعضهم طيب، وبعضهم سيء».

فقال الرجل بصوت صارم امر: «انا لا احب النقاش حول هذا الموضوع».

قلت: انت تتكلم كما تتكلم زوجتي.

فابتسم الرجل اول مرة وقال: «أأنت متزوج ايضا؟ يبدو ان رأيك في الزواج ليس بالحسن».

تنهدت وقلت: «لو ظللت اتحدث عن ارائي في الزواج والازواج والزوجات فلن اسكت الا بعد ان ادفن في القبر».

قال الرجل: «النوم في نار جهنم اسهل من الزوجات».

قلت: «وهل انت متزوج؟»

قال: «انا بالطبع متزوج، ولي بيت واولاد، ولكن زوجتي لا تقارن باية زوجة، انها مصيبة تمشي على قدمين».

قلت: «النساء شر لا بد منه، ولكنه شر لذيذ».

قال الرجل: «عدت الى التحدث كالمجانين. سأحكي لك ما جرى اليوم بيني وبين زوجتي. تناقشنا واختلفنا هي تؤيد اميركا وانا اؤيد الاتحاد السوفياتي فطردتني من البيت ولن اجرؤ على الرجوع اليه».

قلت متسائلا باستغراب: «اتخاف من زوجتك الى هذا الحد؟».

قال: «ومن ذا الذي لا يخاف من زوجته؟ لا شيء يخيف الرجال سوى الزوجات والحكام».

قلت: «وماذا تشتغل؟».

«ـ لو عرفت اسمي وعرفت من اكون لما سألت هذا السؤال».

«ـ وما اسمك ومن تكون؟».

«ـ انا ابليس».

«ـ أأنت الذي يوصف بانه الوسواس الخناس، والذي لا عمل له في الحياة الا نشر الفساد والشر؟».

فهز ابليس رأسه بالايجاب، ثم قال مكتئبا: «لقد فقدت اي مبرر لوجودي ولم يعد لدي مافعله هناك اناس تفوقوا علي في نشر الشر. هم عمالقة وانا مجرد قزم. كنت فيما مضى من السنين احرز النجاح تلو النجاح، ولكني في الحياة العربية المعاصرة لم احرز سوى الهزائم المنكرة. حاولت اقناع الحكام بفوائد التفرقة، فلم افلح وظلوا موحدين اشقاء لا يفرقهم عن بعضهم بعضا سوى هادم الملذات والكراسي.

حاولت تحريض الادباء العرب على ان يستخدموا كتاباتهم من اجل الحصول على المناصب والمال والشهرة. ولكنهم رفضوا اجمعين تحريضي» وها هم مستعدون للموت في سبيل الكلمة الصادقة النقية...».

فقلت لابليس. «عمن تتحدث؟ عن الادباء العرب المعاصرين ام عن ادباء من المريخ وزحل والمشتري وعطارد؟».

فلم يبال ابليس باعتراضي، وتابع الكلام قائلا: «والنساء... بذلت جهدي لحضهن على ارتداء ما خف وزنه من الثياب، فاخفقت اخفاقا مخجلا، وظللن لا يرتدين الا الثياب المحتشمة».

فحملقت اليه بدهشة وذهول كاني ابصر ضفدعة تحولت الى فيل ثم قلت له متسائلا: «وماذا تنوي ان تفعل؟».

قال ابليس بصوت مفعم بالحزم والتصميم «سانتحر».

وابتعد عني بخطى سريعة، ولم اقرأ خبر انتحاره في الصحف والمجلات مع قناعتي بانه قد انتحر فهو ليس ثريا ولا راقصة ولا اديبا يساريا ولا حاكما اذا طرده شعبه من منصبه فخبرته تؤهله لان يصبح انجح جزار في القارات الخمس، وهذا شأن ليس بالغريب. فذبح الخراف لا يختلف عن ذبح البشر، والفارق الوحيد هو ان قاتل الخراف جزار وقاتل الناس بطل قومي.

زكريا تامر
عن التضامن

مقتل مسلحين فلسطينيين

قال الجيش الاسرائيلي يوم ٧ تشرين الاول ان الجنود الاسرائيليين وشرطة الامن قتلوا من سموهم اربعة اعضاء في جماعة مسلحة فلسطينية وجرحوا خامسا اثناء تبادل اطلاق النار في التلال الواقعة جنوب الخليل في الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل.

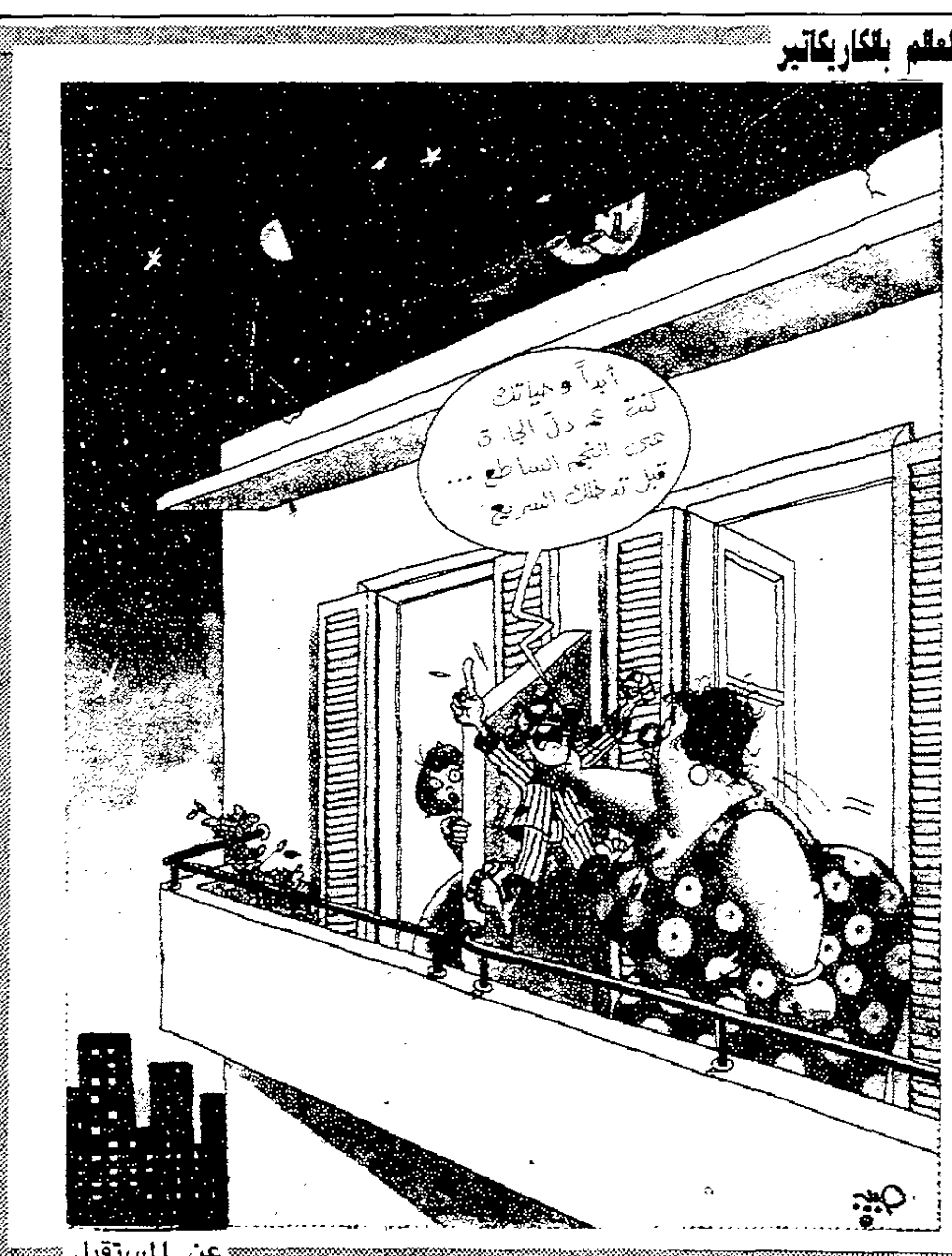
وقال الجيش ان الجماعة التي احدق بها مساء الاحد بعد عملية ترصد استمرت عاما مسؤولة عن مقتل خمسة من الاسرائيليين، بما في ذلك اثنين من الشباب قتلا في الاسبوع الماضي على مبعد ستة اميال جنوب غرب القدس.

وقال الجيش ايضا ان الجماعة بدأت نشاطها منذ ايار عام ١٩٨٤، كما جرحت ايضا ١٨ شخصا، بينهم يهود وعرب، خلال اربع هجمات على الاقل وقعت على سيارات اتوبيس متنقلة بين القدس والخليل...

وقالت الاذاعة الاسرائيلية انه «يعتقد ان الجماعة تلقت اموالا وتعليمات من المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية ولكن البيان الرسمي الذي اصدره الجيش لم يذكر اية صلة بالمنظمة...

لوس انجيلوس تايمز

العالم بالكاريكاتير



عن المستقبل

هذا العالم

دبلوماسية الفشل

بدأت عملية العد العكسي لاجتماع القمة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، الذي سيعقد في تشرين الثاني «نوفمبر» المقبل في جنيف.

وبدأت ايضا مرحلة الاعداد الجدي للقاء الرئيس رونالد ريغان والزعيم ميخائيل غورباتشوف، الذي يرجى منه الكثير لاقرار السلام، او العمل على صيانته في العالم ككل، ومحاولة حل ازمات مناطق العالم المختلفة التي يتمتع فيها الطرفان بنفوذ، او تلك التي نشبت بسبب تدخلهما وتضارب مصالحهما.

فنجاح اجتماع القمة مهم، والاهم منه رغبة القوتين العظميين الصادقة في العمل من اجله، وتوفير المقومات اللازمة والضرورية لتجنب فشله.

لكن ما يحدث، الى الآن، هو عكس ذلك تماما. فلا يمر يوم من غير ان يشن الاعلام الرسمي السوفياتي هجوما ضاريا على الولايات المتحدة، وسياسة ادارة الرئيس ريغان التي «تدفع العالم الى حافة الهاوية»، اي الحرب النووية. وفي الوقت نفسه تزداد ابتسامة ميخائيل غورباتشوف اتساعا، من غير ان يكشف عن «اسنانه الحديدية» التي اشار اليها وزير الخارجية السابق، والرئيس الحالي للاتحاد السوفياتي اندريه غروميكو.

على الجانب الآخر، تتمادى الولايات المتحدة هي الاخرى في سياسة التشدد والرفض، فعندما عرض السوفيات خفض الترسانات النووية للطرفين بمقدار ٤٠ في المائة، كدليل على التصميم لانجاح اجتماع القمة، نبذ الاميركيون العرض، مرة بحجة انه لا يحقق التوازن، ومرة اخرى لانه «مجرد دعاية»، ومرة ثالثة لانه يحتاج لدراسة وافية!

اجتمع وزير الخارجية السوفياتي ادوار شيفارنادزه مع نظيره الاميركي جورج شولتز اربع ساعات كاملة للاعداد للقاء القمة، وخرج شولتز بعد الاجتماع ليعلن ان الخلافات ما زالت على حالها، وادى اجتماع شيفارنادزه مع الرئيس ريغان الى النتيجة نفسها.

ولا يتوقع احد ان تحل المشاكل وتنتهي الخلافات قبل اجتماع القمة، فهذا يترك للتفاوض والمساومة والمقايضة بين الزعيمين. لكن من الضروري ان تسبق الاجتماع مرحلة هدوء ومسايرة وعمل دبلوماسي مرن، كي يتم الاجتماع وسط جو يوفر فرص النجاح، بدلا من الغمامة السوداء القاتمة التي تخيم الآن.

قد يكون هناك اتجاه، من قبل بعض الدوائر، للعمل على افشال المؤتمر بأي شكل كان، واتخاذ كل وسيلة ممكنة للتأكد من انعدام فرص نجاحه، وآخر هذه التحركات هو تعدد عمليات الكشف عن الجواسيس، وتوقيت الاعلان عنها والضجة الاعلامية الصاخبة التي تصاحبها.

فبعد قصة لجوء اوليغ غورديفسكي، رئيس جهاز المخابرات السوفياتية في بريطانيا، وطرد الدبلوماسيين المتبادل بين لندن وموسكو، كشفت الولايات المتحدة في الاسبوع الماضي عن لجوء مسؤول كبير آخر في المخابرات السوفياتية الى اميركا.

هذا اللجوء لم تعلن عنه واشنطن بطريق رسمي، كما فعلت بريطانيا، لكن تم تسريب الخبر الى محطة اذاعة تلفزيونية اهلية، كي لا تتهم واشنطن بانها تعمل على نسف لقاء القمة، الا ان حملة التشهير المعتادة بدأت في الوقت الذي كان فيه شيفارنادزه يجتمع مع الرئيس ريغان!

المسؤول السوفياتي، فيتالي يورشنكو، والذي وصف بانه خامس رؤساء المخابرات في ترتيب الاهمية، لجأ الى السفارة الاميركية في روما يوم ٢٤ تموز «يوليو» الماضي. وطيلة شهرين لم تقل الولايات المتحدة كلمة واحدة عن هذا الصيد الثمين. وكالعادة، التزم السوفيات بالصمت التام، وكأن يورشنكو لا يعنيهم او يهمهم. واستمر الصمت الى ان جاء «الوقت المناسب»، وقد اجتماعات شيفارنادزه في واشنطن، ونجاح غورباتشوف في استمالة الرأي العام في العالم الغربي، ومرحلة الاعداد للقاء القمة.

كل ذلك ينفي اي جدال في ان هذا التوقيت مقصود ومتعمد، والهدف منه، مع الاسف، هو تعزيز عناصر الفشل لاجتماع كان العالم يتمنى له النجاح.

داڤيد بيشاي
عن الحوادث

صوت الشعب

بحث تنمية علاقات التعاون بين الاردن والجزائر

الجزائر - بترا - اجتمع السيد عوض ابو عبيد السفير الاردني لدى الجزائر هنا امس مع عدد من كبار المسؤولين الجزائريين وبحث مع كل منهم في لقاء منفصل العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين وافاق تنميتها في شتى المجالات

فقد قابل السيد السفير السيد عبدالحميد براهيمي رئيس الوزراء كما التقى وزيري الاعلام والتجارة ورئيس المجلس الشعبي الوطني في الجزائر.

وقد تناولت المباحثات مواقف الاردن المبدئية القومية من قضايا امته العربية ودور الاتفاق التجاري المزمع توقيعه بين الاردن والجزائر قريبا في مجال تنمية العلاقات التجارية بين البلدين

١٠٠ معتقل في سجون الاحتلال بدأوا اضرابا عن الطعام

عمان - ق.ن.ا - ذكرت انباء الارض المحتلة ان ما يزيد على مئة معتقل اداري في سجون نابلس وبئر السبع وجنين بدأوا اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على تطبيق سلطات الاحتلال الاسرائيلي قانون الطوارىء للاعتقالات الادارية.

وقد وجه المعتقلون الاداريون في الضفة والقطاع بيانا فضحوا فيه الممارسات الصهيونية وحملات القمع والتهجير التي تشنها سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.

وعلى صعيد اخر قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بهدم منازل خمسة من الفدائيين الفلسطينيين الذين استشهد اربعة منهم واسر خامس في معارك مع القوات الصهيونية في جبل الخليل بالضفة الغربية.

أقلام وآراء..

ازمة اخلاقية ام ازمة سياسية؟

السفير الامريكي في القاهرة السيد نيكولاس فيليوتيس. فقد مبرر استمراره في منصبه الدبلوماسي، عندما قذفته انفعالاته، خارج حدود السلوكية الدبلوماسية التي تعارف عليها العالم المتحضر.

وعندما يصبح الدبلوماسي - اي دبلوماسي - خارج حدود هذه السلوكية، فانه يتحول الى عنصر غير مرغوب فيه.. يتعين على حكومته او الدولة المضيفة ان تعالج امره وفق القواعد الدبلوماسية التي تنظم السلوك العام للدبلوماسيين.

ويبدو ان السفينة الايطالية اشيل لورو، ليست وحدها الباخرة المختطفة.. فاخلاقيات السفير الامريكي في القاهرة.. هي المختطفة الحقيقية...

شبكات التلفزيون المستقلة، التقطت ليلة الخميس كلاما «دبلوماسيا مهذبا» اطلقه السفير نيكولاس وهو على متن السفينة.. وصف فيه اعضاء المجموعة المسلحة التي خطفت السفينة بانهم «ابناء العاهرات». وهو وصف لا تتحمله اخلاقيات منطقتنا العربية، ولا تقبل به باي حال من الاحوال.

لقد قلنا هنا في الوطن العربي عن الخاطفين، بانهم ارهابيون.. وبانهم ضالعون في مؤامرة ضد القضية العربية.. وبانهم قتلة، وطالبنا بان تتم محاكمتهم وفق القواعد والتقاليد التاريخية التي تحكم مجتمعنا العربي.

ونحن لا نعتقد ان غضب السفير الذي دفعه الى المنزلق غير المالوف في منطقتنا، ناجم كله عن ردة فعل على حادث الاختطاف.. فما جرى بعد استسلام الخاطفين، اوقع السفير في حالة انفعالية اخطر ربما تدفع بالعلاقات المصرية - الامريكية الى دائرة الازمة الحقيقية، بعد ان اشتبكت التصريحات، والتصريحات المضادة حول مصير المسلحين... واوجدت نوعا من المجابهة في عوامل الثقة بين «الحلفاء».

فالرئيس مبارك، يؤكد ان المسلحين غادروا الاراضي المصرية.. وهو تاكيد يتعين على السفير الامريكي احترامه لانه صادر عن الرجل الاول في الدولة المصرية..

والخارجية الامريكية تقول ان معلوماتها الواردة من (مصادرها الخاصة) في القاهرة تؤكد ان المسلحين لم يغادروا الاراضي المصرية.. بمعنى اخر ان السفير الامريكي الذي يعتبر احد اهم مصادر المعلومات التي تعتمدها الخارجية قال بطريقة مباشرة ان الرئيس مبارك لم يقل الحقيقة...

فهل ازمة السفير الامريكي.. ازمة اخلاقية.. ام ازمة سياسية زاحفة على العلاقات الوثيقة بين مصر والولايات المتحدة.

سهيل خوري

وكيل وزارة العمل العائد من استراليا

وزراء العمل في ٣٨ دولة آسيوية ناقشوا سوق العمل الدولية وظروفها

عمان - بترا - عاد الى عمان قادما من ملبورن الدكتور صالح الخصاونة وكيل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بعد ان مثل الاردن في اجتماعات المؤتمر العاشر لوزراء العمل في دول أسيا والمحيط الهادي وشارك فيه وزراء عمل وممثلو ٣٨ دولة.

وقال الدكتور الخصاونة ان المؤتمر ناقش على مدى خمسة ايام موضوعين مهمين تناولا اثر السياسات العالمية الوطنية على الشباب بمنطقة أسيا والمحيط الهادي والتعاون الفني في مجال العمل والعمال والضمان الاجتماعي والتدريب المهني في المنطقة.

وقال ان المؤتمر الذي ركز على تبادل وجهات النظر والخبرات لمعالجة القضايا المطروحة للنقاش اكثر من اصداره قرارات وتوصيات محددة مشيرا الى ان اتفاق المؤتمرين على اصدار بيان مشترك ابرز اهمية التركيز على تاثير السياسات الوطنية لسوق العمل على الشباب في المنطقة وترك لكل دولة اقرار السياسة التي تراها مناسبة نظرا لتباين اعداد السكان في المنطقة ومراحل النمو الاقتصادي فيها وظروف العمل.

كما ابرز البيان ان النمو الاقتصادي السليم يعتبر اهم عامل في تحديد فرص العمل للشباب مع ضرورة الالتفات الى العوامل الاخرى وتطبيق برامج لتنظيم الاسرة للتقليل من الضغوط السكانية التي تضاعف من مشكلة البطالة عند قطاعات الشباب.

وابدى المؤتمرون اهتماما بالغا بالاتجاه الجديد نحو زيادة سياسات الحماية التجارية دوليا والتي يعتقد انها من الممكن ان تعصف بالانتعاش الاقتصادي العالمي المتغير.

وحث المؤتمر الدول المشاركة على مراجعة نظم التعليم والتدريب المهني فيها للتاكد من انها تتناسب واحتياجات الشباب وتلبي احتياجات سوق العمل المتغير وتشجيع العمل الخاص الشخصي وانشاء المشروعات الخاصة الصغيرة.

ودعا المؤتمر الدول المشاركة الى التعاون الوثيق فيما بينها في مختلف المجالات المتعلقة بالعمل لتطوير الموارد البشرية وتقوية ادارات العمل وتطوير الاجراءات الفعالة لخلق فرص العمل..

وأوصى المؤتمر بزيادة نسبة مخصصات التعاون الفني في موازنة منظمة العمل الدولية المقدمة لدول أسيا ومنطقة المحيط الهادي بما يتناسب وحجمها السكاني.

كما رأى المؤتمر ضرورة التركيز والاهتمام بتوجهات العمل الايجابية في المجتمع والترويج للمنافع الاقتصادية والاجتماعية للعمل اليدوي والريفي وان توفير بعض المعلومات بخصوص هذا النوع من العمل يسهل حركة الشباب نحو التدريب والاستخدام في المجالات التي يتوفر فيها طلب مسبق على العمل.

وقال الخصاونة الذي اختير منسقا للمجموعة الآسيوية انه القى كلمة باسم الوفود والدول المشاركة بعد اختتام الجلسات شكر فيها الحكومة الاسترالية على ما قدمته من تسهيلات لاستضافة المؤتمر وانجاح مهامه.

كما اشار الى ان المؤتمر القادم لوزراء العمل في دول أسيا والمحيط الهادي سيعقد في كوريا الجنوبية.

لئلا يطالهم «الجنون»

قوات التدخل السريع الأمريكية تغادر مصر بصورة مفاجئة

الكويت - و.ا.ع - كشفت مصادر وزارة الدفاع المصرية لصحيفة /الرأي العام/ ان ثلاث طائرات عملاقة امريكية قد وصلت الى احدى القواعد الجوية المصرية في الصحراء الغربية الثلاثاء الماضي لتتولى نقل وحدات /دلتا/ للتدخل السريع ومشاة البحرية الامريكية الذين يتمركزون حاليا في معسكر الشاطىء على الطريق الواصل بين الاسكندرية والقاهرة.

وكانت اوامر قد صدرت عن القيادة المصرية قبل أيام للقوات المسلحة للتوقف عن المشاركة في التمرينات المشتركة والتزم الامريكيون بها فأوقفوا هذه التمرينات.

وينتظر ان تكون الطائرات الثلاث قد قامت بترحيل رجال المشاة الامريكيين على دفعات الى الولايات المتحدة مباشرة اعتبارا من صباح أمس حيث خصصت حافلات تابعة للجيش المصري لنقل الجنود الامريكيين الى القاعدة الجوية التي ترابط فيها طائرات النقل الامريكية.

تشكيلات عراقية توجه ضربات مؤثره على مواضع ايرانية بالجبهة

بغداد - بترا - نفذت تشكيلات من القطعات الامامية العراقية في قاطع عمليات شرق البصرة /الفيلق الثالث/ ضربات مؤثره بالمدفعية والدبابات على مواضع للقوات الايرانية وكبدتها خسائر بالافراد والمعدات.

وذكر بيان صدر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية مساء امس انه تم في مكان آخر من القاطع تحقيق اصابات مباشرة باربعة من افراد القوات الايرانية بين قتيل وجريح.

وقال البيان أن وحدات امامية عراقية شاغلت بأسلحتها المواضع الايرانية وحركة الياتها في القطاع الشمالي من ساحة العمليات /الفيلق الاول/ ودمرت لها عجلة واحدة وموضعين للمشاه وقتلت من فيهما.

وأشار البيان الى ان وحدات في القاطع الاوسط من ساحة العمليات /الفيلق الثاني/ اسكتت مواضع المدفعية الايرانية الكائنة امامها كما دمرت مرصدا واحدا.

واوضح البيان ان دورية ايرانية تضم عشرة اشخاص حاولت التقرب من مواضع احدى الوحدات الامامية العراقية في قاطع عمليات شرق ميسان /الفيلق الرابع/ فتصدى لها المقاتلون العراقيون بجميع اسلحتهم واجبروها على الفرار وكبدوها خسائر بالافراد اضافة الى تدمير موضع واحد للمشاه وقتل من فيه في قاطع عمليات /الفيلق السابع/.

وذكر البيان العسكري العراقي ان قوات النظام الايراني قصفت ضواحي مدينة مندلي بالمدفعية بعيدة المدى.

جراء ضرب «خرج»: السلطات الايرانية توقف تصدير النفط عبر خرج وسري

انقرة - بترا - اكدت صحيفة - ميليت - التركية ان السلطات الايرانية ابلغت شركات نقل النفط التركية ان تصدير النفط عبر جزيرتي خرج وسري الايرانيتين قد توقف بشكل نهائي.

واشارت الى ان ضرب العراق المستمر لارصفة تصدير النفط من جزيرة خرج قد ادى الى تدميرها.

ومن جهة اخرى ذكرت وزارة الخارجية التركية بان تركيا لن تعاني من شحة في النفط نتيجة توقف تصدير النفط الايراني لانها ستسد حاجتها من الدول المنتجة الاخرى.

مجنون حقيقي يقتل زميلا له ويصيب آخر في الكويت

الكويت - ق.ن.ا - اعلن بيان لوزارة الداخلية الكويتية ان احد رجال الامن قتل واصيب اخر بجروح من جراء تبادل لاطلاق النار قرب مبنى الوزارة بالشامية صباح امس.

واوضح البيان الذي بثته وكالة الانباء الكويتية ان احد رجال الشرطة وهو برتبة عريف حاول اطلاق النار على زملاء له وذلك لدوافع ومطالب شخصية وعندئذ تدخل احد رجال المباحث محاولا اقناع العريف بتسليم سلاحه الا ان الاخير اطلق عليه النار فاصابه مما اضطر رجال الامن المتواجدين في مكان الحادث الى اطلاق النار على العريف واصابته وتجريده من سلاحه.

وقال بيان الداخلية الكويتية انه تم نقل المصابين الى المستشفى للعلاج حيث توفي احدهم فيما بدأ المسؤولون بالوزارة تحقيقا لمعرفة ملابسات الحادث.

خلال اجتماعه بوفد مؤسسة الدراسات الدولية الصيني

كنعان يستعرض تطورات القضية الفلسطينية وسياسة اسرائيل التوسعية في الاراضي المحتلة

عمان - بترا - التقى الدكتور طاهر كنعان وزير شؤون الارض المحتلة في مكتبه ظهر امس وفد مؤسسة الدراسات الدولية الصيني برئاسة السيد لوشانان.

وشرح السيد الوزير للوفد الضيف المهمات والاعمال التي تقوم بها وزارة شؤون الارض المحتلة ومن اهمها مساعدة المواطنين في الاراضي العربية المحتلة من جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية لتمكينهم من الصمود في اراضيهم وبيوتهم وعدم الرضوخ لسياسة الضغط الاسرائيلية التي تمارس ضدهم لابعادهم عن ديارهم وكذلك العمل على تقديم افضل الخدمات للاجئين الفلسطينيين في المخيمات الفلسطينية في الضفة الشرقية بالتعاون مع وكالة الغوث الدولية.

واستعرض السيد الوزير مع الوفد الضيف مراحل تطور القضية الفلسطينية والاوضاع السائدة في الاراضي العربية المحتلة حيث بين كيفية استيلاء اسرائيل على الاراضي العربية تحت ذرائع غير شرعية وقال ان اسرائيل استولت حتى الان على ما نسبته ٥٣٪ من الاراضي العربية وتقيم المستعمرات في الاراضي العربية المحتلة بشكل يكفل لها كذلك الاستيلاء على الاراضي الاخرى الواقعة بين هذه المستوطنات وتمنع اصحاب هذه الاراضي من استغلالها بحجج تنظيمية وامنية.

وقال السيد الوزير ان اسرائيل تعتبر الاراضي العربية المحتلة ملكا لها وان المواطنين العرب غرباء على ارضها وتتعامل معهم من هذا المنطلق.

وشرح السيد الوزير كذلك الاوضاع الصحية والاجتماعية والاقتصادية للمواطنين العرب وبين العراقيل التي تضعها اسرائيل امام تقدم الاسور الحياتية للمواطنين حيث اغلقت مؤخرا مستشفى الهوسبيس في مدينة القدس وحرمت فقراء المدينة المقدسة من الانتفاع من خدمات المستشفى وكذلك تقوم بين الفينة والاخرى باغلاق المؤسسات التعليمية وخاصة الجامعات الامر الذي يوقف عجلة التقدم العلمي بين المواطنين العرب وعلاوة على ذلك فان اسرائيل تثقل كاهل المواطنين العرب بدفع الضرائب في محاولة للضغط عليهم بتهجيرهم من خلال تضييق الخناق على دخلهم الحياتي اليومي.

واوضح الدكتور كنعان كذلك اجراءات اسرائيل التعسفية في عزل رؤساء البلديات العرب المنتخبين في الضفة الغربية وتنصيب ضباط اسرائيليين بدلا منهم للتقليل من كمية الخدمات الضرورية التي تقدم في المدن والقرى العربية.

وحضر المقابلة وكيل وزارة شؤون الارض المحتلة والسفير الصيني في عمان.

في اجتماعات وزراء الصحة العرب في جنيف

بحث الأوضاع الصحية في الأراضي المحتلة وتقديم مساعدات عاجلة للاخوة في السودان

جنيف - بترا - بدأت في مكتب الجامعة العربية في جنيف قبل يومين اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب.

وتناول المجتمعون على مدى اليومين الماضيين موضوعات تتعلق بالاوضاع الصحية في الاراضي العربية المحتلة. ووضع برنامج للاغاثة بين الدول العربية وتقديم المساعدات الى كل من لبنان والهلال الاحمر الفلسطيني اضافة الى موضوعات لها علاقة بالتعاون بين منظمة الصحة العالمية ووزارات الصحة في الوطن العربي.

وقدم الدكتور زيد حمزه وزير الصحة الذي يرأس الوفد الاردني للمجتمعين شرحا عن الاوضاع الصحية في الاراضي العربية المحتلة مشيرا الى الخطوات التي اتخذتها الحكومة الاردنية لاحباط الجهود الاسرائيلية لاغلاق مستشفى الهوسبيس.

واشار الى ان خطوات تتخذ الان لتشكيل جمعية مشتركة مع الجهات المعنية في النمسا المشرفة على المستشفى لاعادة فتحه وترميمه وتجهيزه يكون نصف اعضائها من المواطنين العرب في القدس المحتلة والنصف الاخر من النمساويين الذين ترشحهم الكنيسة النمساوية.

ومن الجدير بالذكر ان بندا جديدا اضيف الى جدول اعمال المكتب يتعلق بتقديم مساعدات عاجلة للمتضررين من الجفاف والتصحر في السودان الشقيق بناء على اقتراح قدمه الوفد الاردني اسوة بتلك المساعدات التي بدأ الاردن تقديمها للقطر الشقيق.

وكان الدكتور حمزه قد شارك قبل ذلك في اجتماعات الدورة الثانية والثلاثين للجنة الاقليمية لشرق البحر المتوسط التابعة لمنظمة الصحة العالمية والتي تمخضت عنها مجموعة من التوصيات من بينها ضرورة وضع سياسة متوازنة للتخطيط الصحي بالحد من انشاء المستشفيات الضخمة التي تكلف عشرات الملايين من الدولارات في الوقت الذي تفتقر فيه للوسائل الاساسية لتنظيم الرعاية الصحية الاولية.

وتطرقت الاجتماعات الى موضوع تحقيق الاكتفاء الذاتي لكل دولة لتحقيق هدف الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ والسعي لاشراك المجتمعات المحلية في تعزيز الممارسات الصحية السليمة ومن بينها الوقاية من الامراض والتزود بالماء الصالح للشرب وحماية البيئة واهمية استخدام اللغات القومية في تدريس الطب والعلوم.

ويضم الوفد المرافق للسيد الوزير السيدين هشام المحيسن الوزير المفوض في البعثة الاردنية في جنيف والدكتور هاني عويس مدير اللوازم في وزارة الصحة.

عرفات: متمسكون باتفاق عمان.. وبالسلام ولن نفوت اية فرصة للتسوية العادلة

تونس - ق. ن. ا - جدد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تمكسه بالاتفاق الاردني الفلسطيني من اجل العمل على اقامة اتحاد كنفدرالي اردني فلسطيني وتحقيق تسوية عادلة وشاملة للصراع في الشرق الاوسط.

واكد في مؤتمر صحفي عقده في وقت متأخر من ليلة الاربعاء ان هذا الاتفاق لا علاقة له بالضربة الامريكية الاسرائيلية لجهود السلام المتمثلة بالغارة على مقره الشخصي في تونس لان الاتفاق تجسيدا لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني التي دعت الى اقرار علاقات خاصة ومتميزة مع الاردن.

واوضح ان منظمة التحرير ستستمر في العمل من اجل السلام رغم العدوان الذي تعرضت له ورغم تراجع الادارة الامريكية عن وعودها.

وانتقد السيد عرفات سياسة الوجهين التي تنتهجها الادارة الامريكية وقال لقد اعطت امريكا الضوء الاخضر لقتلي شخصيا في الوقت الذي كان جلالة الملك الحسين يتحدث معهم عن السلام بناء على الاتفاق الذي وقعناه معا في عمان وبعد المباحثات التي اجراها الرئيس المصري حسني مبارك ايضا مع الرئيس الامريكي رونالد ريغان.

ودعا رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى موقف عربي تضامني في مواجهة العدوان على الامة العربية وقال ان الاعتداء الذي راح ضحيته عشرات من الفلسطينيين والتونسيين هو اعتداء على الامة العربية كلها ويمكن ان يتكرر في كل مكان من العالم العربي.

وجدد السيد عرفات الدعوة الى تقديم موعد مؤتمر القمة العربي الثالث عشر في الرياض حتى يتمكن القادة العرب من تدارس التطورات التي حدثت ووضع خطة لمواجهة الخطر الصهيوني المتزايد.

واستعرض السيد عرفات الجهود التي بذلها فريق العمل الفلسطيني المصري لانهاء عملية اختطاف الباخرة الايطالية في بورسعيد ونفى وجود اية علاقة للمنظمة في هذه العملية مؤكدا ان المنظمة تدين كل عمليات الارهاب بكل اشكالها ومشيدا بالموقف البناء الذي تقفه ايطاليا من قضية الشعب الفلسطيني.

ومن ناحية اخرى اكد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الهدف الاساسي للمنظمة هو ان يحيا الشعب الفلسطيني حرا مستقلا فوق ارضه بحرية وسلام.

واضاف ان المنظمة حريصة على العمل بكل الوسائل لعدم تفويت اية فرصة يمكن ان تراها متاسبة او تلوح لاحلال هذا السلام العادل الذي تبتغيه على ارض فلسطين من اجل شعبها واحقاق حقوقها الوطنية المشروعة.

واكد عرفات في حديث تنشره اليوم مجلة المصور المصرية ان الغارة الاسرائيلية على تونس وعلى مقر المنظمة فيها دليل حي على ان منظمة التحرير الفلسطينية ما زالت هي الرقم الصعب في معادلة الشرق الاوسط.

توجيه تهمة الخيانة العظمى لمهربي الفلاشا

الرياض - ق.ن.ا - اعلن السيد عمر عبدالعاطي النائب العام السوداني ان محاكمة المتهمين في ترحيل اليهود الفلاشا من اثيوبيا الى اسرائيل عبر الاراضي السودانية ستبدأ يوم ١٩ الشهر الحالي وان على رأس قائمة المتهمين الستة الرئيس السوداني السابق جعفر نميري ونائبه عمر الطيب.

وذكر النائب العام السوداني في تصريح لصحيفة الشرق الاوسط نشرته امس ان المتهمين يواجهون المادة ٩٦ من قانون الخيانة العظمى.

مهرجان للتلفزيون العربي في تونس

تونس - بترا - يقيم اتحاد الاذاعات العربية هنا في التاسع عشر من الشهر الجاري مهرجان التلفزيون العربي الثالث.

وسيخصص المهرجان الذي يستمر ثلاثة ايام لاجراء مسابقات بين التمثيليات وبرامج الاطفال التي بثت من المحطات التلفزيونية العربية خلال الفترة الواقعة ما بين نهاية المهرجان الثاني وبداية المهرجان مدار البحث.

واشترط ان تكون المادة المقدمة للمسابقات قد انتجت من قبل احدى المؤسسات الاعضاء في الاتحاد وان لا تزيد مدتها عن تسعين دقيقة.

القذافي يبدأ مباحثاته مع قادة الكرملين بموسكو

موسكو - ا. ف. ب. - ذكرت وكالة تاس السوفيتية ان العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية وصل امس الى موسكو في زيارة ودية رسمية هي اول زيارة يقوم بها للاتحاد السوفيتي منذ اكثر من اربع سنوات.

واضافت الوكالة ان كلا من اندريه جروميكو رئيس الدولة وادواردد شيفاردنادز وزير الخارجية والمارشال سيرجي سوكولوف وزير الدفاع كانوا في استقبال العقيد القذافي لدى هبوطه من الطائرة.

ويقوم القذافي بزيارته تلبية لدعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ومجلس السوفيت الاعلى.

ويرجع تاريخ اخر زيارة قام بها العقيد القذافي للاتحاد السوفيتي الى شهر ابريل / نيسان ١٩٨١ وقد اجتمع في ذلك الوقت مع الرئيس السوفيتي ليونيد بريجنيف.

واضافت وكالة تاس السوفيتية للانباء ان الزعيم الليبي معمر القذافي عقد امس محادثات مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في بداية اول زيارة له لموسكو منذ عام ١٩٨١.

وقال دبلوماسيون ان زيارة الزعيم الليبي قد تتضمن التوصل الى اتفاق نهائي بشأن معاهدة للصداقة كان الاتحاد السوفيتي وليبيا قد اتفقا عام ١٩٨٣ على توقيعها.

صوت الشعب
الجمعة ١٩٨٥/١٠/١١م
العدد «٩٥٨»
طبع من هذا العدد «٤٨٫٥٢٠» نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)
رئيس مجلس الادارة
محمود الكايد
رئيس التحرير المسؤول
طارق مصاروة